الجاسوسية الأميركية
أمام
القضاء السوري



١٩٦٥

مقدمة

منذ ان قامت الثورة في ٨ آذار عام ١٩٦٣ في القطر السوري لتصفية حكم الانفصال والرجعية والنفوذ الاجنبي بدأت الدوائر الاستعمارية والصهيونية تبذل نشاطا محموما ضد حكم الثورة ، لم يسبق للقطر السوري أن شهد مثيلا له في اية مرحلة سياسية سابقة .

ولم يكن هذا بالامر المستغرب ذلك لان هذه الدوائر الاستعمارية والصهيونية شعرت لاول مرة ان جميع مخططاتها ضد القطر السوري قد انهارت دفعة واحدة بقيام حكم الثورة الاشتراكية الديمقراطية الشعبية الذي استماتت في مقاومته عشرات السنين بمؤامرتها المتصلة على سورية وعلى جميع القوى الثورية التقدمية فيها . ولما شعرت بأن جميع مرتكزاتها في الداخل وشبكات عملائها وأجهزتها دخلت مرحلة تصفية جذرية نهائية ، صارت تستحث هذه الاجهزة والشبكات على المزيد من النشاط لجمع المعلومات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها ،بجميع الوسائل ، مقدمة لها جميع المغريات ، وفي طليعتها المال الوفير .

وقضية « فرحان الاتاسي ــ عبد المعين حاكمي » واحدة من قضايا التجسس الخطيرة التي نظمتها الدوائر الاستعماريةوالصهيونية ضد الجيش العربي في محاولة للحصول على المعلومات الدقيقة عن امكانياته . وكانت اجهزة سفارة الولايات المتحدة الامريكية بدمشق هي التي اخذت على عاتقها في هذه المرة مباشرةعمليات التجسس بواسطة احد موظفيها الرئيسيين : الامريكي المدعو سنودن . والسوري المتأمرك « فرحان بن عبد الهادي الاتاسي » الذي درب في امريكا على اصول الجاسوسية ليعود ويطعن وطنه الام ، وقريبه النفعي « عبد المعين بن عبد الوهاب الحاكمي » الذي يعمل في الجيش ، وهو من بقايا الرجعيين الانتهازيين الذين تطهر الجيش منهم واحبط محاولاتهم الباغية .

واذا رجعنا الى ضبط الجلسات تبينا دور السفارة الامريكية في تأليف شبكة التجسس وتوجيهها وتمويلها وتوسيعها ، الامر الذي يعتبر تدخلا مباشرا في

الشؤون الداخلية للجمهورية العربية السورية ومساسا بأمنها وسيادتها مما يدين الولايات المتحدة الامريكية بمخالفة شرعة هيئة الامم المتحدة ومبادىء التعايش السلمي •

ان افادات المتهم فرحان الاتاسي تبين دور كل من القنصل وليام دوغلاس والسكرتير الثاني وولتر سنودن والسكرتيرة مارتا — الموظفين في السفارة الامريكية، والمشتركين في شبكة التجسس • مما لايدع مجالا للشك في سلوك الولايات المتحدة الامريكية العدواني ونواياها السيئة ضد القطر السوري والشعب العربي •

ومع كل ذلك فقد اخفقت الشبكة الامريكية في تحقيق اهدافها الرئيسية، مما يدل على مناعة جيشنا ضد هذه المحاولات • كما ان اخفاق الجاسوس فرحان الاتاسي في توسيع الشبكة واقتصاره على التعاون مع قريبه الضابط الحاكمي خير دليل على قيام هذا الجيش بخدمة الاهداف التي نذر لها نفسه من صيانة حدود البلاد وأمنها ، وصد المعتدين عن حماها مهما تنوعت وسائلهم •

ان الجريمة التي عرضت امام المحكمة العسكرية ، والتي ننشر في هذا الكتاب سجلا حرفيا لقرار المحكمة فيها ، ليست جريمة تنحصر في تصرف فردي لاشخاص منحلين ، بل هي جريمة عالمية تشترك فيها دولة كبرى هي الولايات المتحدة الامريكية ضد امن سورية العربية وسلامتها • وليست هذه هي المرة الاولى التي تقف فيها هذه الدولة امام القضاء السوري ، فقد ثبت ان لها ايدي ظاهرة حينا وخفية احيانا في المؤامرات الرجعية الاستعمارية التي تحاك ضد القطر السوري والوطن العربي بأكمله • وقد باءت جميع هذه المؤامرات بالفشل وانهارت كلها وانكشف الافراد المشتركون فيها ، وانهزموا أمام سعة التجربة وقوة الوعي الذي يمتلكه الشعب العربي السوري وجيشه الطلائعي •

لقد وضعت اجهزة الامن يدها على شبكات اخرى فشلت وسائلها — من دولارات وخداع ووعود — في ان تحقق للاستعمار والصهيونية اهدافهما القذرة في تعطيل مسيرة الشعب المظفرة نحو اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية •

وقد فضح وجود هذه الشبكات ضراوة الحملة التي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد سورية الثورة • في حين ان سلسلة الهزائم المتكررة التي لقيتها

هذه الشبكات عندما سقطت واحدة اثر واحدة ، أكدت صمود الشعب في وجه هذه الحملات ، وبرهنت على تصميمه على متابعة كفاحه ضد اعدائه حتى النصر .

ان قضية الجاسوسين « فرحان الاتاسي وعبد المعين حاكمي » كما وضحتها محاكمتهما وأن نص القرار باداتتهما والحكم الذي صدر عليهما ونفذ دون امهال ، ليفضح قائدة الاستعمار الحديث ــ الولايات المتحدة الامريكية ــ في موقفها المعادي لامن الشعوب وسلامتها . كما ان هذه القضية تبرهن على ان ثورة آذار أشعرت المستعمرين بالتهديد الذي توجهه الى مصالحهم ، لانها ثورة قوية مكينة ، تزداد تمرسا وصلابة ضد جميع المخططات المعادية لها وللشعب والجيش والامة العربية . وهي على الدوام ثورة قادرة على كشف جميع العملاء والجواسيس والخونة ، وانزال العقاب الصارم بهم .

* * *

فيما يلي ننشر وقائع محاكمة افراد شبكة التجسس الاميركية التي حاولت ان تطعن هذا القطر في عروبته واشتراكيته وتقدميته • نقدم تفاصيل هذه المحكمة مشيدين بوطنية واخلاص المواطنين الشرفاء الرائد نزيه سويد والملازم الاول مطيع رجوب اللذين ضربا اروع مثل في الاخلاص للثورة والوطن وساعدا على خنق المؤامرة وهي ماتزال في المهد •

المتهم في أمريكـا :

افتتحت الجلسة ونودي على المتهم فرحان بن عبد الهادي الاتاسي وبعد ان مثل أمام هيئة المحكمة .

الرئيس : الاسم ؟

المتهم : فرحان بن عبد الهادي الاتاسي

الرئيس : اسم الوالدة

المتهم : شهديـة

الرئيس : تولد

المتهم : ١٩٢٨

الرئيس : ماذا تعمل

المتهم : ممثل شركة افلام

الرئيس : أفلام ماذا ؟

المتهم : أفلام للتلفزيون

الرئيس : تكلم بالتفصيل عن كيفية حصولك على المعلومات التي تمس امن الجيش ومن طلبها منك • من اول القصة حتى نهايتها •

المتهم : في اواخر عام ١٩٥١ سافرت الى الولايات المتحدة بقصد الدراسـة وهناك التحقت بمدرسة لتعلم اللغة الانكليزية اولا • وامضيت بها حوالي اربعـة اشهر • ثم انتقلت بعد ذلك الى مدرسة ثانية بقيت فيها حوالي السنـة والنصف تقريبا • وبعدها تركت الدراسة وذهبت لمدينة نيويورك وهناك التحقت بمدرسـة ليلية وتعلمت الادارة • وبعدها داومت حوالي الستة اشهر ولا اذكر الوقت تماما • وجدت عمل في شركة تأمين شركة ضمان على الحياة •

الرئيس : ماسمها ؟

المتهم (متروبولاتن اكوتابل لايت انشورانس) ثم بعد ان بقيت مدة سنة ونصف اي حتى عام ١٩٥٤ تقريبا • وبعد ذلك عملت في شركة ثانية محل تجاري للمبيع •

الرئيس : ماسمه ؟

المتهم : (هانس يوليه) وبعد ذلك بقيت حوالي تسعة اشهر او سنة لااذكر على التأكيد • وفي اواخر عام ١٩٥٥ عملت في شركة تعهدات اسمها (ا ف ا تش ماغرو وشركاه) • وهذه الشركة ارسلتني الى السعودية لتمديد خط حديدي كانت الحكومة السعودية يومها عاملة مناقصة لخط حديدي ما بين الرياض وجدة والمدينة• وبقيت حوالي الستة او السبعة اشهر في السعودية وعدت الى امريكا وبقيت دوار حوالي شهر او شهرين حتى وجدت عمل • فرجعت الى شركة التأمين مرة ثانية وعملت بها وكانت صارت حوالي ١٩٥٧ وبقيت في شركة التأمين مدة سنة وبعدها تعرفت على زوجتي وتزوجنا في عام ١٩٥٩ واجينا لسورية •

الرئيس : زوجتك من أين تزوجتها •

المتهم : تزوجتها في مدينة نيويورك تعرفت بها بالصدفة كنت ساكن عند بيت خالتها وبواسطة خالتها اتت لعندها زيارة فتعرفت عليها وصار النصيب •

الرئيس : ماسمها ؟

المتهم : جون غانم • وفي هذا الوقت وبعد ان مضى وقت سنة على تعرفي بها وبعد ان مانع أهلها في البداية بالزواج وبعدها قبلوا • ولما تزوجنا على اساس ان نأتي زيارة لسورية او لبنان لقضاء شهر او شهرين او ثلاثة والعودة الى امريكا ونكون قد صفينا بعض اشغالنا • يعني الاملاك الموجودة او الشغلات اصفي حساباتي مع اخواتي • وقبل مجيئنا الى بيروت تجنست بالجنسية الاميركية على اساس ان نرجع ونسكن هناك دائما • وبالفعل في عام ١٩٥٩ قبل زواجنا بمدة تقدمت بطلب الى دائرة الهجرة هناك واعطيت الجنسية الامريكية وادخلت لمحكمة

مع عدد مئات من الاشخاص واقسمنا يمين الولاء للولايات المتحدة الامريكية قبل
اننا عدنا الى لبنان .

في لبنـــان :

الرئيس : من ارسلك . اتيت لحالك هيك .

المتهم : طلبنا بطـاقتين من أخي واهلي وارسلوا لنـا بطاقتين الى بيروت بطاقتين سفر .

الرئيس : انت جئت بقصد ماذا ؟

المتهم : بقصد التصفية والعودة حتى ولا ادخل سورية بل ابقى في لبنان .

الرئيس : بما انك تجنست بالجنسية الاميركية فلماذا سوف تأتي الى هنا وتقيم دائمـا .

المتهم : سوف لااقيم هنا . ففي بيروت كان في استقبالنا اخواتي وخواتي . وقلت لاخي في بيروت انني انوي التصفية والعودة .

الرئيس : قبل ان تأتي الى هنا ـ الى بيروت ـ كانت لك علاقة بأي شبكـة من الشبكات هناك في امريكا .

المتهم : مطلقـا

الرئيس : ولم تتصل بأحد

المتهم : أبـدا

الرئيس : هذا الكلام غير معقول . ألم تتعرف بأي انسان . ولا أي شخصية من تعرف هناك بأمريكا قبل ان تأتي الى هنا .

المتهم : أعرف اولاد العرب

الرئيس : وغيرهم

المتهم : لايوجـد غيرهم

الرئيس : لايمكن ان يعطوك جنسية امريكية دون ان يكون لك ارتباط معهم .

المتهم : سيدي في امريكا يتجنس يوميا خمسة آلاف شخص خمسمائة شخص أي كميات هائلة يعطو الجنسية الى أي كان الى من يحمل اقامة دائمة والمقيم دائما بفضلوا ان يتجنس .

الرئيس : أتمم

العودة المشبوهـة :

المتهم : حضرت الى بيروت انا وزوجتي وكان كما قلت اخي واخي الثـاني واخواتي وفاتحته بالامر وقلت له اننا جئنا زيارة شهرين وسنمكث هنا في لبنان وننوي التصفية نشوف ماذا تريد انا اترك لكم قسم واعطوني الباقي •

الرئيس : مالك املاك هنا حتى تصفيها

المتهم : في الوقت الحاضر لي حصة بيت وأكثر الملك على اسم والدي وحوالي ٦٠ دونم باسمي وبالاصل انا بدي مصاري من اهلي لارجع افتح عمل لنفسي هناك•

الرئيس : لما اتيت من امريكا الم يكن لك عمل هناك

المتهم : نعم

الرئيس : ماذا كنت تشتغل

المتهم : كنت اشتغل بشركة تأمين كومسيون واسبوع طالع ٧٠ دولار واسبوع ٥٠ واسبوع ٩٠ على اساس كميات المبيع التي اقوم بها فقلت لاخي انا بدي مصاري وابوك يبقى يفرغ لكم ، لاخي عبد الباسط •

الرئيس : قلت له انه جاي تصفي علاقتك ..؟ هذه في اوائل ١٩٥٩

المتهم : لافي منتصفها اظن حوالي حزيران او قبل وقلت له انا بدي مصاري وخلي والدك يفرغ لك ولاخوك ولاخوتك وانا اعطوني مصاري وارجع •

الرئيس : ماهو المبلغ الذي سيعطوك اياه

المتهم : لايوجد مبلغ معين يعني ٥٠ الف ١٠٠ الف مابعرف

الرئيس : يعني قديش كنت تقدرها

المتهم : الاملاك سيدي على اسم والدي كما قلت ـ يعني ليس لي شيء سوى ٧٠ دونم التي باسمي وقلت له اعطيني نقدي وخلي والدك يفرغ لك ولاخوتك وانا اريد ان ارجع وافتح شغل وبدي عيش بأمريكـا • فرفض وقال بدك تجي لسورية وتسكن معنا ومافي • قلت له طيب انا سأبقى فرجع هو واخوتي الى حمص•

الرئيس : كنت في بيروت

المتهم : رجع لحمص واذ بعديوم او يومين رجع والدي بالذات وصهري ويقنعني

والدي ويقول ياابني تعال واقصد وجرب شهر اثنين ثلاثة وخمسة لحد مابتقدر اذا ماعجبتك العيشة ــ الله يسهل لك وانا احتفظ على اخوتك وبندبرك والله يسهل لك ارجع ــ وعلى هذا الاساس ترجاني بالموضوع وقلت له حاضر . فدخلناالسورية الى حمص وفي حمص دخلنا بجواز السفر الاميركي وبعد عدة ايام لازم تتسجل بدوائر الامن العام في دوائر الامن العام لما تقدمت بجواز سفري قالوا لي احضر لنا اخراج قيد على اساس انه مذكور بجواز السفر تبعي تاريخ ومحل الولادة فأتيت باخراج قيد وطلبوا تقديم طلب اذا بدك تحافظ على الجنسية الاميركية بالتنازل والتخلي على اساس انه جاي بدي ارجع واقنعت زوجتي بأنه جاي كم شهر وراجع ، فقدمت طلب الى دوائر الامن العام ــ شعبة الجوازات في حمص بتنازل عن الجنسية السورية وهذا الطلب ارسلوا على اساسه طلب التنازل الى عدة فروع في الدولة . ان فلان تقدم الينا بطلب تنازل عن الجنسية العربية المتحدة في وقتها فماذا رأيكم وذهبت الى السجل العقاري وشو عنده املاك وراحت علىالمباحث والى دائرة التجنيد . وفي دائرة التجنيد جاءت الموافقة ودفعت ٢٠٠٠ ليرة سورية دفعوها عني اهلي رسم لقاء التخلي عن الجنسية ــ فهذه الشغلة اخذت حوالي سبعة ثمانية اشهر ــ يوم تبلغن او بيرسل لي خبر دائرة الهجرة والجوازات بحمص ويقول لي تعال استلم جواز سفرك سمحنا لك فأخذت جواز سفري ومشيت . ويومها سافرنا سفرة او سفرتين انا وزوجتي وصهري وزوجته الى بيروت او غيرها . وبعدهابحوالي سنة ونصف تقريبا مررت لعنده وقلت ياأخي لم تعطوني اقامة بس جواز سفر قال لي لن نعطيك اقامة فنحن سنسمح لك بممارسة الجنسية الامريكية فقط .

الرئيس : كيف يعني

المتهم : هكذا قال وبلغني بانه سمحنا لك بممارسة الجنسية الاميركية .

الرئيس : يعني مابدهم يعطوك اقامة في سورية

المتهم : لا .. اقصد الوقت الذي تريده

الرئيس : بدون اقامة .. كيف ؟

المتهم : يعني قال له يومها سيدي في مئات من الحالات كحالتي فعلى مايظهر ان ادارة الهجرة والجوازات تفضل ابقاء الشخص على حاله وسجلـه على فرض

انه رجع — يعني هذا تعليلهم — للبلاد يكون مواطن او قرر التنازل عن الجنسية الثانية بيكون مواطن •

الرئيس : في سؤال من قبل ان تكفي • اول ماوصلت من امريكا واتيت الى بيروت وين كنت نازل بالاوتيل والا عند احد •

المتهم : بالاوتيل

الرئيس : الم تتعرف على احد ، ولم تزر احد

المتهم : ابدا

الرئيس : وكم يوم قعدت في بيروت قبل ماتأتي لحمص

المتهم : اول شيء في المطار استقبلوني اهلي — ونزلنا باوتيل اسمه نيورويال في بيروت وما رأيت غير اهلي •

الرئيس : كم يوم قعدت تقريبا

المتهم : يعني شيء ثلاثة او اربعة ايام

الرئيس : وبعدين اتى ابوك ثاني مرة لعندك لبيروت

المتهم : قعد ليلة هو وصهري واقنعوني واتيت • وبالنسبة لادارة الهجرة والجوازات طلبت اقامة وقالوا بنعملك هوية سورية سنة ١٩٦١ بعد مدة •

الرئيس : من الذي قال لك سيعطيك هوية

المتهم : مدير الهجرة والجوازات

الرئيس : شو اسمه

المتهم : ابن العظم

الرئيس : مابتعرف شو اسمه

المتهم : هو مديرها وموظف واظن مظهر العظم

الرئيس : هو قال لك بطالعلك هوية • وكيف بدو يطالعولك وانت حاصل على الجنسية الاميركية •

المتهم : يظهر دائرة النفوس لم تتبلغ — ممكن سؤال دائرة الهجرةوالجوازات في دمشق عن الحقيقة وعن مثل هذه الحالات

الرئيس : هل عرضت نقود على احد حتى تحصل على الهوية

المتهم : ابدا

الرئيس : وبالجاه مثلا ــ يعني توسط لك احد في هذه القضية
المتهم : ابــدا
الرئيس : كيف بدها تطلع ومادام انت استغنيت عن الجنسية
المتهم : يظهر ان المعاملة لم تتحول للنفوس • رقن قيدي من سجلات التجنيد فقط
الرئيس : بتقول ارسلت لكل الدوائر • فعلى الاوفى ان تذهب لدائرة النفوس
المتهم : بدو يطلع فيها مرسوم من رئيس الجمهورية
الرئيس : وماطلع مرسوم وانت استغليت هذه الفرصة واطلعت هوية
المتهم - هم قالو لي

الرئيس : مين قال لك ــ كيف عرضت الموضوع وكيف قالوا لك
المتهم : قلت لهم مامعي شيء اعطوني اقامة • قالوا روح طلع هوية
الرئيس : هو هذا ابن العظم مظهر العظم على اساس يعني في قرابة
المتهم : مافي ابدا

الرئيس : العوائل يعني ــ العائلات بتعرف بعضها

المتهم : وبعدها تقدمت بطلب بواسطة مختار الحي انني لااملك هوية • وفعلا اخذت هوية وعلى ماظن اشتغلت مع اخوتي في الزراعة في حمص حوالي السنة تقريبا وبعدها نفس الشركة تبع التعهدات التي اشتغلت معها في السعودية

الرئيس : طيب رواتبك لما اتيت لهنا كانت تأتيك
المتهم : لا خلص انقطعت رواتبي
الرئيس : انقطعت رواتبك يعني قدمت استقالة ــ كتبت انك مستقيل
المتهم : خلص انقطعت رواتبي
الرئيس : قدمت استقالة
المتهم : نعم تــركت

الرئيس : يعني ارسلت كتاب انه انت مستقيل
المتهم : من يومها انا بلغتهم انني تركت
الرئيس : عندما اتيت لهنا قلت لهم تركت

المتهم : هناك عندما قررنا السفر قلت لهم انا في الاسبوع القادم سأترك وتركنا وأتينا . واشتغلت بالزراعة حوالي السنة تقريبا

الرئيس : من اين لك الاموال حتى تشتغل بالزراعة

المتهم : بأراضينا سيدي بأراضي والدي

الرئيس : امرأتك لم تلح عليك بأنه بدها ترجع
المتهم : كانت دائما تلح علي واقول لها طولي بالك لنصفي او يقبلوا اهلي ويومها طلع مناقصة واعلان عن مناقصة لانشاء الخط الحديدي الحجازي واللجنة المسؤولة عنها تدعى اللجنة التنفيذية لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي فعلى اعتبارانه لي معرفة سابقة بالشركة التي ارسلتني للسعودية وبتشتغل سكك حديدية فأخذت الاعلان وراسلت الشركة على اساس ان امثلها اذا اتت بدها تدخل المناقصة وبالفعل استجابت الشركة لدخول المناقصة وبقيت مدة المناقصة حوالي السنة تقريبا .

الرئيس : ماهي الشركة التي كنت تعمل بها
المتهم : شركة تعهدات ـ يعني انا انتقلت من التأمينات للتعهدات لعمل البيع للتأمين وشركة التعهدات التي ارسلتني باواخر سنة ١٩٥٥ على ماظن فاتوا واشتغلت معهم
الرئيس : لقاء كم من المال كل شهر
المتهم : ٧٠٠ دولار
الرئيس : ٧٠٠ دولار بالشهر مجرد مارسلت كتاب
المتهم : سيدي مو رأسا اعطوني هم اتو انفسهم . نفس الشركة اتى ممثل من الشركة من الادارة العامة للشركة لهنا وارسلوا مهندسين واتى المهندسون وطلعوا على الخط ودرسوا وعملوا دراسة . واستمرت الدراسة حوالي خمسة اشهر . لانها تأجلت .
الرئيس : اول ماانى المهندس اعطاك
المتهـم : ماهو اعطاني سيدي . اول شيء . اول ماانى جاء شخص نـائب رئيس ليدرس الوضع عن كثب . ان اعجبتهم الشغلة اولا . ليدخلوا بها اولا . فلما جاء واخذته الى اللجنة التنفيذية والمكتب يعرف هذا الشيء .

الرئيس : ليكون هناك شغلات هامة تخفيها انت • غير معقول انه بمجرد ان يرسل شخص مكتوب للشركة • تأتي ويأتي المهندسون والعالم • ويخصص لك راتب ٧٠٠ دولار • يجب ان يكون في تلك الفترة بعض الشغلات تمس امن البلاد تعمل بها انت •

المتهـم : لا ابدا سيدي

الرئيس : احكي لنرى

المتهـم : ارسلوا نائب الرئيس • فنائب الرئيس انك كتبت لنا كتاب انه هناك عرض مشروع الخط الحديدي الحجازي الخ • ونحن يهمنا هذا الموضوع • فأخذته الى اللجنة •

الرئيس : ماسم هذا الشخص ـ نائب الرئيس

المتهـم : اسمه • رابر بوروس

الرئيس : اميركي ايضا

المتهـم : نعم اميركي • الشركة اميركية • فأخذته الى اللجنة التنفيذية لاعادة الخط الحديدي الحجازي فاتني شيء قبل ماتجي الشركة عادة اللجنة التنفيذيـة ترسل كتب الى شركات تدعوها الدخول المناقصـة • فأنا لما سمعت بالمناقصة • اقترحت على اللجنة التنفيذية ان يكتبوا كتاب للشركة واعطيتهم عنوانها واسمها ليدعوها لدخول المناقصة • فأتتهم ايضا دعوة من اللجنة التنفيذية لدخول المناقصة•

الرئيس : كيف استطعت التوصل ان تدعهم هم يدعونهم للمناقصة

الرئيس : لمن راجعت ...؟

المتهـم : راجعت المكتب العائد للجنة في الخط الحديدي الحجازي ثم اخذوا مكتب في شارع بغداد •

الرئيس : من كان مسؤولا يوم ذلك

المتهـم : كان يوم ذلك مسؤولا مدير الخط المرحوم فؤاد الحلبي وكان سكرتير اللجنة رجل اسمه نديم الصواف •

الرئيس : هؤلاء توسطت لعندهم حتى يرسلوا الكتاب

المتهـم : هم عادة يرسلون فبعثنا لهم الكتاب وانا ارسلت لهم الكتاب • وجاء

كتاب بأنه سيأتي وبعد عشر او خمسة عشر يوما جاء نائب الرئيس الذي ذكرت اسمه الى بيروت وذهبت لبيروت واتيت به وجعلته يقابل يوم ذلك اعضاء اللجنة وتكلموا بالموضوع ورجع ووافق الشخص على الدخول بالمشروع ان يتقدم للمناقصة •

الرئيس : المناقصة بحدود كم المبلغ

المتهـم : حوالي ٨٠ مليون ليرة

الرئيس : وين هـذا الخط سيصير

المتهـم : الخط الحديدي الحجازي يصل دمشق بمعان بالمدينة من اجل الحج• وفي الواقع — بسرد حديثي اذكر لكم مراحل الخط — وبعد ١٥ يوما • ويومها عند حضوره قلت له انا ماذا تريدون مستعد مثلكم وراجع لكم وتريدون احصاءات عن اليد العاملة عن قوانين العمل لدخول المناقصة • انا مستعد راجع لكم لجميع اموركم فقالوا طيب • فاكتفينا يومها على اساس حوالي ١٥٠ دولار في الاسبوع وبالاسبوع خمسة ايام احيانا اشتغل ستة مثل اذا داومت منها وزيادة •

الرئيس : هل لديك مكتب هنا

المتهـم : ليس لي مكتب هنا كان مكتب الشركة اتخذت مكتب مؤقت حين المناقصة في فندق امية الجديد

الرئيس : هل المناقصة نجحت واخذوها

المتهـم : كأكفي سيدي

الرئيس : نريدها كفكرة

المتهـم : لاسيدي المناقصة الفتها اللجنة التنفيذية بعد بنفسها

الرئيس : لانريد هذا الموضوع انتقل لنا على الموضوع الاصلي • كفي لنرى

المتهـم : فبقيت حوالي السنة تقريبا في دمشق ولما الغيت المناقصة واجلتها والغتها واخذوا اولا متعهد سعودي اسمه بن لادن الفوها معه هو وشركة يابانية عدنا لحمص ولم يعد لنا شغل في الشام عدنا لحمص وبقينا حوالي السنة وقليـل تقريبا ساكنين بحمص •

الرئيس : ماذا كنت تشتغل في حمص

المتهـم : طبعا مع اهلي واخواتي بالزراعة

الرئيس : نعـم

المتهـم : فهناك في حمص قابلني نادر الاتاسي وطلب مني ان آتي واستلم عنده هنا شغل وانه سيفتح محل سيفتح فرع في مكتبه للقسم التجاري .

الرئيس : ماذا يعمل نادر الاتاسي

المتهـم : متعهد وتاجر وعنده سينمايات وتاجر افلام

الرئيس : هل لك قرابة معه

المتهـم : نعم من العائلة سيدي فعندنا نادر الاتاسي بقيت حوالي السنـة واكثر بقليل وكان يدفع عني آجار البيت ويعطيني حوالي ستمائة ليرة شهريا .

الرئيس : هنا في دمشق استأجرت بيتا

المتهـم : نعم هنا في دمشق وهو يدفع لي آجار البيت المسكون حاليا ويعطيني ستمائة ليرة سورية . وكان وقتها في ايام الانفصال في ذاك الحين وباعتبار انـه يشتغل بالافلام عند نادر الاتاسي لما كنت هناك . طبعا يجوز الشغلات التي اعطاني اياهم عمل التلفزيون انت وشركة الافلام التي يتعامل معها من اجل السينما عرف انه عندنا افلام للتلفزيون اسمها (يونايتد ارتيست) شركة وراح نسلمك اياها لنادر . فيومها انا من اجل تجديد جواز سفري هنا في كل مدة ومن اجل ان اكون مقيما ويسمحوا لي بالاقامة كمتجنس لازم اقدم لهم كتاب للقنصلية الاميركية انه انـا اشتغل في شركة اميركية ويومها قلت لنادر تعمل معروف تعمل القصد باسمي انا من اجل ادرس هذا الكتاب من اجل الشركة الاميركيـة ومن اجل ان تجدد لي القنصلية الاميركية جواز سفري فوافق وبالفعل بعد ذلك اتى العقد باسمي .

المتهم يحمل جنسيتين :

الرئيس : طيب انت كيف حاصل على هويـة سورية وبنفس الوقت تريـد تجديد الجواز الاميركي

المتهـم : سيـدي

الرئيس : يعني ماهي الغاية من احتفاظك في الجنسية الاميركية

المتهـم : على اساس العودة

الرئيس : على أساس العودة لهناك ؟

المتهـم : على اساس العودة والسكن في امريكا

الرئيس : يعني انك مضطر ان ترجع

المتهـم : طبعـا

الرئيس : لتنتهي مهمتك وترجع لهناك

المتهـم : نعـم

الرئيس : مهمتك السريـة

المتهـم : معاذ الله سيـدي

الرئيس : كفي نعم

المتهـم : عدنا فجاءت ونادر قبل فعلا صار العقد باسمي ومن حوالي السنـة وشهرين تقريبا من هذا التاريخ تعرفت على شخص يدعى (ولتر سنودن) اميركي

الرئيس : ولتر

المتهـم : ولتر سنودن

الرئيس : أمريكي

المتهـم : نعـم

الرئيس : اين يعمل

المتهـم : يعمل في السفارة الاميركية

الرئيس : أي سفارة امريكية أين

المتهـم : في ابو رمانـة

الرئيس : هنا في دمشق

المتهـم : نعم في دمشق وطبعا انا الاول تعرفت على القنصل باعتبارمعاملاتي

الرئيس : ماهو اسم القنصل

المتهـم : كان يومها القنصل (وليم دوكلس)

الرئيس : وليم دوكلاس

المتهـم : وتعرفت على الملحق التجاري

الرئيس : نعم من هو الملحق التجاري

المتهـم : كان يومها اسمه ادوار ريتشار دوابر

الرئيس : نعـــم

المتهـــم : وطبعا تعرفت عليهم وسافروا هؤلاء واعرف الملحق التجاري الحالي واعرف القنصل الحالي

الرئيس : من هو الملحق التجاري الحالي ومن هو القنصل الحالي

المتهـــم : نورمان براد اسمه والقنصل اسكنس ووتر

الرئيس : اسكنس ووتر

المتهـــم : نعـــم

الرئيس : اين تعرفت على كل واحد منهم تكلم لنا وكيف

المتهـــم : طبعا بالنسبة اليهم كاميركي مسجل لديهم كانوا بالحفلات يرسلوا لنا دعـــوة لنحضر الحفلات تبعهم وفي حفـــلات التعارف تعرفنا عليهم كأميركان بالنسبـــة اليهم ٠

الرئيس : نعـــم

المتهـــم : نعـــم

الرئيس : عن طريق الحفلات التي تقيمها السفارة

المتهـــم : نعـــم

الرئيس : انت ماعزموك بشكل خاص وانت عزمتهم تكلم عن هذه القصص

المتهـــم : فبعدها من حوالي السنة وشهرين تقريبا تعرفت على شخص اسمه ولتر سنودن كما قلت

الرئيس : ولتر سنودن ايوه هذا ماذا يشتغل بالسفارة

المتهـــم : اظن ياسكرتير ثاني ياسكرتير اول لااعرف بالضبط

الرئيس : طيب كيف شكله هو

المتهـــم : اشقـــر

الرئيس : طويل قصير

المتهـــم : مربوع

الرئيس : طيب كيف تعرفت عليه بالتفصيل يعني اول لقاء بينك وبينه وايـــن وكيف تعرفت عليه

المتهــم : اظن في احدى حفلات الكوكتيل تعرفت عليه و لااذكر يعني حفلات السفارة مااذكر بالضبط

الرئيس : منذ متى تقريبا

المتهــم : يعني حوالي اقدر سنة وشهرين ويجوز سنة وشهرين ونصف لااذكر

الرئيس : من سنة وشهرين ونصف تقريبا

المتهــم : تقريبا في هذه المدة وكان لطيفا جدا للغاية معي وصار حديث عادي مجاملة وكذا الى آخره كان عشر دقائق ربع ساعة نصف ساعة وبعدين انتقـل لحديث ثاني آخر

الرئيس : في بيتك ام في بيته

المتهــم : لا لا ...

الرئيس : في السفارة يعني

المتهــم : ليس في السفارة نفسهـا ببيت السفير في عنده حديقـة يعني باحدى الاجتماعات

الرئيس : الاجتماعــات

المتهــم : نعـم

الاتصال الاول مع سنودن :

الرئيس : يعني اين تقريبا تذكر تماما اين صار اول لقاء واين

المتهــم : سيدي لااذكر بالضبط لانه ماكان حديث وهناك اشخاص كثر وبعدها قال لي بدنا نشوفك كذا و ... طيب وبعدها بحوالي خمسة عشر يوما دعانـا للعشاء فرحنا لعنده للعشاء فرضنا

الرئيس : انت ومن دعاك

المتهــم : انا وزوجتي

الرئيس : نعم هل كان مدعوا احد غيرك

المتهــم : لم يكن احـد

الرئيس : طيب

المتهـم : فتطرق بحديثه عن الحياة في الولايات المتحدة وظرافتها ومـدى يعني في البلاد وتطرق

الرئيس : نعـم

المتهـم : وشكرناه على عزيمته ونزلنا

الرئيس : لاذكر لك حديث قال لك .. ماذكر لك حديث قبل ان تنزل وتروح

المتهـم : يومها ماذكرلي

الرئيس : ماذكر لك

المتهـم : لابعدها اظن نحن دعيناه على ماذكر على العشاء بعـد بكام يوم فعملنا له اكل عربي

الرئيس : دعوته لك متى كانت

المتهـم : بعد هذه الحفلة بعدة ايام

الرئيس : يعني كان من سنة سنة وشهرين

المتهـم : نعم تقريبا فدعيناه على العشاء وتعشى وبعدين النسوان

الرئيس : في بيتك يعني

المتهـم : نعم في بيتي

الرئيس : اين بيتك صاير

المتهـم : جنب قصر الضيافة

الرئيس : طيب

المتهـم : من الجملة لما النسوان يأخذوا الصحون للمطبخ وكذا قال لي في شغلة بريدك تخدمني فيها قلت له طيب قال لي ابقى ساتصل بك

الرئيس : لم يذكر لك ماهي الشغلة

المتهـم : لم يذكر لي ماهي قال لي خدمة بدك تخدمني فيها انا فاتني ذكر يعني في البداية في حوالي تموز قبل بعدة اشهر اربع خمسة اشهر طلبني القنصـل الاميركي وليم دوكلاس

محاصرة واحراج :

الرئيس : قبل ان تعزمه لهذا الرجل

المتهـم : قبل طلبني فاتني ذكر هذه الحادثة قال لي بدي اشوفك متى تريد شرف لعندي فرحت لعنده قال عندي خبر او تعليمات او كتاب

الرئيس : من طلبـك

المتهـم : القنصل الاميركي

الرئيس : ماهو اسمه

المتهـم : وليم دوكلاس عندي كتـاب او يعني طلب من وزارة الخارجيـة الاميركية حققوا بموضوع • بموضوعك بأمرك في تهمة فقلت له ماهي التهمة قال لي التهمة هي الشيوعية قلت له : معاذ الله انا ماكنت بحياتي حزبي ولا في حزب من الاحزاب ولست يعني لست شيوعي فهذه تهمة باطلة قال لي مابعرف وانت هيئتك يعني بعيدة عن هذه التهمة عنك بس على كل بسيطة لاشوف ماذا سأعمل فأنا عدت لبيتي افتكرت بالموضوع قلت طيب هذا اذا يتهمني هذه التهمة اذا كانت مضبوطة يعني بدهم يسحبوا الجواز ويلغوه ومعناه امرأتي واولادي وبنتي كان لم يأت الصبي بعد يرجعون لامريكا وحدهم وانا اصفى هناك لوحدي يعني ذلك مشكلة • فأنا سأكتب كتاب عن طريق السفارة الى وزارة الخارجية انفي هـذا الشيء واطلب التحقيق مامجرد يتهمون واحد بالشيوعيـة صار شيوعي رأسا • وبالفعل كتبت كتاب واتيت به له وقلت له انا سأرسل هذا الكتاب عن طريقـك وبدي اعرف من هو الذي يتهمني هذه التهمة اخذ الكتاب وقرأه قال لي : لابسيطة انا درست الموضوع كذا وما عليك وانا بشوف ارتبها وما في داعي تكتب يعني مافي داعي تكتب هذا الكتاب واخذ الكتاب مني ومزقه ورماه في السلة •

الرئيس : نعـم

المتهـم : واعود الى سنودن مرة ثانية لما قال لي قلت له تكرم وبعد يوم او يومين انا ماعندي ادنى فكرة ماذا يريد بعد يوم او يومين تلفن لي قال تعال وحدك اريد ان اراك رحت لعنده للبيت تعال لعندي للبيت ذهبت لعنده للبيت •

الرئيس : بيته فين صـاير

المتهـم : في شارع عدنان المالكي

الرئيس : في أي شقة

المتهـم : الراجع
الرئيس : الراجع أي يعني رقم الشارع لاتعرفه
المتهـم : لااعرف اظنه بناية الفرا على ماذكر
الرئيس : طيب

كيف تم الاتفـاق :

المتهـم : لاأذكر يعني رحت لعنده قال انا عندي تقرير يفيد انك انت تكره الشيوعية ولمست انك تكره الشيوعية وضد الشيوعية وانا بريدك تقدم لي خدمة واكون ممنون فيها • قلت له طيب وشوهي الخدمة مابتعرف قال : الخدمة تتعلق مالها علاقة بهذا البلد قلت له هذه البلد مابعطي عليها لابكثير ولا بقليل قال : هذه خدمة لاتتعلق بهذه البلد مطلقا قلت له : ماهي قال لي : في بدنا مواصفات سلاح وصل الى البحرية السورية قلت له افتكر في الموضوع فقبل ان اطلع من عنده وودعني قال لي انا بركزلك امورك في السفارة •
الرئيس : مقابل هذه الخدمة
المتهـم : يعني قال لي انه بركزلك امورك لان الكلمة بالانكليزي قال لي بتعني بركزها بزبطهـا

الرئيس : يعني ماذا قال بالانكليزي
المتهـم : فيكس
الرئيس : ماذا قال الجملة بالحرف الواحد
المتهم : قال لي الجملة (اي فيكس فوريو) يعني بضبطلك اشياءك • وبعدها تبادر لذهني رأسا ربطتها بحادثة التحقيق تبع دوغلاس ، فتركته وراح واظن على ماذكر بعد يوم يومين اتصل بي ثانية وقال لي بدي اشوفك
الرئيس : منذ متى هذه الحادثة
المتهـم : يعني اخذت هـذه المدة حوالي سيـدي بين عشرين يوم والشهر هيك تقريبـا
الرئيس : يعني منذ متى هذه الحادثة من هذا الوقت اول مافاتحك بالموضوع من اجل السلاح يعني من كام شهر

المتهــم : اقدر من ١٣ الى ٥ر١٣

الرئيس : ١٣ شهر

المتهــم : نعم من سنة الى ٥ر١٣ شهر فذهبت لعنده قال لي بدنا هذا السلاح اذا بتريد اتحب ان نذكره

الرئيس : تكلم تكلم طيب

المتهــم : اذا بتريدو شوهو

الرئيس : طيب •

المتهــم : انا قال لي شو صار معك قلت له والله قبلت لكن في الواقع مالي مقرر نهائيا • يعني في الظاهر قلت له قبلت لكن لم اتخذ قرار نهائي • فبعدهـا مرضت اصبت بالشلل في وجهي وبقيت في البيت وبوقتها كنت ـ ارجع بحديثي ـ نادر قرر الغاء الفرع التجاري على اساس دخلنا مناقصة في تنفيذ المشروعـات الصناعية بشأن تلفزيونات واتينا بوكالة سيارات تكسيات • غالية فلم تمشي • فقرر انه لايريد • فعندما نزلت من عنده • قلت له انني اريد الاحتفاظ بشركـة افلام التلفزيون • قال لي اذن شوف ماذا تعطينا منها • قلت له بسيطة لانختلف وبالفعل لم اعطيه شيء • فمرضت •

الرئيس : من كان طبيبك لما مرضت

المتهــم : كان طبيبي اثنين واصبت بالاصل • كنت يومها اراجع في بـيروت مكتب شركة الافلام • فنهضت باكرا فشاهدت فمي واقف شوي وعيني جامدة شوية • فلم آخذ واعطي فيها حتى الظهر • ظهرت علي ، ثاني يوم ذهبت لمستشفى اوتيل ديو وهناك عملوا لي جلسة اشعة على يومين وجلسة كهرباء • جلسات كهربائيـة على مدة يومين تقريبا • يومها اتصلت ببعض اطباء من هناك واظن اتصلت بأحـد اقربائي لااذكر من هو • وطلبت منه ان يرى ان هذه الاجهزة موجودة في دمشق لآتي للتداوي • فقال لي انها موجودة عند الدكتور حسني سبح • وبالفعل اتيت لعند الدكتور حسني سبح وكنت آخذ جلسات اشعة الكهرباء • اخذت جلسـة اشعة واحدة وقالوا انها بتضر وتخرش الاعصاب • وفعلا اخرشتهم •

الرئيس : طيب انتقل للموضوع
المتهـم : وبقيت في منزلي • اصحابي يروحون ويجيئون ليعودوني
الرئيس : هل زارك احد من الامريكيين ومن زارك
المتهـم : جاء سنودن
الرئيس : كم مرة جاء لعندك
المتهـم : مرة واحدة
الرئيس : ماذا دار بينك وبينه من حديث
المتهـم : قال لي شو صار معك قلت له مريض • الا تراني قاعد مريض اظن بعدها بمدة او قبلها زارني عبد المعين
الرئيس : من عبد المعين
المتهـم : عبد المعين حاكمي من جملة الذين زاروني • بالواقع لم افاتحه بشيء لعبد المعين ولم اذكر لهم شيء مطلقا • وجاء هو واخته واخوه عادوني وذهبوا •

الدفعـة الاولى :

الرئيس : لما عرض عليك سنودن الموضوع وقال لك انني اريد هذا السلاح فماذا اعطاك مقابل ذلك من المال ؟
المتهـم : على ماذكر عندما قلت له قبلت في الظاهر في آخر مقابلة اعطاني حوالي اربعة او خمسة آلاف لاذكر بالضبط
الرئيس : عندما كنت مريضا ماذا اعطاك عند زيارته لك
المتهـم : اظن اعطاني ثلاثة آلاف ليرة
الرئيس : ثلاثة آلاف ليرة
المتهـم : نعـم
الرئيس : طيب
المتهـم : وراحت الشغلة في نيسان
الرئيس : نيسان ١٩٦٤

المتهـم : نعم بين نيسان أو ايار أو اواخر نيسان او اوائل مايس تقريبا ذهبت للاذقية . كان قبلها بمدة عشرة خمسة عشر يوما قال لي ماذا صار معك الاميركي كنت اخرج قليلا قلت له والله لاشوف لك واحد

لقـاء العمـلاء :

الرئيس : وذهبت للاذقية منشان تتعرف عليه على هذا الواحد

المتهـم : نعم فأتيت للاذقية ونزلنا عند عبد المعين في البيت

الرئيس : في البيت

المتهـم : نعم في البيت انا وزوجتي للزيارة

الرئيس : صحيح ياعبد المعين اتى لعندك ؟

المتهم عبد المعين : نعم

الرئيس : متى اتى ؟

المتهم عبد المعين : في شهر مايس او اواخره

الرئيس : في اواخر شهر مايس هو ومن اتى ؟

المتهم عبد المعين : هو ومدامته

الرئيس : طيب اقعد

المتهم فرحان الاتاسي : ذهبت لعنده وقلت له لعبد المعين وقلت له ان هـذا الاميركي عارض .

الرئيس : من هو هذا الاميركي

المتهـم : ولتر سنودن

الرئيس : قلت له اسمه ولتر سنودن

المتهـم : لا لم اقل له اسمه

الرئيس : طيب

المتهـم : قلت له في واحد امريكي

الرئيس : أين يشتغل

المتهـم : يشتغل في السفارة الاميركية

الرئيس : قلت له يشتغل في السفارة

المتهـم : نعم .. بيشتغل في السفارة الاميركية وعارض مبلغ من المال من اجل يحصل على ...

الرئيس : قديش هو المبلغ
المتهـم : حوالي خمسين الف قلت له يومها ٣٣ الف قال لي ارفعها الى خمسين الف حوالي خمسين الف دولار
الرئيس : كم ٣٣ ؟
المتهـم : اولا قلت له ٣٣ وبعدين قلت له يجوز يرفعهم لخمسين الف .
الرئيس : خمسون الف ايش ؟
المتهـم : دولار
الرئيس : لماذا ذهبت لعبد المعين لتفاتحه بهذا الموضوع ماهو السبب انـك لم تذهب لغيره
المتهـم : لاأعرف والله
الرئيس : هل بينك وبينه صلة شي ؟
المتهـم : مين عبد المعين انه ابن خالتي
الرئيس : ابن خالتك .. ذهبت لعنده على اساس انه ابن خالتك كاتم سرك يعني .
المتهـم : نعم
الرئيس : كفي
ورفعت الجلسة للاستراحة مدة خمس دقائق

مساومـات .. ودولارات :

الرئيس : كفيلنا وين وصلنا وتابع لنشوف
المتهـم : وصلنا الى اللاذقية حوالي اواخر نيسان او اوائل مايس قعدنا عدة ايام ثلاثة ايام او يومـين لااذكر بالضبط يعني شي ثلاثـة ايام ، هناك فاتحت عبد المعين بالقصة .
الرئيس : ماذا قلت له
المتهـم : قلت له ان الامريكان يوجد شخص في السفارة الامريكية يحب ان يأخذ معلومات من البحرية اذا بتشوف لنا شي واحد او اذا تعرف احدا وهم يدفعوا حوالي بين ٣٣ والخمسين الف دولار .
الرئيس : لقاء المعلومات عن السلاح الجديد
المتهـم : لقاء المواصفات الفنية للسلاح الجديد ، وقعدنا مدة عنده وانا عمـا

افكر بنفس القضية قبل ماانزل ارجع قلت له هل يوجد شخص حواليك قال لي يوجد رائـد •

الرئيس : اول مافاتحته ماذا قلت له احكي لي الحادثة بالتفصيل كيف قعدتم ؟ وين رحتم ؟ في أي مكان كنتم قاعدين ؟ احكي لي بالتفصيل من الاول للاخير لغـاية ماسافرت •

المتهـم : سيدي • انا كنت ذكرت في افادتي امام المحقق وكـان ذلك نتيجة لتعذيب جسماني لم اقدر ان اتحمله قلت له بأنني فاتحته بالامر ولكن بالواقع لم اقل له بالامر او انه وصل او ماوصل •

الرئيس : احكي بالموضوع كيف صار بالتفصيل كما وقع شو اللي صار معك احكيه ، احكي الواقع اللي صار معك ارفع هاالورقة واحكي وتسلسل لحالك ارفع هذه الورقة وضعها في جبينك واحكي •

المتهـم : قبل ماترك قلت له

الرئيس : احكي لي اول ماوصلت الى عند عبد المعين ولغاية مارحت •

المتهـم : رحت لعنده على البيت وقعدنا عنده في البيت واظن كانت تمطر فتغدينا

الرئيس : ماذا تغديتم

المتهـم : لااذكر اكل عمل عزيمة وبعدها قمنا بعد الظهر وبعدها قلت له بيني وبينه بجانب السيارة انه القصة كذا كذا ان الامريكان مستعدين لدفع ٣٣ الف او الخمسين يجوز نعملها خمسين الف دولار لقاء معلومات من البحرية •

الرئيس : صحيح ياعبد المعين

المتهم عبد المعين الحاكمي : قال في هذا الاجتماع مابين ٨٠ــ١٠٠ الف ليرة سورية

المتهم الاتاسي : على ماأذكر وهو فكر فيها فقال طيب وقال لوجد فلان فقلت له اذكر اسمه فقال انني اعرف شخصا •

الرئيس : رأسا جاوبك ؟

المتهـم : كلا قـال لي افكر فيه بيجوز بعـد ساعتين او ثلاثة او اربـع او ثان يوم الصحيح

الرئيس : شو اسمه

المتهـم : الرائد نزيه سويد قال لي انني اعرفه فقلت له طيب وقبل ان اترك اللاذقية قلت له يعني وانا نائم حولت فكري من الموضوع قلت له لاتقول له •

الرئيس : قال لك هذا الكلام ياعبد المعين ؟.

المتهم عبد المعين الحاكمي : في اول الاجتماع لم يذكر لي الغاية

الرئيس : كفي

المتهم الاتاسي : فعلى ماذكر يجوز باجتماع بعدها وانا بعدها اجيت يجوز في الاجتماع الثاني غادرنا اللاذقية وعلى ماذكر قلت له لاتقول له ، وبعد عدة ايام شفت بحمص ا وبدمشق واكدت له الشيء وقلت يااخي لاتقول له .

الرئيس : شافك ياحاكمي

المتهم عبد المعين الحاكمي : انا شفت بالشام وقلت له يوجد فلان ومستعدفلان

الرئيس : ماسمه

المتهم الحاكمي : نزيه سويد

الرئيس : قلت له عليه وهو شو جاوبك عليه

المتهم الحاكمي : قال مابيقدروا يساو شي

الرئيس : كفي

المتهم الاتاسي : قلت له لاتقول له ، وسافرت للولايات المتحدة لاجل شغل الافلام لاجل التلفزيون

الرئيس : متى سافرت بأي تاريخ ؟

المتهـم : في ٢٨ ايار او ٢٥ من سورية في ٢٥ــ٢٦ سافرت في ٢٨ ايار من عام ١٩٦٤ فشغلي كان يتلخص بالآتي اول شي طلبت من شركة الافلام

الرئيس : قبل ماتسافر من اجل شركة الافلام رجعت انت هل قابلت سنودن بعد مارجعت من اللاذقية وفاتحت معين

المتهـم : نعم

الرئيس : كيف تحدث

التقرير الاول عن نتائج اتصالاته :

المتهم الاتاسي : قابلته وقلت له يوجد قريبي عبد المعين

الرئيس : احكي بالتفصيل ماذا صار بينك وبينه .

المتهم الاتاسي : قلت له يوجد عبد المعين حاكمي وهو رجل موافق قال طيب

الرئيس : شو اعطاك مصاري شو حكى شو قال لك

المتهم الاتاسي : يومها اظن بعدها اعطاني خمسة آلاف ليرة قبل ان اسافر لامريكا بعشرة ايام بين الخمسة والستة لااذكر بالضبط

الرئيس : صار المجموع حتى الآن كم لغاية ذلك التاريخ

المتهم الاتاسي : لما فاتحني خمسة آلاف ولما شق علي ثلاثة آلاف وستة آلاف وخمسة

الرئيس : الستة آلاف لمن اعطاك اياها لمن قال لك توزعها

المتهم : لااوزعها لاحد هذه لي ، فقلت له طيب وسافرت لامريكا لاجل التحاور مع شركة الافلام لان شركة الافلام قررت بأنها ستوزع الافلام بنفسها بنسبة مئوية في سورية واردت ان اكون الممثل تبعهم على اساس كمسيون وفعلا حكيت مع نائب الرئيس في مدينة نيويورك وبنفس الوقت بشهر او شهر ونصف اجت شركة او مدير شركة سويسرية ومركزها في مدينة نيويورك له شغل في مكتب المقاطعة فبيجي يوم لعندي ويقول لي صديقي وقريبي اسمه موفق الاتاسي قال لي انا كنت عند مدير المقاطعة اراجع لقضية رأيت واحد سويسري ويوجد عنده قضية وبعد ماطلع السويسري سأل مدير مكتب دمشق مكتب المقاطعة ان المقاطعة بدها تمشي مع ميثاق ومبادىء المقاطعة حتى بتبيع بضاعتها ومما ذكر موفق الاتاسي قال انه قال لمدير المكتب انه يريد حامد مدير مكتب المقاطعة بدو فلان بدو أي شخص موجود على موفق فالسويسري ماأخذ ولا عطى فيها فلما طلع اتصل بي موفق قال لي يوجد شركة سويسرية ومركزها الرئيسي نيويورك وهذا تبع سويسري فرع وربما نقدر تتعاون انا واياك ان نساعدهم ونحل لهم قضيتهم اذا بيجيبوا الوثائق اللازمة التي تطلبها مكاتب المقاطعة مقاطعة اسرائيل •

الرئيس : من كان مدير المكتب وقتها •

المتهم : هشام العظم وفعلا ارسلنا ان يتصل بالملحق التجاري الامريكي حتى نشوف اذا مر عليهم ونلاقيه قبل مايسافر ونحاور نحن واياه قلت له طيب وفعلا اتصلت بالملحق التجاري الامريكي وقلت له في شخص اسمه فلان اسمه جان ولته يوجد له قضية في مكتب المقاطعة مر لعندكم ام لا ؟ نحن يهمنا ان نقدر نساعده ونحل له قضيته امام مكتب المقاطعة قال لي مر علي وراح قلت طيب ، واخذنا عنوانه موفق اخذ عنوان السويسري من عند مكتب مقاطعة اسرائيل من عند هشام العظم

وقال تعال لنكتب له مكتوب تلصقوا بالحيط • وبالفعل كتبت له مكتوب انو نحن باسم موفق على اوراقه الرسمية انه نحن مستعدين ان نساعدكم وانا محامي وان كنت في مكتب المقاطعة لما تحادثت مع العقيد السابق هشام المتقاعد مدير المكتب وانا اعرض عليك خدماتي كمحامي ومستعد ان احل لك قضيتك وخصوصا اذا كانت امام مدير المكتب لابد يلزمك محامي فأنا على استعداد ، وبعدها اظن بعشرين يوما اتى كتاب منه انه سيحكي معكم بالتلفون وفعلا اجا تلفون كان موفق يومها مزوج وبشهر العسل ـ اجا التلفون ومالاقاه قالوا له اهل موفق انه مابدنا وبعدها كتب كتاب انه انا استلمت كتابكم المؤرخ بتاريخ كذا وكذا وبعدها قلنا له تعال الى هنا لحتى نحكي فاجا لهنا بعدها بعشرين يوما يعني قبل ان اسافر بيجوز بعشرين يوم تقريبا وفعلا قعدت وحكيت معه •

الرئيس : شو حكيت

المتهم : لاجل قضية الساعات شركة الساعات لانه مسؤول عن فرع سويسرا عن منطقة الشرق الاوسط يبيع ساعات فهو متولي الامر •

اعمـال مختلفة :

الرئيس : هو بدو يصير محامي لشركة بيع الساعات

المتهم : منشان يحل له قضيته في المقاطعة

الرئيس : ان يتعاون مع اسرائيل يعني

المتهم : لانعرف شو الاسباب فأجا وطلبت دائرة المقاطعة عدة وثائق واجا واخذناه لعند مدير المكتب واعطيناه ورقة مدير المكتب وقال شو هي الطلبات تبعهم•

الرئيس : شو هي الطلبات

المتهم : طلبات المكتب اولا وثيقة تثبت الاصل ان شخصا يدعى يولفا بزمانه متبرع لاسرائيل كتبوا له كتاب وما جاوبوا عليه اعتبروا ان المقاطعة سارية المفعول فيظهر ان الكتاب راح لسويسرا لاحد المعامل ولم يجـاوب عليه ماراح للمكتب الرئيسي الادارة العامة وهي الشركة نفسها ماكانت تبيع في البلاد العربية ومـا عرفت حالها انها مقاطعة ولما ارادت ان تفوت عرفت حالها انها مقاطعة واجـا هذا السويسري فأجينا وبحثنا هذا الموضوع معه واتفقنا على مبلغ •

الرئيس : كم هو

المتهم : خمسة عشر الف دولار

الرئيس : مقابل ان تمشوا له هذه الشغلة

المتهـم : مقابل انه موفق كمحامي بيقدر ان يحلها له مقابل انه كنت الترجمان احاور معه وتتعاون انا وموفق .

الرئيس : ويحكوها له عند هشام العظم

المتهـم : بالطريقة الرسمية العادية القانونية فذكرت للسويسري وقلت بالمناسبة انا مسافر الى امريكا قال عال وانا سأتصل بمكتب الشركة بنيويورك وسأتصل به واذا انت رحت اشرح لهم القضيـة وجيب الوثائق معـك وبالفعل انـا رحت وجبت الوثائق

الرئيس : وثائق هذه الشركة ايضا

المتهـم : وثائق الشركة جبتم معي وجبت كتاب التوكيل اي الوكالة العامة من الشركة لاجل ان يرافع عنها امام مكاتب المقاطعة في البلاد العربية كلها

الرئيس : كم اعطاك مقابلها

المتهـم : مـن

الرئيس : هو موفق

المتهـم : سيدي انا واياه بالنصف

المتهـم : ورحت لهناك وشفت المختص بالموضوع وتفاوضت انا واياه نيابة عن موفق واراني كتاب من ولته وقال انه جاء للشام ومر على مدير المكتب وقال القضية فيها خير ونحن بتعرف انه ولفي ماتبرع والشركة ماتبرعت قلنا لـه طيب فجبت الوثائق معي والشركة ماعندها قيود انها تبرعت والوثائق اللازمة الموجودة بالمكتب وفي الوقـتذاته بحثت مع شركة الافلام لاجل ان اتعين وكيل لها على اساس انها ستعامل شخص ان يوزع على اساس كمسيون وحكيت معه وقال لي مبدئيا طيب وصار مراسلات بعد ان اتيت بيني وبينهم وهي كمان لهم مشكلة لان اكثرشركات الافلام لهم مشاكل بمكاتب المقاطعة محدد استيراده بعدد من الافلام يعني كمـان مقابلها بحكم ذلك كنت براجع بقضيتهم امام مكتب المقاطعة يعني الشركة ماهي مقاطعة بس محدد استيرادها الى ان نقدم الوثائق التي تثبت مقاطعتها باعتبار ان لها افـلام ضد العرب .

الرئيس : باعتبار ان هناك افلام ضد العرب

المتهـم : هناك افلام منوعة وهم طالبين وثائق يطلبون عادة كل شركة تتعامل

بهذه البلاد خصوصا الشركات الاميركية رأسا تطاب منهم مكاتب المقاطعة عدد
اسئلة يسألوهم اياها فاذا جاوبوا على هذه الاسئلة وعندهم اثبات ضدهم يقاطعوهم.
فيظهر انه • فأنا ساعدتهم ولما كنت عند نادر يبعث بي لاراجع باسمه وكذلك هو
يراجع ويسألهم ووعدنا خيرا مديرية الشركة ورجعت وتفرجت على المعرض في نيويورك.

استعجـال وجذر :

الرئيس : كم قعدت هناك

المتهـم : خمس اسابيع على ماذكر او خمسة واكثر وقضيت اسبوعا في اوربا
ورجعت وجاءت معي اخت زوجتي لاجل زيارة اختها ورجعت بحوالي خمسة عشر
او ستة عشر تموز ماذكر • بعد ثاني يوم تلفن لي عبد المعين وقال الحمد لله على
السلامة قلت له الله يسلمك قال نريد ان نراك شو صار فيك شو صار معك قلت له
طيب نحن كام يوم راح نأتي لصلنفة تعمل معروف وتحجزلنا •

الرئيس : معين رآك

المتهـم : لا على التلفون

الرئيس : على التلفون اتصل فيك ام انت اتصلت به

المتهـم : هو اتصل بي

الرئيس : هو اتصل بك هل صحيح ياعبد المعين الى اين اتصلت به الى دمشق ؟

المتهـم عبد المعين : نعم لدمشق

المتهـم : قلت له احجزنا في الاوتيل بصلنفة قال طيب جئت لصلنفة وفيها قلت
له انشاء الله مافاتحت الرائد مثل ماوصيتك قال لا والله فاتحته بغيبتك قلت له لاحول
ولا قوة الا بالله لماذا

الرئيس : هل صحيح هذا الكلام يامعين

المتهم عبد المعين : هناك قبلها حادثة نسيها هو

الرئيس : ماهي الحادثة

المتهم عبد المعين : انا رأيته بعد مافاتحني وقلت له للشخص لنزيه سويد ووافق
نزيه هذه الحادثة قبلها وبعد هو قال لي انشاء الله ماتكون يعني متابع بها قلت لـه
لا والله •

المتهـم : في الواقع قلت له انشاء الله مافاتحته بغيبتي انا كنت مسافر شو

بعرفني فرحت وقعدنـا كام يوم في صلنفة قـال لي لماذا مافاتحه قلت له طيب بطلت الاميركاني ماقلت لك لاتفاتحه قال لي صار نصيب هيك فاتحتـه قلت له طيب اتركه الآن فان ..

الرئيس : اخذت له مصاري لما ذهبت لهناك

المتهـم : لا

الرئيس : ويوم سافرت لامريكا ماعطيت لعبد المعين مصاري خمسة آلاف ليرة

المتهـم : لم اعطه شيئا

رجعت لدمشق وبذكر ذهبت لبلودان بعدها بيوم او يومين وفي بلودان احد الايام حوالي ١٥ آب لاأذكر بالضبط في آب ونحن على الغداء لمحت معين يدخل للاوتيل على غرفة الطعام مرحبا مرحبا الى اين قال لي افتش عنك مالقيتك قلت شوفي قال لي مريت على البيت وسألت في البنك عنك مصعب لان مصعب كان في الاوتيل يوم كنت انا .

الرئيس : أي مصعب

المتهـم : مصعب اتاسي قال لي يومها ان مصعب قال لي انك هنا قلت طيب قال لي: اتينا بهم هدول قلت لهم ماهم ، قال لي الكراسات قلت له الاميركاني ليس هنـا مابدي هذه الشغلة فقال لي طيب ونزل وقال لي انه يومين ثلاثة سأبقى في الشام والكتب والمواصفات موجودة وفي الواقع ..

الرئيس : مواصفات عن ماذا

المتهـم : مواصفات عن السلاح

الرئيس : عن السلاح الجديد الذي وصل

المتهـم : نعم

الرئيس : الكراسات يعني

المتهـم : نعم

الرئيس : الكراسات الفنية

المتهـم : نعم المواصفات الفنية في الواقع يومها كان الاميركاني ماسافر ماغادر دمشق بعد ٢٢ أو ٢٦ لاأذكر بالضبط ذهب في اجازة فان ..

الرئيس : صحيح يامعين انت اتيت وقلت له هذا الحديث

المتهم معين : قلت له هذا الحديث

الرئيس : طيب اقعـد

المتهـم : بالواقع طول هذه المدة يعني انا كنت مستكبر هذه الشغلة قررت مابدي هذه الشغلة .

الرئيس : كل هذا كذب

المتهـم : رجعت للشام قعدنـا كام يوم في دمشق على ماظن وسافرت الى بيروت في شغل

الرئيس : أي شغل

المتهـم : شغل من اجل افلام تلفزيون لانه دائما من اجل الاستسلام‌واناراجع.

الرئيس : في واحد اتصل بك بالتلفون وقال لك ان فلان هنا ماهيك

المتهـم : نعم

الرئيس : وانت في بيروت

المتهـم : لاسيـدي

الرئيس : يوم ذهبت لبيروت بعد ان رجعت من بلودان

المتهـم : نعم

الرئيس : ذهبت لبيروت هل اتصل بك احد وقال لك عبد المعين حاكمي هنا او كذا او انت اتصلت .

المتهـم : لااذكر هذه الحادثة

الرئيس : زوجتك لم تكن في البيت او اقاربك

المتهـم : سيدي هذه بعدين كان يومها باواخر آب وانا راجع مريت ببحمدون لي صديق

الرئيس : ماسمـه

المتهـم : اسمه الدكتور فؤاد الطرابلسي عنده مستشفى وهو الذي ولـد ابنتنا ومريت لعنده لاسلم عليه وقال بيته في آخر الصيفية فاضي جيب زوجتـك واولادك وامضوا كم يوم قلت له طيب وفعلا اتصلت وقلت له انا رايح جاي بين الشام وبيروت لاجل شغلي لااحسن ولكن بدي شوف صهري يمكن يأتي هو وزوجته وامه حتى يبقى مجال في البيت وبالفعل تلفنت لصهري ولزوجتي فقـال طيب ماعندي مانع

اتصالات مشبوهــة :

الرئيس : ما هي اسمه صهرك

المتهــم : بهجت الجندلي وتلفنت لزوجتي قالت طيب موافقين فأنا اجيت على الشام وقعدنا يسكن كم يوم واخذتهم ورحنا لبحمدون وقعدت حوالي الشهرتقريبا في بحمدون شهر وشوية وعلى ماذكر انه قالوا لي ان عبد المعين كان يتصل بي مايلاقي احد في البيت او سأل عني قالوا انه في بحمدون وفي ايلول رجعت ولم اتصل انا لابعبد المعين ولا بأحد وعلى ماذكر في ٢٢ تشرين الثاني اجا عبد المعين على البيت لعندنا

الرئيس : متى مساء ام صباحا

المتهــم : مســاء

الرئيس : الساعــة كم تقريبا

المتهــم : حوالي السابعة والنصف او الثامنة فقلت خير اهلا وسهلا تفضل وقعد وقال جبت لك ورقة فيها شوهني هــذه الكتب يعني كم كتاب وقلت له فرجيني هاالورقة ففرجاني اياها مكتوب فيها من جملتها المواصفات الفنية للصاروخ باللغة الانكليزية الصيانة التشغيل المواصفات الفنية للسلاح التشغيل او الصيانة قال لي طيب شو بتريد شو بنعمل •

الرئيس : الكتابة كانت بالانكليزي ام بالعربي خط ايد او طباعة

المتهــم : بالانكليزي خط يد

الرئيس : هذا خطك ياعبد المعين

المتهم معين : نعم كاتب بخطي

المتهم الاتاسي : قلت له هذا الشغل لاافهم فيها لابالكثير ولا بالقليل قال طيب وقلت له طيب اذا كانت قضية مصاري انا بجرب اجيب لك قال هذا الذي اطلبــه منذ ربطت حالي معه وفاتحته فقال لي طيب دبرنا كم قرش وبالفعل انا اخذت الورقة منه ومزقتها وركبت معي بالسيارة شوي حتى تغيب زوجتي وركبنا بالسيارة وقلت له سأتصل بالامريكاني •

الرئيس : هل مزق الورقة ياعبد المعين ؟

المتهم معين : انا ماشفتو انو مزقها

المتهم الاتاسي : سيدي هذا الواقع

الرئيس : انت عما تغير طيب كفي ماعليش واحكي بالتفصيل كيف اخذتم الورقة وطلعت حطيتهـا بصندوق البريـد لبيت سنودن وطلعتم يلي احكيت القصة لنشوف شلون ؟

المتهـم : سيدي انا فت على الحمام في بيتي ومزقتها وزتيتا بالتواليت لانو بالاصل قلت له مابدنا هالشغلة .

الرئيس : هو يقول ماشافك هو .

المتهـم : فرحنا ورأينا الضوء عالق وسمعت صوت

الرئيس : وين طلعتم انت وعبد المعين وركبتم بالسيارة شو جنس هذهالسيارة ؟

المتهـم : فوكسهول

الرئيس : من وين جبتها هذه

المتهـم : مشتريها من زمان سيدي وقلت له لروح اعملك موعد وادبر شوي مصاري فرحت لعنده وشفت ضوءه عالي وصوت مافت سحبت حالي ومافت ورجعنا ورحنا صوب شارع بغداد وانا في شارع بغداد على اساس مـاحسنت اشوف الامريكاني فتلفنت له وقلت له انني اريد شوفك

الرئيس : قلت له حطيت لك الورقة في الصندوق

المتهـم : سيدي ماحطيت بل حتى نحدد موعد

الرئيس : انت قلت وحكيت مبارح والكلام الذي حكيت موجود امبارحكيت الآتي قلت انو بالاول رحت الى المشحمة محطة البنزين ومالقيت تلفون هناك وبعدين رحتم على محل بياع بوظا وبمحل بياع البوظا فتحتم تلفون وطلعلك هو وقلت له حطيت لك بطاقة دعوى في صندوق البريد .

المتهـم : بالحقيقة انا ماقلت له حطيت لك بطاقة دعوى في صندوق البريد

الرئيس : قل الحقيقة طيب

المتهـم : قلت له بدي شوفك قال لي تعال الاثنين في الاثنين وفي الطريق قلت لعبد المعين انا قررت نهائيا اني ماادخل بهذا الموضوع

الرئيس : ياعبد المعين احكينا هذه الحادثة هي من اول ماركبتم بالسيارة الى الآخر من ساعة ماعطيته الورقة

المتهم معين حاكمي : اخذ الورقة بالبيت قال امشي لنطلع وتتمشى بهذا الشارع ابو رمانــة

الرئيس : الورقة شو مكتوب فيها بالاول ؟

المتهم معين حاكمي : الورقة فيها الشيء اللي قالوا

الرئيس : احكيها لي

المتهم معين حاكمي : بالانكليزي مابعرف بالضبط رحت نسختها عن ورقةاعطاني اياها نزيه سويد ومشينا بشارع المالكي قال دقيقة وطفا السيارة وفات بمدخل وين فات شو عمل مابعرف ورجعنا لشارع بغداد بــدو يتلفن تلفون لمن مابعرف وفي المشحمة ماشاف تلفون وراح الى محل بياع بوظا حكى ورجع .

الرئيس : وين محل بياع بوظا ؟

المتهــم : بشارع بغداد في قهوة على يد اليمين مقابل القهوة ورجعنا ووصلني على البيت وراح

الرئيس : وبعدين ، هل قال لك انو مابدي هاالشغلة وكذا .

المتهم معين حاكمي : قال انو هاالشغلة ماكانت لازمة هذا الحديث ثاني مرة قال هاالشغلة مابدنا ياها ونبطلها وشوف منشان نزيه سويد تؤمن له

الرئيس : طيب قال نهار الاثنين تجي لعنده الزلمة

المتهم الاتاسي : قلت لــه انو انا الليل ماعم بنام وضميري ماعم يساعــدني ومابدي الشغلة وخليك والله بالينا والشخص الذي وعدنا ولفينا لسانا معه قلت طيب انا قلت لك انو مابدنا الحديث بالسيارة

الرئيس : هذا الكلام ليس له صحة تغير رأيك كل دقيقة تغير كلامك امبارح حكيت شكل والآن تحكي شكل

المتهم الاتاسي : سيدي القصة خفت من الرجعة

الرئيس : امبارح شو حكيت لي ، امبارح بتحكي انو نحنا طلعنــا بالسيارة ماهيك حكيت هذا الكلام انت عما تكذب ياخي

المتهم : اجبرني المحقق سيدي والله بشرفي

الرئيس : طيب يوم الاثنين شو صار معك مع سنودن ؟

المتهـم : يوم الاثنين اتصلت بسنودن ورحت لعنده وقلتله هدول بدوز مصاري لازم نعطيهم كم قرش دبرلون كم قرش فرجع يومها عبد المعين كان مدري وين اظن بالسويداء على ماذكر قال انه مسافر على السويداء فرجع وقلت له اتصل في تلفنلي على البيت يوم الخميس قلت انا مواعد الامريكان يوم الخميس او مابعرف اذا شفت الاربعاء قلت له استنى لبكرا حتى اعطيك المصاري وبالواقع يوم الخميس كنت متفق انا والامريكاني ان يعطينا المصاري امام مبنى الهاتف الآلي في شارع الجلاء واعطاني المصاري

الرئيس : كم اعطاك قل لي كيف اعطاك المصاري ووين لقاك ؟

المتهـم : اعطاني ١٦ الف ليرة

الرئيس : اعطاك ١٦ الف ليرة لسواد عيونك بلاش تعطي امريكا ١٦ الف ليرة لمواطن مابيعرفو ببلاش

المتهـم : انا مواطن منه سيدي

الرئيس : طيب انت منه ولكن كيف اعطاك ١٦ الف ليرة انت عم تناقض نفسك

المتهـم : انا ماقلت له انا بطال

الرئيس : ماقلت بأنك بطال طيب ليش يعطيك ١٦ الف ليرة

المتهـم : سيدي ال ١٦ الف ليرة

الرئيس : يعني هم خوالك

المتهـم : سلفـة سيدي

الرئيس : سلفة على ايش

المتهـم : سلفة على اساس مابدنا نجيب لهم معلومات

الرئيس : قل منشان معلومات كويس طيب

المتهـم : في الواقع انا لما شفت لعبد المعين يومها قلت له كما اكدت .

الرئيس : طيب اخذ ال ١٦ الف ليرة وين اعطاك اياها

المتهـم : قدام ابو رمانة

الرئيس بأيش كان حاططها ؟
المتهـم : بظرف ابيض
الرئيس : الساعة كم اعطاك اياهم
المتهـم : حوالي الساعة ١٢ ظهرا
الرئيس : واستلمت انت وين رحت
المتهـم : رجعت على البيت على بيتي زوجتي قالت ان عبد المعين تلفنلك فأنا تلفنت لعبد المعين وقلت له انزل ونزلت وهو نزل وركب معي بالسيارة وقلت لـه هذه تسعة آلاف وخمساية ليرة اعطاني اياهم الامريكاني وترضي الرائد نزيـه يعني دبروا حالكم فيهم
الرئيس : ترضية اقماء ايش ؟
المتهـم : انو يسكت
الرئيس : يسكت لايش ؟
المتهـم : على أساس ما يحكي لانه قال لي كيف علقتنا مع هذا وما أخذ شيء
الرئيس : الورقة التي جابها لك وحطيت بصندوق البريد اللي مبارح حكيتها واليوم تنكر •
الرئيس : طيب كفي وبعدين
المتهـم : بالصدق الحقيقة
الرئيس : كذاب انت جاسوس كذاب كيف بدنا نصدقك وانت بتبيع بلدك بالمصاري ليش الامريكان بيعطيك وما بيعطي غيرك ليش شو السبب ليش مابيعطي هالناس الموجودة بالبلد شو السبب عما تبيع بلدك بالمصاري
المتهـم : أنـا اخطأت

بين الضمير والمـال !!

الرئيس : طيب انت ليش بيعطيك مصاري ، بلاش يعطي مصاري ؟ الامريكان بزتوا مصاري بالشوارع ؟ صار معطيك اديش ؟ صار معطيك لغاية ماقبضت ١٦الف ليرة ، ثلاثين الف ليرة •
المتهـم : أقـل

الرئيس : اول مرة حسبنا لك ١٤ الف و ١٦ الف ، ثلاثين الف ليرة ، ثلاثين الف ليرة صار يعطيك لقاء لاشيء ؟ يعني هل من المعقول تصديق هذا الكلام

المتهـم : سيدي هو متأمل على اساس انا اشتغل معه .

الرئيس : بدك تشتغل معه ؟ طيب يعني اول دفعة وثان دفعة .. كم مرة صار يعطيك دفعات بدون مايأخذ معلومات يعني ذلك كل مرة كن تتعطيه معلومات . كان يعطيك معلومات مقابل خمسة آلاف ، مقابل ثلاثة آلاف على حسب المعلومات ونوعها . وكل ماكانت مهمة يعطيك دفعة اكبر ، اول دفعة اعطاك ٦ وبعدين اربع وخمسة بعدين اعطاك ٣ ، وبعدين ٦ ، هـذه ليش بيعطي المصاري ؟ طيب .. كفي الحديث .

المتهـم : اعطيته التسعة آلاف وخمساية ليرة لعبد المعين انا لغيت هاالقصـة وما عاد بدي لابالكثير ولا بالقليل .

الرئيس : ياعبد المعين : شو حكى لك بالسيارة وكيف ركبتم بالسيارة . احكي هاالقصة بالتفصيل .

المتهم معين الحاكمي : مربشارع الصالحية بعدماكانقبض المصاري من الاميركي .

الرئيس : انت لك خبر ، انو راح يقبض مصاري لقاء الشيء ، لقاء الورقة التي جبتلو ياها انت ؟

المتهم الحاكمي : مالقاء شيء لقاء سلفة على الكراسات

الرئيس : يعني انت اخذت الورقة يعني ماجبتها يعني سلفة الكراسـات ، وماجبت الورقة واعطيتها اياه وجاب لكم مصاري ١٦ الف ليرة .

المتهم الحاكمي : الورقة مالها قيمة

الرئيس : لها قيمة والا لأ .. أخذها منك والا لأ ؟

المتهم الحاكمي : اخذها وراح حطها بصندوق البريد الامريكاني وفتحلو تلفون وقالوا انو البطاقة موجودة في الصندوق .

المتهم الحاكمي : هاي مابعرف اذا حكى هيك .

الرئيس : احكي لشوف

الحاكمي : فالمصاري الي جابها ماهي لقاء الورقة لأن الورقة مالها قيمة ، بـل منشان تسليم الكراسات بعدين قال هاهي ٩٥٠٠ ليرة .

الرئيس : شلون اعطاك ياها ، وين كنتم راكبين ؟ بأي محل ماشين ؟

الحاكمي: بشارع بغداد

الرئيس : الساعـة كم ؟

الحاكمي: حوالي ١٢,١٥ــ١٢,٢٠

الرئيس : وين كنت موجود لما مر عليك ؟

الحاكمي: في شارع السعدي على الجسر الابيض •• في الشارع

الرئيس : ووين كنت نازل انت

الحاكمي: عند بيت اختي

الرئيس : نزلت من بيت اختك ، فتح لك تلفون أو انت فتحت تلفون ؟

الحاكمي: لا متواعدين ان يمر ١٢,١٥ ، وفتح تلفون وقال انزل ، وركبنـا بالسيارة ومشينا بشارع بغداد وفتح الغطاء تبع السيارة • وقال هاي ٩٥٠٠ ليرة قال خذها لك ولنزيه اعطيه شيء ثلاثة او ثلاثة ونصف وخذ الباقي لك • والشغلة انا بطلتها ونقنع برزقتنا •

الرئيس : انت ضابط بالجيش موهيك ؟

الحاكمي: نعـم

الرئيس : وهيك بتعمل انت ؟

الحاكمي: انا هلأ بحكي افادتي •

الرئيس : بتقبض مصاري •• ليش قبضت المصاري لقاء ايش ؟

الحاكمي: لقاء لعبة نلعبها على الامريكان انا ونزيه

الرئيس : كثير ذكي انت ••؟ جاسوس •• اقعد •••

الرئيس : ايوه

المتهم الاتاسي : وبلغت هالشيء وسافر عبد المعين الى اللاذقية ورجع بعـد الظهر وقلت له مابدي هالشغلة لابكثير ولا بقليل وبعدها كان يومها يوم الخميس حوالي ٢٦ تشرين الثاني •

الرئيس : اديش اخذت انت لحالك ؟

المتهـم : ٦٥٠٠ ليرة

الرئيس : لقــاء ايش اخذتها انت

المتهــم : مالقاء شيء سيدي

الرئيس : لكن شو

المتهــم : لقاء هيك مثل ماأخذت الدفعات

الرئيس : طيب ست دفعات وراء بعض كيف اعطاك

المتهــم : سيدي بالصدق مابدي اقسم لك يمين بالصدق القبض صار .

الرئيس : شو السبب بعطوكم المصاري الامريكان

المتهــم : على امل ان يستلموا

الرئيس : على امل . ليش ماخبرتم السلطات

المتهــم : أنا كوني اني امريكي .

الرئيس : ومعك الهوية السورية شلون هاي بتصير كيف تحصل على الهوية

المتهــم : الجوازات سمحت لي فيها

الرئيس : مانك مواطن انت مانك من هاالبلد كيف بتبيع اسرار بلدك للامريكان

المتهــم : ماسلمت اسرار سيدي

الرئيس : طيب شو سلمت كيف اعطوك المصاري الامريكان

المتهــم : على امل ان نسلم بس التسليم ماصار هني بتأملوا

الرئيس : الامريكان يشتروا ناس عملاء مثل حكايتك بعد ماتقول بدنا نجيب لكم معلومات وهم يعطوك مصاري ماهيك . العملاء اللي مثل حكايتك اللي بيبيعوا حالهم بالمصاري يروحوا ويعطو معلومات يشتروهم مستعدين يشتروكم الامريكان بدون ماتروحوا تلعبوا عليهم عما تسرقوا اسرار الجيش وتعطوها اياهم بتفكروا حالكم انكم مجاذيب .

المتهــم : سيدي رغم

الرئيس : احكي كفي لنا القصة

المتهــم : بعدين عاد عبد المعين الى اللاذقية ورجع وانا بيومها اظن بعــدها باسبوع سافرت لبيروت لقضاء بعض اشغالي مع الشركة ورجعت لهون مســاء او اظن زوجتي تلفنت للبيت لتطمئن على الاولاد لاختي قالت اجا عبد المعين وزوجته

الرئيس : انسحبت وبعدين شلون سرقت الخمسماية ليرة شلون ١٦ معك شلون انسحبت •

المتهـم : في البيت اعطيته انا شلت ستة وخمسماية

الرئيس : ليش اخذت خمسماية زيادة ليش طمع يعني قل لي احكي لي •

المتهـم : مابعرف هيك

الرئيس : طيب احكينا عن سنودن والطيران

المتهـم : جاي عليهم سيدي ، وبعدها بحوالي الرابعة مساء اتصلت ببيت اخته لعبد المعين المحل النازل فيه وقلت له تعال نسهر عندنا او نسهر عندكم او شيءهيك ماكان موجود في البيت وطلعت لي زوجته وقالت لنشوف الساعة حوالي الثامنة صباحا اجت زوجته لعندنا على البيت وقالت انو عبد المعين مـارجع على البيت البارح مابعرف شو قصتو فبظني تلفنلوا المقدم احمد سويداني وقالو بدي شوفك فاخت عبد المعين •

الرئيس : شو بدنا بها القصة احكينا على موضوع سنودن والتجسس على الطيران لنشوف شلون

المتهـم : انا مالي علاقة فيها ، انا يوم قاعد عندهم بعد الظهر في بيته كان يوم سبت او احد حوالي ثلاثة اشهر بها الوقت مرت طيارة قال بتمنى انو علو اقـدر احصل على معلومات عن هذه الطائرة انا قلت له شو عندك احد قال أي مابخصك كل شيء بتعرفو احسن لك •

الرئيس : شو يعني

المتهـم : هذا الحديث الذي جرى بس

الرئيس : احكينا على الموضوع كيف كانوا بدون يهربوا السلاح نفسه لبرا اديش بدن يدفعوا عليه

المتهـم : سيدي بالنسبة للسلاح نفسه هو يومها ذكر امامي الامريكي وقالي مستعدين ندفع مبلغ طائل كبير اذا جماعة مستعدين يهربوه قلت لـه لاهاي في ضرر لهل البلد •

الرئيس : اديش بيدفعوا قالوا لك اديش يعني ؟

المتهـم : مبلغ طائل يعني لا أقدر أن اقدر من عندي

الرئيس : لأ هو اديش قال بالضبط شو حكالك
المتهـم : نحن مستعدين نحط مبلغ كبير يعني مبلغ كبير لتهريب السلاح نفسه•
الرئيس : قلتلو بعدين لعبد المعين طبعا موهيك
المتهـم : قلت لك اذا هم قبلوا انا لاقبل
الرئيس : انت حكيت هذا الكلام لمعين والا ماحكيت
المتهـم : نعم يوم الذي فاتحت لعبد المعين قلت له لدرجة يعني حتى هدول الامريكان مستعدين يدفعوا مبلغ طائل لقاء الصاروخ نفسه لقاء السلاح نفسه بس انا قلت له لا انت بتقبله ولا انا اقبل •
الرئيس : هيك يعني قلت له هيك اخلاقك كويسة كثير
المتهـم : هذا اللي صار سيدي ممكن احكي كلمة •

خطة تسليم الكراسات

الرئيس : فهمني شو الخطة اللي كان بدن يتسلموا الكراسات من السيـارة شلون كيف اتفقتم على الخطة وشلون بـدكم تضعوا الكراسات وبأي مكـان وكيف يتم تسليم الاموال •
المتهـم : سيدي يوم الذي فاتحت عبد المعين بأواخر نيسان قلت له يابتسلمها الي او بنحطوا بسيارة بشنطة بسيارة يعينها الامريكاني او يعطيك رقمها تضعشنطة وتأخذوا شنطة مافي شي معين •
الرئيس : وبعدين شلون يتم اخذ الاموال الشنطة شو بنحط فيها اديش المبلغ اللي بنحط في الشنطة ومقداره وكيف بدو الشخص يأخذها •
المتهـم : يومها اما المبلغ كله او نصه •
الرئيس : كم المبلغ ؟
المتهـم : خمسين الف دولار
الرئيس : كفي الكلام
المتهـم : خطة مافي قال بحطوهم بالشنطة وقال بتقول لهم يابسلموك الك
الرئيس : كيف يتم تصوير الكراسات
المتهـم : هو الذي يصورهم

الرئيس : من الذي سيصورهم • شلون بدها تجي لعنده الكراسات قال لك شلون الخطـة

المتهـم : بالبداية يالانه بيسلموا اياهم ياما بينحطوا بسيارة وبهاالسيارة بيكون فيها شنطة فيها المصاري ، بحطوا شنطة وبياخذوا شنطة •

الرئيس : بيحط شنطة الكراسات ويسحب شنطة الاموال بتروح الكراسات عالتصوير • بصورها وبعدين كيف بدها ترجع الكراسات ؟

المتهـم : بنفس الطريقة • يعني بيعطيني اياهم وبيرجعوا بنفس السيارة ويأتي واحد يأخذ الكراسات

الرئيس : نفذتم العملية والا لأ

المتهـم : لأ

الرئيس : بالنسبة للكراسات ذكرلك بزمانه انه بدنا نجيب كراسات تمويه او كذا والا نجيب الكراسات الحقيقية

المتهـم : والله ياسيدي مابعرف شو بدو يجيب

الرئيس : ماقال لك انه بدنا نموه او كذا

المتهـم : مابعرف

الرئيس : لانه اميركا مابتفوت عليها هيك لعبة على اساس انه بدو يأخذ حوالي نسبة ٢٠٪ فقط من المبلغ المقرر حتى مايغش الاميركان موهيك ــ يعني يأخذوا سلفة بحدود ١٠٪ ــ ١٥٪

المتهـم : او النصف يعني مافي شيء معين

الرئيس : يعني مابيشتروا سمك بالماء موهيك شو السمك بالمي بدهم يشتروا الاميركان شلون يعني يحصلوا على معلومات١٠٠٪ وكذاوبعدين بيدفعوا ــ موهيك

المتهـم : نعم

الرئيس : احكي لنشوف

المتهـم : قال لي قديش بيدفعوا سلف

الرئيس : مين قال لك هاالكلام

المتهـم : عبد المعـين

الرئيس : شو قال لك

المتهـم : قديش بيدفعوا قلت له بيدفعوا بين ١٥ــ٢٠٪ سلف رأسا

الرئيس : وهذه هي السلف التي قبضتموها طيب ٣٠ الف ليرة صرتم قابضين من اصل كم ٠ من اصل ٥٠ الف او ١٠٠ الف

المتهـم : من اصل ٢٠٠ الف سيدي

الرئيس : شو ٢٠٠ الف ورقة ٠ قديش صار قابضين ٠ انت لحالك قديش قبضت

المتهـم : حوالي ٣٠ الف

الرئيس : ومعين قديش قبض

المتهـم : ٩٥٠٠

الرئيس : وكما ٠ هي سلفة كلها ٤٠ الف ورقة ــ سلفة هذه ؟

المتهـم : نعـم

الرئيس : هي سلفة هيك

المتهـم سلفة نعم

الرئيس : اربعين الف ورقة سلفة فقط

المتهـم : نعم ــ انا بجوز اقل ٥ آلاف اربعة آلاف مابعرف يعني بحدودال ٣٠

الرئيس : وهو قديش قبض

المتهـم : ماكثير

الرئيس : كم مرة قبضته ــ ١٥ الف قبضته

المتهـم : سيدي لم اعطه ال ٦ آلاف

الرئيس : يعني جلبت له اياهم وسرقتهم كمان

المتهـم : ماجبت له اياهم

الرئيس : طيب ٣٠ الف ورقة ليش جبتهم ، هو ماخذ غير ٩ تسعة ٠

الرئيس : المفروض انه تأخذ انت واياه بالنصف ــ يعني كمـان مافي ثقة ٠ قديش بتحصل من وراء هذه الشركة الاميركية

المتهـم : أي شركـة

الرئيس : تبع التلفزيون

المتهـم : يعني بمعدل حوالي ٨٠٠ــ٩٠٠ ليرة بالشهر

الرئيس : وبعدين شو كمان وبسويسرا وقت رحتم منشان كمان تمرروا له بضاعته اللي مقاطعة قديش عطيته •

المتهـم : هذه شغلة قانونية

الرئيس : مافيها قانونية هي فيها هشام العظم شغلة تمر على حساب الامـة العربية وتقبضوا انتـم اموال شو بتفرق معك ، ١٥ الف دولار مليحـة ٧٥٠٠ دولار مليحـة •

المتهـم : قبضنا ٥ آلاف دولار منهم

الرئيس : تخليت عن جنسيتك العربية وصرت اميركاني ياندل

المتهـم : قبضنا ٥ آلاف دولار منهم سيدي

الرئيس : قديش قبضت

المتهـم : ارسل له شيك لموفق بـ ٥ آلاف دولار وتقاسمتهم انا واياهم

الرئيس : ليش ماقبضت ١٥ الف

المتهـم : مو رأسا دفعة واحدة في عقد بيني وبينهم • بين موفق وبينهم في عقد وموجودة الوثائق •

الرئيس : قبضت ٢٥٠٠ دولار طيب وين عم تروح بالاموال هي

المتهـم : انا اشتريت قطعة ارض

الرئيس : وين هـذه

المتهـم : بلبنـان

الرئيس : بلبنان ؟ كمان هربتها • كمان الاموال التي قبضتها هربتها موهيـك ليش بلبنان موبسويسرا ليش

المتهـم : بفالوغـا

الرئيس : ليش شو السبب يعني قديش المبلغ

المتهـم : بحوالي ١٤ الف و ١١ الف حوالي ٢٥ الف

الرئيس : من زمان هذه هربتها للبنان

المتهـم : اولا منهم بيطلع لي كومسيونات من التلفزيون موجودة بلبنان

الرئيس : الكومسيونات كلها تهربت

المتهـم : سيدي ماجو لهون انحطوا بلبنان بحسابي

الرئيس : بلدك يعني موهيك مابتوصل لاسرائيل هذه
المتهم : معاذ الله ــ معقولة
الرئيس : لا والله مومعقولة ــ لكان شو يعني معلومات ليش يعني
المتهم : عما يأخذهم لدولته •
الرئيس : يعني مايخدموا اسرائيل ــ مابقدمو معلومات لاسرائيل •
المتهم : لاأظن
الرئيس : لاتظن طبعا • لان الجاسوس لايظن طبعا • انت شو بتفرق معك المهم انك تقبض مصاري وتقدم معلومات • انشاء الله تروح لليهود
المتهم : معاذ الله سيدي
الرئيس : الاميركان معليشي ــ مادام عن جنسيتك تخليت وعن عروبتك تخليت شو يهمك من هالمعلومات • شو بقي يهمك هالبلد الذي تخليت عن جنسيته • بيتخلى عن وطنه يعني بترجع لاصلك ــ شو اصلك انت •
المتهم : سيدي بدي ارجع اسكن هناك
الرئيس : تخليت عن جنسيتك ــ تخليت عن بلدك فهل تهمك هالبلد ــ تهمك هالمعلومات يلي بالبلد ــ بتهمك اسرار البلد ــ بيهمك سلاح البلد ــ بيهمك جيش هالبلد •
المتهم : لو مايهمني مابطلت اصلا •
الرئيس : بعد مااعطيت معلومات بطلت • هي التي حطيتها بصندوق البريد شو هذه • بطاقة دعوة
المتهم : سيدي ماحطيت شيء بصندوق البريد هذا الصدق رحت تطلعت لقيت الضو والصوت من عنده •
الرئيس : الضو والصوت من عنده ليش مافتت
المتهم : عنده عالم وسمعت صوت
الرئيس : قلت له البطاقة حطيتها بالبريد هيك البارح انت حكيت • قل لي البارح شو حكيت انت قدامي حكيت • شو حكيت • القصة التي حكيتها اروي لي اياها •
المتهم : قلت انه رحت وحطيت له بطاقة بالبريد كما جاء في التقرير •

الرئيس : هنا في تقارير وافادات صح •• بتأيدها كلها •
المتهـم : اجبر علي والله
الرئيس : الافادات والتقارير مو بخط ايدك • كم تقرير انت عامل ـ ثلاثة تقارير • هذه الثلاثة تقارير مو بخط ايدك • مو افادتك هذه
المتهـم : سيدي اول دخولي للسجن ـ بعد ساعة كنت تحت جهاز الكهرباء
الرئيس : طيب شو الاربعة آلاف ليرة هذه التي حطيتها بالبنك قبل تشيز
المتهـم : هذا بنك في بيروت ـ متى ؟
الرئيس : متى انت تذكرها • هناك وضعت اربعة آلاف في بنك تشيز • شو هدول منشان ايش
المتهـم : منشان الارض ومعاملة الارض
الرئيس : شو بتدل علاقته هذا
المتهـم : سيدي اضيف على اقوالي اني اخطأت واخطأت في حق هذا البلد •
الرئيس : هالبلد هي شو هي
المتهـم : وبالفعل ندمت وبالواقع انسحبت وقبل ان اصبح جاسوسا وما سلمت أي معلومات بتاتا وانا اطلب الرحمة منكم ومن مقام المحكمة وانا املي كبير انه تعاملوني واني اطمع بحكم عادل ورحيم
الرئيس : دائما الحكم بحق الجواسيس بكون عادل لا ؟
المتهـم : سيدي انـا بقول انه ماكـدت وكدت ان اكون ولكن انسحبت والله انسحبت •
الرئيس : بأربعين الف ليرة ـ كذب •
المتهـم : اربعين الف ليرة نعم ولكن انسحبت وما سلمت شيء •
الرئيس : ماسلمت شيء ابدا ولكن هالورقة هذه بخط يدك هي شو هاي ـ تعا شوف اقرأها بتقريرك كاتب هون •
المتهـم : أنا نعم أنا شفتهم • انا شفت الورقة • وكتبتها بخط يدي اما تسليم ماسلمتها والله •
الرئيس : هذه المعلومات التي اعطيتها للاميركان منشان الاربعين الف
المتهـم : ماعطيتها للاميركان سيدي •

الرئيس : هذه الورقة هون
المتهــم : سيدي رأسا ماقبل المحقق
الرئيس : بخط يدك هذه كتابتك
المتهــم : برجع عالكهرباء رأسا

الرئيس : شو دخل المحقق بالموضوع ــ خط يدك كتبته لحالك ؛ ١٦ صفحة ١٧ او ١٨ صفحة بخط يدك وهذا التقرير الثاني المحقق شو عرفه فيك بيعرفك انك جاسوس • في عداوة بينك وبينه •
المتهــم : سيدي المحقق عذبني كثير •

الرئيس : وين عذبك مالي شايف عليك آثار التعذيب مبين صحيح وجسمك سوي وما فيك شيء • في شيء شخصي بينك وبينه منين بدو يعرفك •
المتهــم : سيدي هيك ماصدق

الرئيس : انت جاسوس وعميل • عم تسرق معلومات من الجيش وتأخذهـا تبيعها بالمصاري للاميركان
المتهــم : معاذ الله

الرئيس : معاذ الله واللي حطيتها بصندوق البريد • والكراسات التي بـدك تصورها • شو هاي •
المتهــم : صندوق البريد ماحطيت فيه شيء •

الرئيس : السفرات التي تروح فيها والاموال التي تحصل عليها وهــذه جزء من اجزاء كبيرة انت عما تهربها لاميركا ويمكن تأخذ كراسات تبيعها هناك ماحدا بيعرف •
المتهــم : معاذ الله

الرئيس : اذا كان ورقة تأخذها وتحصل بها ٣ آلاف وخمســة آلاف وعلى دفعات متقطعة فهذا دليل انك تبيع معلومات كل يوم •
المتهــم : معاذ الله سيدي والله يعني حكيت القصة بالتمام واطلب الرحمة
الرئيس : انصرف

ورفعت الجلســة للاستراحــة

ثم نودي على المتهم المقدم عبد المعين الحاكمي

الرئيس : الاسم

المتهـم : عبد المعين الحاكمي

الرئيس : اسم الوالد

المتهـم : عبد الوهـاب

الرئيس : اسم الوالدة

المتهـم : كوثـر

الرئيس : تولـد

المتهـم ١٩٢٢

الرئيس : شو بتشتغل

المتهـم : ضابط

الرئيس : تكلم بالتفصيل عن دورك في قضية التجسس وسرقة المعلومـات وتوصيلها الى فرحان الاتاسي ومن ثم الى السفارة الاميركية في دمشق •

المتهم عبد المعين الحاكمي : في شهر مايس ١٩٦٤ فتح لي فرحان الاتاسي تلفون وقال انه يريد ان يأتي الى اللاذقية هو وزوجته وقلت له اهلا وسهلا تفضل وجاء بحوالي منتصف مايس جاءوا والغداء كان حاضر فتغدينا وبعد الغداء النساء راحو زوجته لتنام وزوجتي على المطبخ قال يوجد حديث تعال لاقوله لك • طالعني على البراندا فقال يوجد واحد من السفارة الاميركية بدمشق طلب منه الحصول على كافة المعلومات فيما يتعلق بالسلاح البحري ومقابل ذلك يدفع مبلغ ٨٠ـ١٠٠ الف ليرة والطريقة تكون نقل الكراسات التي تتعلق بهذا السلاح الى دمشق ووضعها في حقيبة في سيارة يتفق عليها فيما بعد والذي يضع الحقيبة يأخذ حقيبة ثانية فيها مصاري •

توسيع الشبكـة

الرئيس : كـم

المتهـم : لم يكونوا متفقين على المبلغ كما يقولون ٢٠٪ او ٢٥٪ يعني صار اتفاق بكل المبلغ ، انا قلت له هذه الشغلة لااشتغلها هذه الشغلة كبيرة وفيها خيانة على كل حال فكر بالامر وخبرني • وبقيو عندنا شي ليلتين ليلة سهروا في البيت

وليلة سهروا بفينيسيا وراح وقت سافر قال لي تبقى خبرني مضى عشرين يوما ماصار شيء انا شفت الرائد نزيه السويد في نادي الضباط ناديت له وقلت له يانزيه تعال لاقول لك شيئا تعال نجلس في البراندا وانفردنا بطاولة قلت له يوجد قضية سرية راح اقولها لك قال هات لنشوف تفضل ، قلت في واحد عرض عليه موظف في السفارة الاميركية ان نؤمن له كافة المعلومات الكراسات يعني نفسها بدون تنقيص، بيدفعوا مبلغ كذا من ٨٠ الى ١٠٠ الف ليرة وهذه الكراسات تنقل الى دمشق توضع في حقيبة في سيارة والسيارة تعين فيما بعد والزمان والمكان وبعدين يضع الحقيبة ويأخذ حقيبة ثانية فيها مصاري ، وثاني يوم بيرجع الحقيبة التي فيها الكراسات قال هذه الشغلة لااشتغلها ولو يدفعوا لي ملايين ، قلت هذا رأيي ايضا ، ولازم ان نخبر لعلها تكون هذه عصابة فقلت لا انا متأكد ليسوا عصابة يوجد واحد وحده وانا سأنصحه ان يبطل هذه الشغلة ، قال لازم نخبر عنه قلت هذا قريبي وما في لزوم وما صار ضرر ولا صار شيء اعتبر القصة منتهية قال طيب . مضى فترة من الزمن انا كنت خارج من النادي والا لاحقني الرائد سويد على باب النادي على الحديقة قال حضرة المقدم من زمان ماشفناك قلت أؤمر قال والله بدي اقول لـك انو كنت حاكيتني بقضية من زمان قال انو شو الطريقة حتى نحصل على المصاري قلت والله انا مقرر انه نأخذ كتب مدرسية مثل التاريخ وجغرافيا وحساب الابتدائية نضعهم بشنطة ونعمل لعبة ونأخذ الشنطة تلك قال خير ان شاء الله فقلت له راح اخبر الشخص انه انت مستعد قال طيب خبره ، وبعد فترة من الزمن انا سافرت الى دمشق لست اعرف ماذا كانت المناسبة ورأيت فرحان وقلت له يوجد واحد اسمه نزيـه سويد هو مستعد يؤمن لكم طلبكم فقال طيب ندرس القضية فيما بعد ، ورجعت انا وبعد فترة اجا صار فترة انقطاع كثيرة تلفن لي فرحان وقال انه آت الى اللاذقية الى صلنفة . واذا ممكن احجز له بالاوتيل في صلنفه قلت سأحجز لك تلفنت للصلنفه وقلت احجزوا ثلاث اماكن يعني ثلاث اسرة ، المهم اتى فرحان الى اللاذقية هو وزوجته واخت زوجته تغدوا عندنا وعزمنا ضيف كمان تغدى معنا .

الرئيس : من هو

المتهـم : محمد شاكر عجيل تغدا الرجل وراح بس ماله علاقة بالقضية يوجد العميد نور الدين كنج عدة مرات كان مارا امام البيت شافني قلت له تفضل وفات

وشرب قهوة وقدمنا له فواكه وتعرف عليه وقلنا له فلان فرحان اتاسي وعميد كنج وراح الرجل وفي المرة الثانية اتى هو ومدامته واخت مدامته تغدوا عندنا وطلعوا لصلنفه في نفس النهار وقلت له شو صار بالقضية قال نرتبها قلت هذا نزيه سويد بدو مصاري قال والله مصاري مامعي اذا كان ممكن انت تعطيه الف ليرة او شيء منه وبعدين تتحاسب قلت طيب ، طلع فرحان بنفس النهار هو ومدامته واختها . عزمونا ان نطلع لهنا بالتلفون طلعت بنفس النهار او ثاني نهار انا ومدامتي على صلنفة سهرنا بالاوتيل بره دعانا للعشاء قلنا له والله بنتعشى سنتعشىباللاذقية رحنا رجعنا على اللاذقية واتفقنا انو هو يرتب الامور ويفتح تلفون شي جمعة من الجمع شافني نزيه سويد قال شو صار بالقضية قلت سيفتح لنا تلفون نهار الجمعة ومصاري بكرا سأعطيك الف ليرة ونهار الجمعة لم يفتح لنا تلفون وفتحت انا تلفون لفرحان لم يجاوب تلفونه قال نزيه شو قلت له قال انا رايح مهمة على الشام شورأيك آخذ انا الكراسات بس الكراسات انو كتب جغرافيا وتاريخ وحساب على حديقة النادي من برا تلك المرة وقلت له انا مقرر ان آخذ لهم كتب تاريخ وجغرافيا تبع مدرسة ابتدائية سافر هو سافر نزيه وقلت له انا بسافر وبشوفك بالشام شفته مقابل نادي الضباط ورحنا لبيت فرحان انا واياه سواء وقف هو بره وانا مالقيته ، سألت الجيران وقالوا مالو هون مسافرين — ببلودان يابببيروت .

الرئيس : متى هذه الحادثة

المتهم : يمكن بتموز او آب هيك يعني ١٩٦٤ وثاني يوم اجتمعت انا والرائد نزيه ورحنا عالبيت مالقينا احد قلت له في قريبه وجاره مصعب اتاسي روح لنسأله . دخلنا انا واياه سواء وفتنا سألناه قال والله ببلودان يمكن يجي اذا بتنتظروه بعد شي ساعة ساعتين . رحنا قعدنا بالقهوة وقعدنا بالقهوة انا والرائد نزيه وجئت استفقدته قال لي مارجع رحت قلت له يانزيه هذا ماجاء . انا ماشفت كتب ولا شنطة ولا حامل شنطة . قال تطلع على بلودان قلت له بنطلع طلعنا على بلودان قعدنا بقهوة ابو زاد تغدينا وفتحت تلفون عالاوتيل قالوا ماموجود يمكن نزل عالشام ، قلنا شو يانزيه قال امشي نروح نرجع بس نمر بطريقنا نسأل بالاوتيل ، مرينا عالاوتيل لقيت فرحان قلت له نحن جايبين الكتب يافرحان وهذا نزيه جايبها قال اخي انصرفوهذا الاميركي مسافر ونحن هالشغلة بلاها مافي بس هيئوا لنا قائمة بأسماء الكتب .

وشرب قهوة وقدمنا له فواكه وتعرف عليه وقلنا له فلان فرحان اتاسي وعميد كنج وراح الرجل وفي المرة الثانية اتى هو ومدامته واخت مدامتـه تغدوا عندنا وطلعوا لصلنفه في نفس النهار وقلت له شو صار بالقضية قال نرتبها قلت هـذا نزيه سويد بدو مصاري قال والله مصاري مامعي اذا كان ممكن انت تعطيه الف ليرة او شيء منه وبعدين تتحاسب قلت طيب ، طلع فرحان بنفس النهار هو ومدامته واختها ـ عزمونا ان نطلع لهنا بالتلفون طلعت بنفس النهار او ثاني نهار انا ومدامتي على صلنفة سهرنا بالاوتيل بره دعانا للعشاء قلنا له والله بنتعشى سنتعشىباللاذقية رحنا رجعنا على اللاذقية واتفقنا انو هو يرتب الامور ويفتح تلفون شي جمعة من الجمع شافني نزيه سويد قال شو صار بالقضية قلت سيفتح لنا تلفون نهار الجمعة ومصاري بكرا سأعطيك الف ليرة ونهار الجمعة لم يفتح لنا تلفون وفتحت انا تلفون لفرحان لم يجاوب تلفونه قال نزيه شو قلت له قال انا رايح مهمة على الشام شورأيك آخذ انا الكراسات بس الكراسات انو كتب جغرافيا وتاريخ وحساب على حديقة النادي من برا تلك المرة وقلت له انا مقرر ان آخذ لهم كتب تاريخ وجغرافيا تبـع مدرسة ابتدائية سافر هو سافر نزيه وقلت له انا بسافر وبشوفك بالشام شفته مقابل نادي الضباط ورحنا لبيت فرحان انا واياه سواء وقف هو بره وانا مالقيته ، سألت الجيران وقالوا مالو هون مسافرين ــ ببلودان يابيروت ٠

الرئيس : متى هذه الحادثة

المتهـم : يمكن بتموز او آب هيك يعني ١٩٦٤ وثاني يوم اجتمعت انا والرائد نزيه ورحنا عالبيت مالقينا احد قلت له في قريبه وجاره مصعب اتاسي روح لنسأله ٠ دخلنا انا واياه سواء وفتنا سألناه قال والله ببلودان يمكن يجي اذا بتنتظروه بعد شي ساعة ساعتين ٠ رحنا قعدنا بالقهوة وقعدنا بالقهوة انا والرائد نزيه وجئت استفقدته قال لي مارجع رحت قلت له يانزيه هذا ماجاء ٠ انا ماشفت كتب ولا شنطة ولا حامل شنطة ٠ قال تطلع على بلودان قلت له بنطلع طلعنا على بلودان قعدنا بقهوة ابو زاد تغدينا وفتحت تلفون عالاوتيل قالوا ماموجود يمكن نزل عالشام ، قلنا شو يانزيه قال امشي نروح نرجع بس نمر بطريقنا نسأل بالاوتيل ، مرينا عالاوتيل لقيت فرحان قلت له نحن جايبين الكتب يافرحان وهذا نزيه جايبها قال اخي انصرفوهذا الاميركي مسافر ونحن هالشغلة بلاها مافي بس هيئوا لنا قائمة بأسماء الكتب ٠

رحت قلت له يانزيه هذا زلمة مسافر ومبطل هذا الثاني امشي نروح نسافر وانا مسافر رأسا •

المتهم : سافرت ورجعت الى اللاذقية • وبعد فترة قال نزيه انه نعتبر القضية منتهية وزعل وقال انكم تلعبون علي لعب اعتبر القضية منتهية فقلنا له اعتبر القضية منتهية • مضى فترة من الزمان عين الرائد نزيه بالوفد الذي سيذهب الى روسيا وشفته عند توديعه وقلت له اذا جد شيء بغيابك شو قال لي انا سوف آتي بشخص يقوم مقامي وغدا هو مسافر نجتمع سوية بفينيسيا الساعة الثانية على الغداء وبيتغدوا قلنا له طيب • وفي اليوم الثاني الساعة الثانية جئنا لفينيسيا واجتمعنا انا والرائد نزيه والشخص الثالث عرفت اسمه مطيع رجوب • وعندما رأيته غمزت الرائد نزيه قلت له انه بلا هذه القصة كلها يعني ، قال انا قلت له • تكلم فحكيت له القضية وقلت له بالاضافة اليها كمان طالبين السلاح نفسه يروح لقبرص وبيدفعوا مبلغ كبير يمكن مليونين •

الرئيس : لمن قلت هذا الكلام

المتهم : لنزيه ولرجوب كان قاعد

الرئيس : اين هذه وبأي مكان

المتهم : في فينيسيا • هكذا اذكر

الرئيس : ماذا قلت لهم بالحرف الواحد

المتهم : قلت لهم ان الجماعة بالاضافة الى الشيء الذي طلبوه •

الرئيس : شو هو الذي طلبوه ؟

المتهم : طالبين معلومات عن الكراسات • طالبين صاروخ يروح لقبرص والاشخاص الذين سيوصلوه يدفعون لهم مليون دولار •

الرئيس : من أين سمعت هذا الكلام

المتهم : من فرحان

الرئيس : ماذا قال لك فرحان

المتهم : قال انهم يريدون معلومات ، كراسات ، بالاضافة الى ذلك طلبوا هيك قلت لهم مالي خاين لهذه الدرجة •

له تلفون لا اذكر بالضبط وقال يمكن انني مسافر لحمص جاء رجوب قلت له هل
اتيت بالقائمة قال له والله ماقال لي نزيه جيب القائمة لذلك انا مابعطي قائمة قلت
له أخي مثل ماتريد هي القائمة ليس فيها اسرار عبارة عن اسماء يعني قال انا مابعطي
قائمة قلت اه اعتبر القضية فارطة والقصة فارطة وكلها حكي بحكي .

كشف اسلوب المتهم :

الرئيس : انت تناقض نفسك بنفسك تطلب منه اللائحة وتقول ان القصة منتهية
والقضية فلمرطة ولما يقول لك ما بعطيها تقول له فارطة ومنتهية كمي يا الله القضية
فارطة وتلح على اخذ اللائحة .

المتهـم : ماهي مشمرة يعني

الرئيس : ماهي مشمرة كفي

المتهـم : سافرت الى حمص ورأيت فرحان وقلت له القضية كذا وكذا .

الرئيس : ماذا قلت له ماهي القضية

المتهـم : قلت له لم يعطي لائحة وطلب مصاري كمان هو

الرئيس : ليس هو موضوع كراسات كما قلت وليس هو موضوع دفاتر واقلام
رصاص للاولاد الصغار موضوع كراسات جيش ورفضوا اعطائك اياها .

المتهـم : انا لم اطلب كراسات

الرئيس : أتمم يالله حقير

المتهـم : بعد ذلك عينت بمهمة في السويداء وعندما عينت بمهمة رأيت الرائد
نزيه وقلت له غداانا مسافر على السويداء ويمكن ان ارى فرحان فاذا بتعطينا لائحة
فقط بأسماء الكتب .

الرئيس : لمن رأيت

المتهـم : لنزيه

الرئيس : مطيع رفض بدك تروح على نزيه

المتهـم : ان نزيه اتى . وقال لي شوصار بالقضية حكيت له شوصار بالقضية.

الرئيس : ماذا قلت له صار

المتهـم : قلت له ماحكي لي رجوب • قلت له انني كنت مسافر لحمص وطلبت لائحة من رجوب وما اعطاني رجوب فما رأيك بالقضية فقال لي انا حأسلم لك واذا بدك لائحة بعطيك لائحة • قلت له والله اللائحة مابدي فيها ولا كلمة عسكرية عبارة عن اسماء • حضر لائحة كاتبها بقلم رصاص بيده عبارة عن ست جمل • ست اسماء • اخذت اللائحة وقال لي على شرط ان تعيدها لي • قلت له برجعها لك • ولكي ارجع له اللائحة نسختها • وهي بالانجليزي وانا مابعرف انجليزي

الرئيس : نسختها بأي لغة

المتهـم : نقلت الاحرف نفسها بخط يدي وعلى الورقة • انا سافرت على السويداء واخذت اللائحة معي مررت على فرحان شفته قلت له يافرحان اللائحة التي تطلبها اتيت بها • قال لي منيح اعطيني اياها فاخذها • وقال لي امشي لنروح لشارع ابي رمانة شارع عدنان المالكي •

الرئيس : الى اين ــ الى السفارة

المتهـم : لا اعلم قال لي امشي لنروح لهناك

الرئيس للمتهم فرحان : الى اين كنتم ذاهبون انت واياه

المتهم فرحان : مررنا قلت له كما ذكرت بافادتي السابقة اني بدي مر ادبر لكم اموال •

الرئيس : من اين بدك تدبرها

المتهم فرحان : من الاميركي

الرئيس : من هو

المتهم فرحان : ولتر سنودن •

الرئيس : ماذا يعمل ومن اين

المتهم فرحان : سكرتير ثاني في السفارة الاميركية او اول •

الرئيس : يعني بدك تروح تجيبهم من السفارة الاميركية الاموال اليس كذلك •

المتهم فرحان : ماقلت له من السفارة قلت له من عند واحد يعمل في السفارة

الرئيس : هذا هو يعني واحد بيشتغل بالسفارة يعني بدك تجيبهم من بناء والا من شخص !
المتهم فرحان : نعم

الرئيس : اجلس

المتهم عبدالمعين : وصلنا لعند عدنان المالكي • قال دقيقة لي صديق اريد ان أراه

الرئيس : قلت انت انه بده يجيبها عن طريق الاميركان المصاري • انت نفسك قلت هذا لي الآن بأول الحديث •

المتهـم : انا ماذكرت كلمة مصاري •

الرئيس : ماقلت انه عرض عليه واحد اميركي بيشتغل بالسفارة •

المتهـم : قلتها نعم •

الرئيس : يعني من اين تتوقع رايح يجيبهم من السفارة ؟ هو الكلام الذي تحكيه

المتهـم : راح غاب دقيقة ورجع ركب بالسيارة • قال انه لم يجده

الرئيس : من الذي لم يجده

المتهـم :لم يجد صديقه

الرئيس : من صديقه

المتهـم : صديقه يقول الآن الاميركي

الرئيس : انت تعرف الاميركي هذا!

المتهـم : انا مابعرفه الاميركي

الرئيس : اول مرة قال لك هذا الشيء قال لك من واحد اميركي

المتهـم : ساعتها لاعرف وين رايح

الرئيس : رايح على بيت السكرتير

المتهـم : مابعرف اولمرة بروح

الرئيس : ليش رحت معه

المتهـم : قال لي امشي نطلع مشوار

الرئيس : لماذا .. مجاملة
المتهـم : مجاملة
الرئيس : واللائحة اللي بجيبك مجاملة .
المتهـم : لا اعرف متى يريد ان يعطيها . غاب دقيقة وقال لي مالقيته . قال امشي نطلع لشارع بغداد نمر على المستأجر الجديد تبع بيتي انا . بركي بتأخذ مصاري . قال بس دقيقة بدي افتح تلفون .. ذهب للكازية مالقي تلفون . قطعنا لمحل بائع بوظة بشارع بغداد نزل فتح تلفون وانا بقيت بالسيارة شوحكى مع مين لا اعرف . وكان الوقت متأخر قليلا قال بلا مانمر على المستأجر .
الرئيس : الساعة كم صارت
المتهـم : لاأذكر تماما . ثمانية ، تسعة ، وصلني لبيت اختي وراح هو لبيته . وفي اليوم الثاني سافرت انا على السويداء . قلت له يحضر شوية مصاري منشان نزيه ومنشاني انا .
الرئيس : ليش .. مقابل اللائحة التي جبتها
المتهـم لا ليس مقابل اللائحة .
الرئيس : اذن ليش . لسواد عيونك .
المتهـم : اللائحة مو ذات قيمة
الرئيس : يعني شلون بدو يعطيك مصاري بدون لائحة واللائحة معظ . وجبتها له ، سلفة على الموضوع .
المتهـم : سلفة علىالموضوع .
الرئيس : شو فيها اللائحة
المتهـم : اللائحة . الآن أي كتاب اذا قرأنا اسمه من الخارج انعرف مابداخله .
الرئيس : لانعرف مابداخله شو تعطوهم عناوين كتب غرامية الاميركانمابيفهموا مغفلين ؟! ماهيك !
المتهـم : مافيها سر .
الرئيس : يعطوك مصاري لقاء معلومات مافيها سر .. بلاش
المتهـم : من اجل المستقبل

الرئيس: بشأن ان يربطوك كعميل ٠ اكمل ٠

المتهـم : سافرت انا على السويداء ورجعت نهار اعتقد الاربعاء وقلت لـه يافرحان انا مسافر ٠ قال لي اخي مصاري مافي لغدا ٠ غدا الساعة ١٢ نست انا وفي اليوم الثاني رأيته لفرحان

الرئيس : اتصل فيك وقال لك انزيل ٠ اليس كذلك ؟

المتهـم : قال لي انزيل ٠ وركبنا بالسيارة وقال لي بمر عليك الساعة الثانية عشر والربع ، افتحلي تلفون لعندي ٠ ومشينا بشارع بغداد بشارع يتجه الى ناحية ركن الدين ٠ طالع مصاري وقال هدول تسعة ونصف خدهم وشوف شو بتعطي نزيه وبترضيه وخذ الباقي ٠

الرئيس : تسعة ونصف شو

المتهـم : ٩٥٠٠ ليرة

الرئيس : ٩٥٠٠ ليرة اعطاك اياها لقاء شو

المتهـم : سلفـة

الرئيس : سلفة على شو ٠

المتهـم : سلفة على الموضوع ٠

الرئيس : سلفة على المعلومات يعني ٠ سلفة مساكن يعني ـ سلفة شو هذه يعني

المتهـم : اذا جبنا لهم بالمستقبل المعلومات

الرئيس : ٩٥٠٠ ليرة سلفة اذا جبتم لهم المعلومات ٠ كويس هي والله منيحة اكمل

المتهـم : قال انا بطلت وبلغ نزيه انه انهينا القضية ٠ وما عدنا نشتغل بهـذه القضية وكل مين يعيش براتبه واللي الله قسمه له ٠

الرئيس : والتسعة آلاف وخمسمائة

المتهـم : قلت له انا هذا رأيي والله شيء بخوف وشغلة مو شريفة كما انا مبطل بطبيعة الحال ٠

الرئيس : هيك ؟

المتهـم : نعم

الرئيس : بعد ال ٩٥٠٠ شيء بخوف
المتهم : سافرت

الرئيس : سافرت محمل بالزاد ومعك الاموال

المتهم : سافرت على اللاذقية بقيت يومين ثلاثة والا نزيه يفتح تلفون قال لي انا سوف آتي لعندك على اللواء . واتى الى اللواء . وقال لي شو صار بالقضية قلت له خذ اخي هذه ورقتك وما صار شيء والرجل بعث لك الف ليرة تحب تأخذها اولا فكيفك . قال انا مابدي وزعل وقال انا عرفان ان هذه الورقة عطلت كل شيء . وجلس قليلا ثم انصرف .

الرئيس : شوعطلت كل شيء يعني ؟

المتهم : عطلت شغله يعني

الرئيس : ليش

المتهم : لاننا بطلنا وقلنا له هالشغلة ماعدنا نمشي فيها

الرئيس : المصاري اللي اخذتها منه ٩٥٠٠ ليرة

المتهم : نعم

الرئيس : والدفعة اللي قبلها

المتهم ما اخذت

الرئيس : ٩٥٠٠ ليرة اعطاك على اساس كيف تقسمها

المتهم : ثلاثة لنزيه وستة ونصف لي

الرئيس : ومطيع مابيطلع له شيء ؟

المتهم : لا .

الرئيس : لانه لم يعطيك اللائحة . لو اعطاك اللائحة بتعطيه طيب ليش اعطينه الف ليرة . ماعطيته ٣٥٠٠

المتهم : اعطيته الف ليرة وقلت له انه بعد يومين ثلاثة بدي اعطي الفين

الرئيس : ليش مادام المصاري كلها معك . ليش ماعطيته ٣٥٠٠ ليرة .

المتهم : قلت بعد يومين ثلاثة بعطيه

الرئيس : ليش ماعطيته رأسا
المتهـم : قلت لشوف الموضوع يعني شلون

الرئيس : ــ يعني شو حتى نشوف الوضوع ليش ماعطيته ٣٥٠٠ ليرة بدك تسرقها يعني •
المتهـم : مابدي اسرقها بدي اعطيه اياها

الرئيس : كمان بدك تلطشها

المتهـم : انا اخرتها يومين ثلاثة

الرئيس : ليش شو السر يعني منشان تسرقها يعني •

الرئيس : قلت له اديش جبتمصاري انت ؟ ليش ماقلته اديش جبت مصاري •
المتهـم : ما قلتله

الرئيس : منشان مايقاسمك يعني ، كفي
المتهـم : فتح تلفون من البلد قلت له المساء امر لعندك ، فتح تلفون وقال راح حضر انا مطيع رجوب فقلت له كما تريد ، مريت لعنده مساء على البيت •

الرئيس : رفض ان يأخذ الالف ليرة •
المتهـم : مامعيالف ليرة

الرئيس : قلت له انك بدك تعطيه الف ليرة
المتهم : قلت له بعطيك اياها بالبيت ، مامعي مصاري ، المساء مريت عليه على البيت نزل هو ومطيع رجوب من البيت ركبوا بالسيارة وطلعنا خارج البلد ــ طرف البلد قال احكي لمطيع له يامطيع اننا نحن ندمانين وبطلنا •

الرئيس : ليش مطيع ؟
المتهـم : هو جابه وحضره

الرئيس : ليش ، شو القصة ؟
المتهـم : منشان يكون على بينة ان القضية انتهت يعني ونحنا الراتب التـي تعطيه لنا الدولة نعيش فيه عيشة شريفة ولازم نقنع بما قسمه الله لنا وهاالشغلة كلها بطلناها وانا ندمان وفرحان ندمان ومبطل يعني •

ندم • بعد فوات الاوان

الرئيس : متى قلت لهم هيك يعني

المتهـم : نعم

الرئيس : قلت لهم ان فرحان ندمان

المتهـم : قلت لنزيه

الرئيس : كانوا يعرفوا فرحان ليش

المتهـم : قلت له الشخص هداك

الرئيس : من هو الشخص هداك

المتهـم : ماذكرت له اسمه

الرئيس : قلت لي الآن فرحان

المتهـم : قلت لهم الشخص هداك وما ذكرت اسمه • قلت لهم هداك مبطل وانا مبطل وانا شخصيا ندمان •

الرئيس : بعد مابعت وجدانك وضميرك وبعت اسرار الجيش بالمصاري وقبضت الثمن صرت ندمان •

المتهـم : ماعطيت اسرار ، مافي اسرار

الرئيس : مافي اسرار في ضحك على الاميركان••ماهيك في لعب ضابط انت•

المتهـم : مافي أي معلومات

الرئيس : مافي اي معلومات اذهب لعند الاميركان لوحدك يعطوك مصاري • قل لهم انا رجل بائع وطني اعطوني مصاري بدون ماتعطيهم معلومات بيشتروك •

المتهـم : ما ابيع وطني بملايين •

الرئيس : ماتبيع وطنك بملايين • انت حقير • كفي •• جاسوس ! قبضت المصاري • قبضت الـ ٩٥٠٠ ليرة ياحقير •

المتهـم : المصاري بس هو لقاء شيء •

الرئيس : لقاء ايش ، منشان سواد عيونك ماهيك ؟ منشان اخلاقك النظيفة •

المتهـم : منشان المستقبل لتأمين لهم المعلومات .

الرئيس : اذن منشان تربط مصيرك بالجاسوسية الاميركية .

المتهـم : لا موناوي ، كنا ناوين كتب مدرسية .

الرئيس : تعطوهم للاميركان عناوين كتب مدرسية ويعطوك مصاري .

المتهـم : لا العناوين مافيها أي سر يعني .

الرئيس : ليش مافيها أي سر . شلون مافيها سر مايكفي لما تقول للاميركان وصلنا السلاح الفلاني وهذه كراسته عنوانها رقم كذا هذا موسر .

المتهـم : انا ماقلت وصلنا السلاح الفلاني

الرئيس : ما بكون الكراس يبحث بموضوع معين كراس يبحث في سلاح معين اليس كذلك . وعنوان الكتاب يبحث في سلاح معين وصل للجيش اليس كذلك .

المتهـم : عنوان الكتاب ليس سرا .

الرئيس : عنوان الكتاب ليس سرا . فلما السلاح موجود يعني عنوانه موجود عندنـا .

المتهـم : معروف انه موجود .

الرئيس : معروف من اين انه موجود

المتهـم : انه في طائرة اسرائيلية اعتقد صورت

الرئيس : انت شاهدتها الطائرة .

المتهـم : جميع الضباط بيعرفوها .

الرئيس : صوروا ايش . شو صوروا .

المتهـم : صوروا المينا البيضا ، وبعد يومين ثلاثة أذاعت اسرائيل ، هكذا سمعت

الرئيس : انه وصل السلاح .

المتهـم : نعـم .

الرئيس : لذلك انت اخذت معلومات من اسرائيل ، تلقيت معلومات ان السلاح

لم يعد سرا اليس كذلك • تلقيت معلومات عن اسرائيل ان السلاح لم يعد سرا اعطينا اياه يامعين حاكمي ، ياجاسوس • ليش ماخبرت •

المتهـم : والله بدي خبر عدة مرات •

الرئيس : ليش ماخبرت •

المتهـم : نصيب هيك •

الرئيس : نصيب هيك • جاسوس ، حقير ، نذل • اكمل

المتهـم : وانتهت القضية عندهم بهذا الشكل •

الرئيس : كيف انتهت •

المتهـم : مطيع رجوب أخذ ٦٠٠ ليرة بالسيارة لما كنا راكبين وقلنا لهم ان يعتبروا القضية منتهية وكل انسان يعيش براتبـه والدولة تعطينـا راتب كويس ويعيش الانسان فيه عيشة شريفة • وأنا شخصيا ندمان على العمل الذي فاتني •

الرئيس : هيك • شو اعتبرت الـ ٩٥٠٠ هذه ، منحة أعطوك اياها الاميركان •

المتهـم : مثل ما تريد •

الرئيس : شو اعتبرتها •

المتهـم : اعتبرتها لعبة عليهم •

الرئيس : لعبت عليهم ليش ما خبرت السلطات عنها •

المتهـم : والله كنت بدي خبر مرتين ثلاثة •

الرئيس : ليش ما خبرت •

المتهـم : بس مشان فرحان •

الرئيس : فرحان أغلى من بلدك أليس كذلك •

المتهـم : هو ما أغلى من بلدي اتردد اجي بدي خبر رد اتردد •

الرئيس : ولِيش اذن أول مرة وثاني مرة وثالث مرة • عشرين مرة طالع ونازل على الشام • ألم يخطر ببالك أن تمر بجانب الاركان من عند عدنان المالكي ، تمر من أمام القيادة يا حقير ولا تخبر القيادة •

المتهـم : والله بدي خبر بس الوقت سرقني ٠

الرئيس : ليش ماخبرتمشان تروح تأخذ مصاري من الاميركاني ٠

المتهـم : لا ما بدي اقبض ٠

الرئيس : لكان من أين بدك تقبض المصاري ٠

المتهـم : الوقت سرقني ٠

الرئيس : الوقت سرقك ١٦ مرة جاية على شام ٠ رايح جاي على الشام من أجل مـاذا ٠

المتهـم : ثلاث أربع مرات ٠

الرئيس : ثلاث أربع مرات ولم يخطر ببالك مرة تقطع هذا الكيلومتر وتأتي الى الشام ما خطر ببالك تخبر السلطات ٠ ما في مخابرات ما في قائد منطقة ٠

المتهـم : والله بدي خبره اتردد ٠

الرئيس : تتردد لان المصاري أغلى من الوطن يا حقير ٠

الرئيس : سنة ونصف تتآمر ٠

سوابق المتهم

الرئيس : تكلم بالتفصيل عن الرسالة التي أرسلتها الى زوجتك من روسيا عـن الشركة التي أقامها فرحان اتاسي ٠

الرئيس : الرسالة التي بعثتها لزوجتك ، وقلت لها طمنينا عن الشركة العـائدة لفرحان اتاسي ٠

المتهـم : شركة ايش٠

الرئيس : بالرسالة انت بتعرفها ٠ التي أرسلتها لزوجتك سنة ١٩٦١ ماذا تقول بهـذه ٠

المتهـم : لا اذكر شيء أبدا ٠

الرئيس : اذكر لنا كيف هربت الاموال أخذتها من هنا الى روسيا ، تكلم كيف هربتهم ٠ أين وضعتها ٠

المتهم : اشتريت ذهب بمبلغ أربعة آلاف ، أربعة آلاف وخمسمائة ليرة .

الرئيس : من أين اشتريته .

المتهم : من السوق .

الرئيس : كم ليرة ذهب طلعوا .

المتهم : يمكن ١٣٠ أو١٤٠ ليرة ذهب .

الرئيس : شو نوع الذهب .

المتهم : انجليزي وسافرت على روسيا ، بعتهم بروسيا .

الرئيس : كيف حملتهم . أين وضعتهم .

المتهم : في محلات مختلفـة .

الرئيس : قل لي المحلات ، محل ، محل .

المتهم : محل الجواكيت ، بالحشوة ، وقسم بالزنار ، وقسم بالشنطة ، وبالعمرة وقسم بالحذاء .

الرئيس : ياحقير تهرب أموال البلد . ذهب البلاد تهربه .

المتهم : آتيت بدلا عنها بدولارات .

الرئيس : بتعرف تتعامل بالعملة الصعبة ، شو ربحت فيها هناك .

المتهم : حوالي ١٢ أو١٣ ألف .

الرئيس : حقير . الجيش أرسلك لتتدرب لا لتهرب .

المتهم : تدربت .

الرئيس : تدربت وهربت . تدربت على الجاسوسية ، وعلى سرقة المعلومات .

المتهم : ماكانت موجودة هذه بوقتها . ولا كنت أفكر فيها .

الرئيس : تكلم عن المحاضرة التي خططت لها عن سلاح البحرية . تكلم ما الاسئلة التي سألتها : شو السؤال الذي سألته بالقاعدة .

المتهم : لا أذكره والله .

الرئيس : كم سؤال سألت وما هي الاسئلة التي وجهتها .

المتهـم : سؤال واحد ولا أذكره .
الرئيس : ما نوعه .

المتهـم : لا أذكره .

الرئيس : انك تسأل عن أشياء فنية لتهربها لاسرائيل .
المتهـم : شو علاقتنا باسرائيل .

الرئيس : لكان امريكا واسرائيل ، بتروح لاميركا ومن اميركا لاسرائيل . ولماذا تسأل أسئلة فنية ، من أجل ماذا . قصدت كي تعمل محاضرة عن البحرية . تكلم عن السبب لكي تحصل على معلومات أكثر أليس كذلك .

الرئيس : أنت تكلمت عن موضوع اللائحة وتقول انكم ستضعون كراسات ألم تقل ذلك . ما قلت انك بدك تضحكوا فلماذا أخذت اللائحة .
المتهـم : اللائحة ليس فيها أي سر . ما في أي معلومات .

الرئيس : كيف ما فيها أسرار . انت مقدم في الجيش وعامل دورة أركان . كيف ما بتعرف ان هذه تعتبر سر . عندما تقول وصلنا السلاح الفلاني . أو تقول لدينا كراسة السلاح الفلاني . أليس عنى ذلك انه وصلنا السلاح الفلاني .
المتهـم : أنا اعتبرت سلفا انه معروف ان هذا السلاح موجود .

الرئيس : اعتبرته انه موجود سلفا سمعت اذاعة من سرائيل ان السلاح موجود . فمعنى ذلك انه لم يعدسر لاسرائيل فشو عليه اذا نقلت انا انه وصل السلاح الفلاني ، أليس كذلك ياجاسوس ، ياحقير . طيب شلون أخذت اللائحة ، ليش لما لم يعطيك اياها مطيع رحت على نزيه .

المتهـم : هو كان بعدما أتى نزيه من روسيا وقال لي شو صار بالقضية . قلت له هيـك .. هيك .. القضية .

الرئيس : شو هيك القضية . لماذا ذهبت لعند نزيه بعد أن رفض مطيع ما السبب . بماذا تفسرها .

المتهـم : قال لي شو صار بالقضية . قلت له القضية فارطة على كل حال هـم بدهم لائحة . اذا بتعطي لائحة أخذها ، واللائحة ما فيها أي معلومات .

الرئيس : لائحة ومعها ورقة ثانية • ما هي هذه الورقة • ما كانت تحوي هـذه الورقـة •

المتهـم : صيانة سلاح • معلومات عن الصيانة • أنا قسمت الورقـة ورقتين • كتبت اربع جمل في الورقة الاولى وجملتين في الورقة الثانية •

الرئيس : ليش اذن ورقتين • أحدها تتعلق بالصواريخ والثانية بالزوارق •

المتهـم : لا أعرف ما هي نهاية الجملة • قلت يمكن للصيانة وهم مابدهم صيانة وقلت بمزقها الورقة هذه • وانتهت القضية • سافرت الى الشام بعدها • شفت فرحان قال لي شو ساويت قلت له اجتمعت بالشخصين وفهمتهم انك أنت مبطل وأنا مبطل وندمان كمان •

الرئيس : أنت مبطل •

المتهـم : وانتهت القضية عند هذا الحد •

الرئيس : كيف انتهت عند هذا الحد •

المتهـم : انه مابدنا تتابع القصة • ما بدنا نقدم معلومات •

الرئيس : ليش مابدكم تقدموا معلومات •

المتهـم : ندمنا • وكانت على أساس الفكرة من الاساس ما بدي قدم معلومات نريد أن نأخذ كتب مدرسية عن التاريخ والجغرافيا •

الرئيس : لماذا ذكرت لهم عـن موضوع السلاح انه هـو السلاح نفسه يهرب لقبرص • لماذا ذكرت هذا الحديث •

المتهـم : ما هيك ذكرت بهذا الشكل • ذكرت انا شو قال لي فرحان •

الرئيس : شو قصدت من ذكر هذا الموضوع •

المتهـم : لو عندي نية كنت بحثت التنفيذ معهم • ما بحثت التنفيذ أبدا •

الرئيس : طرحت الفكرة • هل يمكن أن تلقى تأييد •

المتهـم : بالعكس انا قلت لهم جوابي رأسا : نزيه قال ممكن واخذها بالضحك • أنا قلت لهم جوابي ماحدا بيفكر فيه الا كل واحد مقطوع من هذا البلد وما عنده ولا ذرة وطنية •

الرئيس : والله أنت ما عندك ذرةوطنية ولذلك طرحته بركي تلاقي واحد يتشجع بياخذ سلاح كامل ويهديه للاميركان •

المتهــم : لا أحد يفكر فيه •

الرئيس : ماحد بفكر فيه ليش بتطرحه •

المتهــم : على شكل تنكيت • مثل ما طرحته •

الرئيس : سبق انه قلت لهم حرام بتضحك عليهم وتأخذ منهم مصاري •

المتهــم : انا قلت لنزيه على باب النادي خارجا في الحديقة •

الرئيس : ملازم أول أقل منك رتبة • أنت مقدم •

المتهــم : لنزيــه •

الرئيس : والاثنين أقل منك رتبة • أنت بدك تبحث بمواضيع تمس أمن الدولة وكيف بدك أنت ماتخبر عنها •

المتهــم : ما بحثنا بمواضيع تتعلق بأمن الدولة •

الرئيس : لكان هذه الاموال من أين اتتك • هذه ال ٩٥٠٠ ليرة لماذا هـذه أعطوك اياها •

أسلوب أمريكاني :

المتهــم : انه بالمستقبل نؤمن لهم •

الرئيس للمتهم فرحان : كم قبضت أنت يافرحان •

المتهم فرحان : بين ال ٢٥ وال ٣٠ •

الرئيس : ٢٥ وال ٣٠ ألف ليرة وله ٩٥٠٠ • كم أصبحوا •

المتهم فرحان : يعني حوالي ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ •

الرئيس : حوالي أربعين ألف ليرة يعني ، على كم دفعة صاروا •

المتهــم فرحان : بالنسبة لعبد المعين ، دفعة واحدة نهائية •

الرئيس : لك ولمعين كم دفعة •

المتهم فرحان : يعني شي خمس دفعات •

الرئيس : أول دفعة قديش .
المتهم فرحان : خمسة .

الرئيس : خمسة آلاف ــ الدفعة الثانية .
المتهم فرحان : ثلاثة .

الرئيس : ثلاثة يعني صاروا ثمانية ــ الدفعة الثالثة .
المتهم فرحان : وهناك ستة .

الرئيس : ١٤ صاروا ــ وبعدين .
المتهم فرحان : أربعة أو خمسة .

الرئيس : صار ١٩ ألف .
المتهم فرحان : ١٩ و/ أربعة أو خمسة .

الرئيس : ٢٤ و ١٦ ألف دفعة واحدة .
المتهم فرحان : و١٦ ألف دفعة واحدة .

الرئيس : صاروا ٤٠ ألف ليرة .
المتهم فرحان : يعني حوالي ٤٠ ألف ليرة .

الرئيس : أربعون ألف ليرة .
المتهم فرحان : يجوز أن أكون غلطان بدفعة .

الرئيس : يعني الامريكان كل هالقد أغبياء لدرجة انه ستة دفعات أو خمسة بين الدفعة والدفعة في عشرين يوم . خمسة عشر يوما يعطوكم هذه الدفعات المتقطعة بدون ما يكون في معلومات تصلهم أول بأول . يعني أمن المعقول أن يصدق أحد هذا الكلام . انت نفسك قلت له ان الامريكان لايشتروا اسمك بالماء . ألم تقل له هذا الكلام أم لا .

المتهم فرحان : قال لي انه يريد كامل المبلغ رأسا . قلت له يجوز أن لايدفعوا ، بيدفعوا سلفة ،بيدفعوا ٢٠ ٪ ما بيدفعوا هذه القيمة فدفعوا حوالي ٢٠ ٪ سلف .

الرئيس : يعني ٢٠ ٪ حتى تأتونهم بالمعلومات .
المتهم فرحان : أي نعم .

الرئيس : هيك واللائحة وصلت . يعني لماذا لم يعطوكم الـ ٢٠ ٪ واحدة . ليش ؟

المتهم فرحان : دفعات . دفعات . هيك .

الرئيس : مالسبب . ليش ؟. الواحد بتساءل لماذا أعطاك ١٦ ألف ومرة خمسة ومرة ستة يعني لقاء كل معلومات ثمن . فكل ما تعطيهم معلومات مهمة تأخذوا مقابلها مبلغ معين .

المتهم : سيدي بدهم معلومات كاملة كل الكراسات .

الرئيس : كيف كان بده يتم نقل الكراسات . تكلم عن ذلك ؟

المتهم : ذكرت ان الكراسات تنقل لدمشق بشنطة وتوضع بسيارة تعين فيما بعد بأحد مفارق الطرق . والذي يضع الشنطة التي بها الكراسات يأخذ الشنطة التي بها الاموال . وكانوا ينسخوها هم في الليل وفي صباح اليوم الثاني بيرجعوا الكراسات.

الرئيس : مرة اقترحت أنت أن يكون النسخ باللاذقية .

المتهم : حكي عادي .

الرئيس : انت بتحكي حكي عادي عم تقبض عليه مصاري .

المتهم : حكي عادي لان الخطة أو التفكير موجدي يعني حكي عادي .

الرئيس : قل لي كيف سيتم نسخها هناك . احكي لنا هالحكي العادي .

المتهم : ما بذكر مرة يمكن نزيه أو رجوب قال انهم الى الشام لايستطيعوا الذهاب اذن ننسخهم باللاذقية . قلت لهم نفكر فيها .

الرئيس : اذن نسخ باللاذقية . كراسات ، كتب مدرسية بدك تنسخها باللاذقية. بدك تقنعني ان كراسات تريد نسخها باللاذقية والا بدها تكون كتب رسمية .

المتهم : هذا الحديث بيني وبين رجوب . فبيني وبين رجوب ما كنت مقرر تنفيذ شيء . مقرر أنا ونزيه نأخذ كتب مدرسية .

الرئيس : طيب شلون بتقول بينك وبين رجوب تحكي هذا الكلام الآن تقول بينك وبين رجوب بدك تنسخها باللاذقية .

المتهم : حكي ما لي مقرر شيء ، ما بدي انسخها .

الرئيس : عجيب تناقض حالك ، الآن تقول فتحنا موضوع ان ننسخ الكتب باللاذقية اذا كانت كتب مدرسية فليس هناك داعي لنسحها باللاذقية • بتقدر من الشام تأخذ مجموعة كتب تروح لسوق الحميدية وتنزل تأخذ مجموعة كتب من التي تباع بالسوق وتحطها بالشنطة، مابدها نسخ فالنسخ اذن معناته لكتب عسكرية •

المتهم : رجوب ما قلت له اننا نحن موهين تمويه •

الرئيس : قلت له جدي •

المتهم : حتى يظل هو قابضها ما يروح يقول بدنا نأخذ كتب مدرسية أوشي •

الرئيس : قابضها يعني ليش قابضها ، الآن كنت تقول انك تضحك عليه • شايف شلون عما تناقض حالك ، شايف شلون عم تناقض نفسك بنفسك • شو قلت له لرجوب اذن • ما هي المواضيع التي بحثتها مع رجوب رسميا •

المتهم : انا ما طلبت منه كراسات •

الرئيس : الآن تقول اننا نريد نسخها باللاذقية ورديت بتقول ما طلبت منه كراسات كيف بدنا نصدقك •

المتهم : اسألوه اذا طلبت منه كراسات ما طلبت منه •

الرئيس : تقول انه انت طلبت ان تنسخها باللاذقية وقلت ذلك لمطيع • الآن انت حكيت •

المتهم : بالنادي أعتقد بالنادي • بنادي الضباط • جلسنا سوية وتسايرنا شي نصف ساعة على نفس القصة •

الرئيس : شو قلتو •

المتهم : عم يحكي عالكتب نفسها والكراسات التي تتعلق بالسلاح •

الرئيس : شايف شلون •

المتهم : قال هو بيقدر يأخذ كتاب واحد • قلت له بعدين نبحث القصة •

الرئيس : كيف يأخذ كتاب واحد كفي لي القصة بالتفصيل •

المتهم : يعني ما بيقدر يستلم الا كتاب واحد •

الرئيس : كتاب واحد من أين بده يستلمه — من المكتبة — •

المتهـم : من المكتبة.قلنا له اننا سنفكر بالقصة ونبحثها •

الرئيس : وعلى أساس كتاب واحد شو بتعمل فيه •

المتهـم : انا مالي مقرر بيني وبين رجوب اعمل فيه شي ولا أخذ منه شيئا .

الرئيس : حاجة تناقض نفسك •

المتهـم : حديث فقط •

الرئيس : تقول انك انت تأخذ كتاب واحد وتنسخه باللاذقية بنهار واحد أليس كذلك ؟

المتهـم : انا ما قلت له انه بدي آخذه • قلت له نبحثها بعدين •

الرئيس : شو الكلام اللي جرى افهمني الكلام اللي حكيتو •

المتهـم : كنا نحكي عن الموضوع كله • موضوع السلاح •

الرئيس : أي سلاح •

المتهـم : هو قال انا بالنسبةلي لا أستطيع أخـذ الا كتاب واحـد • وقلت له نبحثها بعدين •

الرئيس : الكتاب الواحد • شو بتعملوا في الكتاب الواحد •

المتهـم : بشأن نسخه •

الرئيس : واين ستنسخه •

المتهـم : هو لازم ينتسخ بالشام •

الرئيس : اذن لازم ينتسخ بالشام ، من اقترح النسخ باللاذقية •

المتهـم : ما قررنا •

الرئيس : من اقترح •

المتهـم : لا أذكر يا أنا يا هو لا أعرف •

الرئيس : جرى اقتراح ان هذا الكتاب ينسخ في اللاذقية أليس كذلك ؟

المتهـم : مو قرار : حكي •

الرئيس : القرار كيف بيكون •

المتهـم : القرار متفقين واياهم انه بدهم اياه بالشام .

الرئيس : على أساس تأخذ الكتاب تستلمه من المكتبة وتنزل فيه على الشام .
أليس كذلك ؟

المتهـم : أنا بيني وبين رجوب ما جرى انه نأخذه على الشام .

الرئيس : انت رجل تخربط.تناقض نفسك . تقول اتفقنا انه نسلم كتاب واحد .
قال لك ما بقدر استلم الا كتاب واحد . أليس كذلك .

المتهـم : نعـم .

الرئيس : وتنزلوا على الشام تصوروه . جرى اقتراح بينكم اما أن يتم باللاذقية نسخة أو بدمشق . لأليس كذلك .

المتهـم : نعـم .

الرئيس : اذن شو هو الموضوع .

المتهـم : حول الكتاب .

الرئيس : حول كتاب بيتعلق بسر سلاح ، أليس كذلك ؟

المتهـم : نعـم .-انا لم أقرر التنفيذ . مالي مقرر مع رجوب .

الرئيس : أنت مقرر أو غير مقرر . أنت تبحث بالموضوع . انت تقول له جبلي الكتـاب .

المتهـم : أنا لم أقل له جبلي الكتاب ولا طلبت منه الكتاب .

الرئيس : لكان ماذا تريد أن تعمل معه .

المتهـم : رجوب موجود اسألوه اذا قلت له بجيب كتاب .

الرئيس : اذن ماذا طلبت منه .

المتهـم : طلبت منه اللائحـة .

الرئيس : اللائحة طيب وال ٦٠٠ ليرة ليش اعطيته اياها .

المتهـم : قلت لهم خذوا هذه الالف ليرة

الرئيس : لماذا اعطيته ٦٠٠ ليرة .

المتهـم : القصة كانت منتهية كلها .

الرئيس : شو كانت القصة منتهية يعني ؟ لماذا أعطيته ٦٠٠ ليرة ؟
المتهم : نزيه قال أعطيها لرجوب • أنا أخذت الف ليرة من قبل ، مابدي أعطي لرجوب •

الرئيس : ليش بدك تعطي مصاري ، مشان ايش ، منحة يعني ، مكافأة ، قرضة ، تسكيتة يعني ، بدك تعطي اياها حتى تسكته • اليس كذلك ؟
المتهم : مثل ماأخذ نزيه واخذت انا •

الرئيس : يعني لماذا ، لقاء ثمن ، اليس كذلك ؟
المتهم : على اعتبار اننا نحن الاثنين اخذنا وهو يجب ان يأخذ •

الرئيس : لقاء ايش اذن ؟
المتهم : مافي لقاء أي شيء • ماطلبنا منه أي عمل ولا شيء •

الرئيس : اذن طلبت منه شو ؟ طلبت منه يجيب كراس ؟
المتهم : ماقلت له يجيب كراس • بل لائحة •

الرئيس : تكلم بالتفصيل والحكي الذي صار •
المتهم : طلبت منه لائحة • قال أنا ما بعطي لائحة ، وقلت له اعتبر القصة منتهية لكن بالنادي تحادثنا حول تأمين نسخ كتب •

الرئيس : نسخ كتب ، ايش يعني ؟
المتهم : فيما يتعلق بالسلاح •

الرئيس : لماذا تنسخهم ، من اجل ماذا ؟
المتهم : انه لبغية توصيلهم يعني •
الرئيس : لأيـن •
المتهم : للشـام

الرئيس : لمين في الشـام ؟
المتهم : لفرحـان

الرئيس : وفرحان لمين سوف يؤديهم ؟
المتهم : لاليس لفرحان ، للسيارة •

الرئيس : أي سيارة ؟
المتهم : سيارة الاميركان .
الرئيس : اذن وصلنا .. من الاول احكي .
متهم : انا ماطلبت منه انما شرحت له الخطه .
الرئيس : قال انا ماطلبت منه ، وبدنا نطلب منه ، وقلنا له جيب الكتاب وانا ماطلبت منه . يعني الشخص متبرع لوحده ؟
المتهم : انا ماقلت له جيب الكتاب .
الرئيس : اذن ماذا سيحضر ، ماذا طلبت منه ؟
المتهم : لائحة
كتب ولوائح :
الرئيس : دائما بتقول : لائحة ، كراس ، كتاب ، دفتر ، مثل بعض معلومات تمس أمن الجيش .
المتهم : الكراس فيه اسرار .
الرئيس : واللائحة مافيها اسرار ؟
المتهم : اسماء ..
الرئيس : اسماء شو ؟ اسماء الجواسيس ، اسماء العملاء . اسماء من ؟
المتهم : اذا اخذنا كتاب القنبلة الذرية مثلا ، اذا كان مكتوب على خارجه القنبلة الذرية فهل نعرف مابداخله من اسرار ؟ لانعرف .
الرئيس : لما تقول في كتاب يبحث في سلاح موجود عندنا واسمه القنبلة الذرية فمعناه انه عندنا القنبلة الذرية ، ويعني ذلك انه اكتشفنا واعطينا سرا ، اليس كذلك ؟
المتهم : سبق ان اعتبرت انه معروف انه موجود السلاح ..
الرئيس : من أين بدك تعرف انه معروف ، انت عايش مع اسرائيل ، عايش مع مخابرات اسرائيل ؟
المتهم : ماذاعته بالراديو .
الرئيس : انت اذن على اطلاع فعلا على مخابرات اسرائيل ، ولو لم تكن مطلعا

على مخابرات اسرائيل مابتعرف ان هذا لم يعد سرا بالنسبة لاسرائيل . لو لم تكن جاسوسا لاسرائيل ، ماكنت بتعرف ان هذا لم يعد سرا بالنسبة لاسرائيل .

المتهـم الله يسامحـك .

الرئيس : الله يسامحني . الله يقبرك . احكي .

المتهـم : قلت لكم انني مع رجوب بحثت انه جرى حديث سابق على الخطة نفسها ، وما طلبت منه تأمين كتب .

الرئيس : شو طلبت منه لكان ؟

المتهـم : طلبت منه تأمين لائحة .

الرئيس : لائحة شو ؟

المتهـم : تحوي أسماء الكتب

الرئيس : اسماء كتب ايش

المتهـم : التي تتعلق بالسلاح

الرئيس : لماذا اسماء الكتب التي تتعلق بالسلاح

المتهـم : لاخذها لفرحـان

الرئيس : طيب انت مقدم وهو ملازم اول . لماذا تتصل به لتحصل على معلومات ماالسبب هل هو مرؤوسك .

المتهـم : ماأنا جبته

الرئيس : مين جـابه

المتهـم : الرائد نزيه

الرئيس : طيب الرائد نزيه ليش تتصل به مرؤوسك هو هداك بالبحرية وانت بالمشاة شو دخلك فيه وما بحياتك بتعرفه ولا بيعرفك ليش بتتصل فيه وبتطلب منه معلومات عن السلاح .

المتهـم : انـا ماطلبت منه معلومات .

الرئيس : اذن لماذا تتصل بالرائد نزيه وانت مالك علاقة معه .

المتهـم : انـا غايتي بالاساس كانت نبيلة

الرئيس : غايتك نبيلة ياسلام ٩٠٠٠ ليرة لغايتك النبيلة هذه .

المتهـم : المصاري مالها علاقة .

الرئيس : لماذا اذن غايتك النبيلة

المتهـم : انا ماوصلت أي معلومات

الرئيس : فهمنا شوهي غايتك النبيلة

المتهـم : ان ينتبه بأن لاتتسرب الاسرار باعتبار الامريكان ...

الرئيس : هل هو مسؤول عن سلاح البحرية .

المتهـم : رئيس اركان البحرية

الرئيس : مافي قائد للبحرية

الرئيس : طيب ماتقول للقائد مافي قائد منطقة مافي مخابرات مافي جيش. مافي قائد جيش اتيت مرتين حول الاركان تطلع لفوق عالبيت لعند سنودن مشان تقبض المصاري وتمر جنب الاركان ماخطر لك ان تخبر القيادة ؟ ايش . ماجيت عالشام ماطلعت عالسويداء ولا خطر ببالك تمر عالشام خمس دقائق . خطر بالك تمر عالزلمة تأخذ منه ٩٥٠٠ ليرة .. هذه خطرت في بالك وماخطر ببالك ان تمر على القيادة وتخبرها ؟

المتهـم : انا نويت ان اخبر واخذت رقم تلفون المقدم سويدان وبدي اخبره..

الرئيس : تروح تخبره مشان تحكي على موضوع يمس امن الدولة ؟ طبعـا حضرتك ماحتلاقي مكافآة الاميركان احسن يعطوك مصاري فورا . تعمل واجبك وتخبر عن الشبكة هذه شغلة تافهة بالنسبة لك .

المتهـم : كنت ناوي اخبره

الرئيس : تعلمت الامن في الجيش هيك علموك هيك درست كم سنة عندك خدمة في الجيش

المتهـم : ١٤ سنـة

الرئيس : ١٤ سنة خدمة في الجيش وهذه نتيجتها جاسوس

المتهـم : انا ماعندي نية سيئة ابدا

الرئيس : ماعندك نية سيئة عندك نية تقبض مصاري من الاميركان وتعطي اسرار الجيش

المتهـم : ماعطيتهم اسرار ولا بعطيهم اسرار

الرئيس : عطيتهم شو

المتهـم : الورقة مافيها اسرار
الرئيس : عم تضحك عالاميركان الاميركان يدفعوا ٤٠ الف او ٥٠ الف بلاش
المتهـم : مافي اي اسرارلافيها لاطول ولا عرض ولا وزن ولا اقسام مافي أي سر
الرئيس : مفكر الناس للدرجة هذه تافهين لايفهمون هذه الامور
المتهـم : انا اعتبرت انه مافي اسرار
الرئيس : شو رأيك انت شو رأيك بهذه القضية
المتهـم : انا بانتظر رحمتكم ورحمة القاضي وعفيتم عن ثلث الشعب السوري
ورحمتم كل الشعب السوري
الرئيس : والله مانعفي عن الجواسيس ولا ممكن نعفي عن الجواسيس
المتهـم : أتأمل عفوكم وعفو سيادة الفريق
الرئيس : شو الخطأ الذي اخطأته
المتهـم : أخطأت في هذه القضية كلها وكان لازم اخبر
الرئيس : شو دوافعك الضمنية شو الذي شاعر فيه خطأ
المتهـم : خطأ ماكان لازم فكر بهذه القضية ولازم اعلم ...
الرئيس : فكرت بهذه القضية في سرقة معلومات
المتهـم : انا ناوي كتب مدرسية
الرئيس : نرجع للكتب المدرسية .. النسخ كتب مدرسية الاميركان مابيعرفوا يقرأوا عربي
المتهـم : لانه مافي تسليم باليد .. بالسيارة .
الرئيس : بس هيك يعني مشان تسليم بالسيارة واللائحة التي حطها فرحان في الصندوق والتي حصلت عليها
المتهـم : اعطيته اياها بس قال لي ماحطيتها
الرئيس : متى قال لك ماحطيتها
المتهـم : بآخر رجعة
الرئيس : هذه اليوم سمعتها حطيتها والا ماحطيتها يافرحان
المتهم فرحان : ماحطيتها سيدي
الرئيس : حطيتهـا

المتهم فرحان : والله ماحطيتها

الرئيس : مسجل عليك انه حطيتها وقلت له فتحت تلفون ليش فتحت تلفون

المتهـم : مشان دبر له مصاري واخلص من هذه الشغلة

ورفعت الجلسة للاستراحة :

بعـد الاستراحة

من أين لك هـذا ؟

ونودي مرة اخرى على المتهم الحاكمي .

الرئيس : تكلم بالتفصيـل عن الاموال التي قبضتهـا وفي أي مكان كنت قد اودعتها

المتهـم : من نحو تشرين الثاني ذكرت لكم بالافادة السابقة انني تسلمت ٩٥٠٠ ليرة من فرحان اتاسي وقمت منها ١٠٠٠ ووضعت ٨٥٠٠ او ٨٦٠٠ بالبيت خلف الخزانة ولم اقبض غير هذا المبلغ بتاتا .

الرئيس : خلف الخزانة .. ليش اخفيتها وراء الخزانة

المتهـم : وين بدي حطها

الرئيس : مافي بنك

المتهـم : موقتا حطيتها

الرئيس : موقت

المتهـم : نعـم

الرئيس : شو السر والسبب

المتهـم : مافي أي سر لانه كنت راجع بمهمة

الرئيس : هذه الاموال التي قبضتها من فرحان بعدين وين راحت هذه ال ٨ آلاف

المتهـم : يمكن استلمتها السلطة والقيادة

الرئيس : شولك اموال بالبنك باسمك او باسم عائلتك

المتهـم : يمكن مافي الا كم مئة ليرة ٥٠٠ أو ٦٠٠ ليرة

الرئيس : في كل البنوك

المتهـم : نعـم

الرئيس : بأي بنـك

المتهـم : بنك العالم العربي
الرئيس : وهذه المعاملات تبع البنوك شو هذه
المتهـم : هذا هو الباقي لي
المتهـم : خذوهم
الرئيس : ناخذهم مالك تعبان فيهم
المتهـم : لا ليس لي اموال
الرئيس : لك اموال كثيرة حوالي ٤٠ ـ ٥٠ الف ليرة
الرئيس : في لك اموال كثيرة بالبنوك
المتهـم : يمكن ٦٠٠ ـ ٥٠٠ مابذكر مابعرف شو باقي لي
الرئيس : كم باقي لك
المتهـم : لانه مالي اموال
الرئيس : ماعندك اموال ببنك العالم العربي كم لك ٢٣٦٢,٦٠ ل.س هـذه باسم امرأتك هلاله الزهراوي مو اسمها هلاله الزهراوي
المتهـم : نعـم
الرئيس : هذا الكشف موجود حتى تاريخ ١٩/٨/١٩٦٤
المتهـم : هلي باسمي انا ٥٠٠ ـ ٦٠٠ ليرة والباقي ...
الرئيس : سألتك هذا السؤال باسمك او باسم امرأتك هؤلاء وبعدين مقيدين لك ٩٩٩,٨٠ ل.س في بنك العالم العربي
المتهـم : هذه الف من المؤسسة
الرئيس : وهناك ٣٥٠٠ ليرة في بنك العالم العربي .. ماهؤلاء
المتهـم : انا وضعتهم في البنك
الرئيس : والمصارف المتحدة وبنك العالم العربي ٥٠٠٠ ليرة
المتهـم : شيك من اخي
الرئيس : شيك من اخوك ليش
المتهـم : انا كان لي عليه دين ووفاه لي
الرئيس : وحوالة هاتفية بـ ٦٠٢ ليرة ببنك العالم العربي والمصارف المتحدة
المتهـم : اما انا محولهم او احد محولهم لي

الرئيس : يحولون لك كثير ٤٠٠ ليرة سورية شو هذه ليش هذه
المتهـم : حطيتها بالبنك
الرئيس : و ١٦٠٠ ليرة
المتهـم : من آجار البيت
الرئيس و ٢٥٠ ليرة
المتهـم : هذه قصة قديمة
الرئيس : شو قديمة و ٢٢٠٠ ليرة سورية
المتهـم : هذه قبضتها تعويض من روسيا
الرئيس : و ١٠٠٠٠ ليرة سورية شو هذه
المتهـم : ٩٠٠٠ ليرة وضعتهم بالبنك
الرئيس : عبد الله عبد الدايم حاكي شو هؤلاء ١٠٠٠٠ ليرة
المتهـم : هذه لدين لي عند اخي
الرئيس : وباسم هلالة الزهراوي ٩٠٠٠ ليرة في بنك العالم العربي
المتهـم : مبلغ انا وضعته لها
الرئيس : وبعدين ٥٨٩٧ ليرة
المتهـم : هذه ال ٦٠٠٠ ليرة التي اخذتها من اخي
الرئيس : اخوك مرت معاملته
المتهـم : انا غلطت انا قلت من اخي والمبلغ من المؤسسة وال ٥٠٠٠ منالمؤسسة
الرئيس : وهذه ٥٩٩٧ منين
المتهـم : هذه من اخي
الرئيس : والعشرة آلاف
المتهـم : دين عنده ولا تزال كمبيالة سند
الرئيس : وهذه باسم امرأتك هلالة الزهراوي ٥٩٩٧ ليرة
المتهـم : من اخي
الرئيس : ليش وضعتها باسم امرأتك
المتهـم : بدنا نشتري بيـتـلانها ماخذت متقدمها
الرئيس : بدك تشتري بيت صارت الاموال تكفي مئة بيت

المتهـم : مافي اموال

الرئيس : شو هذه الدفعة ١١٠٠ ليرة لتقي الزهراوي

المتهـم : دفعت له ١١٠٠ لانني بشغل معه مصاري

الرئيس : بتشغل مصاري تشغيل عملة ومعن زهراوي ٢٠٠ ليرة مشان شو

المتهـم : من سنة ١٩٦١

الرئيس : شو هؤلاء مشان ايش و ٧٠ ليرة زياد حاكمي

المتهـم : أخي

الرئيس : و ١٥٠٠ ليرة محمود الحمصي شو هذه

المتهـم : آجار بيت

الرئيس : و ٢٥٠ ليرة هلالة الزهراوي

المتهـم : مافي ٢٥٠٠ ليرة

الرئيس ٢٥٠ ليرة شو السيارة التي عندك

المتهـم : بيجو

الرئيس : بكم اشتريتها

المتهـم : ب ١٣٦٧٥

الرئيس : شو دفعت من ثمنها

المتهـم : كامـلا

الرئيس : كاملا ١٣٦٧٥ ليرة منين هذه الاموال

المتهـم : محسوبة عندكم

الرئيس : هذه التي كمشوها في البيت : اولا قطعة مالية من ذات الـ ٥٠٠ ليرة سورية ١١ قطعة مجموعها ٥٥٠٠ ليرة ٣٠ قطعة مالية من ذات الـ ١٠٠ ليرة سوري ٣٠٠٠ ليرة سوري المجموع ٨٥٠٠ ليرة اشعار بقبض بنك العالم العربي لحساب المقدم حاكمي الف ليرة سورية بتاريخ ١٩٦٤/٨/٩ اشعا بقبض من بنك العالم العربي لحساب المقدم حاكمي ٣٥٠٠ ليرة سورية بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٨ اشعـار بقبض من بنك العالم العربي ب ٥٠٠٠ ل.س بتاريخ

المتهـم : هذه سلفة المساكن

الرئيس : طيب وثلاثة آلاف وخمسمائة

المتهـم : بعت سيارة .. كان عندي سيارة وتلفزيون

الرئيس : والالف ليرة

المتهـم : توفير

الرئيس : اشعار

المتهـم : الالف ليرة من المؤسسة

الرئيس : الف ليرة من المؤسسة وتحويل من بنك العالم العربي الى حمص ستمائة ليرة سورية بتاريخ ١٩٦٤/٣/٤ من المصارف المتحدة وبعد استلام لبنك العالم العربي لحساب المقدم عبد المعين حاكمي اربعمائة ليرة سوريـة ٠ استلام البنك العالم العربي لحساب المقدم ٢٢٠٠ ل٠س تاريخ ١٩٦٢/٧/٢

المتهـم : هـذه ...

الرئيس : ماهـذه

المتهـم : سلفة تبع روسيا (تعويض)

الرئيس : تعويض بس لحالك اربعة عشر الفا وبعد اشعار باستلام بنك العالم العربي لحساب المقدم ٢٥٠ ل٠س بتاريخ ١٩٦١/١٢/١٤ اشعار باستلام بنـك العالم العربي ١٦٠٠ ل٠س بتاريخ ١٩٦١/١٠/٢٣

المتهـم : هذا آجار بيت

الرئيس : اشعار بتحويل مبلغ من اللاذقية الى حمص بعشرة آلاف ليرة سورية تاريخ ١٩٦٣/١١/٥ ماهذه

المتهـم : هذه لاخي

الرئيس : تبع اخوك اذا اخوك في حمص

طيب لماذا يحول لك اياها الى اللاذقية ومن اللاذقية ترسلها لحمص

المتهـم : انا حولتها له

الرئيس : انت حولتها له .. حولت لاخوك عشرة آلاف ليرة

المتهـم : نعـم

الرئيس : من اين سحبت هذا المبلغ وحولته

المتهـم : هذا مكرر المبلغ مابعرف

الرئيس : العشرة آلاف ليرة من اين ٠ اشعار بتحويل مبلغ من اللاذقيـة

لحمص .. عشرة آلاف ليرة سورية

المتهـم : مافي خطـأ هذا

الرئيس : خطأ هذا

المتهـم : نعـم

الرئيس : بتاريخ ١٩٦٣/١١/٥

المتهـم : خطـأ

الرئيس : استلام بنك العـالم العربي باسم زوجتـه هلالة تسعة آلاف ليرة سورية ماهذه

المتهـم : وضعتهم بالبنك بأسمها

الرئيس : اشعار باستلام بنك العالم العربي باسم زوجته هلالة خمسة آلاف وتسعمائة وسبع وتسعون ليرة سورية بتاريخ ١٩٦٤/٧/١٩

المتهـم : هذه دين ردها اخي لي

الرئيس : المجموع ٣٩٥٤٧ ل.س وهذه ماتفسيرها بالاضافة الى السيارة

المتهـم : لا ثمن السيارة سحب من هؤلاء

الرئيس : السيارة الحالية

المتهـم : نعم ، نعم ثمن السيارة انسحبت من هذه الاموال

الرئيس : الم تشتر بيتا عندك بيت ام لا

المتهـم : عندي بيت من سنة ١٩٥٩

الرئيس : بكم اشتريته

المتهـم : بثمانية عشر الفا

الرئيس : اا ٣٩ الفا هذه من اين وفرتها

المتهـم : ستة منهم من المؤسسة

الرئيس : نعم يبقى ثلاثة وثلاثون

المتهـم : ١٢ توفير من روسيا

الرئيس : يبقى واحد وعشرون

المتهـم : يعني ربح صافي انا جبت ١٦ ، ١٧ الفا و ٢٤٠٠ من الدولة

الرئيس : ٢٤٠٠ من الدولة يبقى حوالي ١٩ الفا

المتهــم : ثمانية آلاف كنت مشتري فيها ارضوورد لي ثمنها عبد الباسط الاتاسي
الرئيس : من اين اشتريتها من أي اموال
المتهــم : اول مصاري معي كان ثمانية آلاف ليرة اشتريت بهم ارضا وبقيت معه المصاري حوالي السنتين ولما فرزها ردهم لي .
الرئيس : كم بقي من ١٩ ثمانية آلاف ردهم لك
المتهــم : نعم رد ثمانية
الرئيس : بقي ١١ الف وثمانية آلاف وخمسمائة والباقي
المتهــم : اذكر لك اياهم
الرئيس : نعم ثمانيه آلاف وخمسمائة اخذت دفعة تسعة آلاف وخمسمائة
المتهــم : بعت سيارة
الرئيس : فهمت عليك
المتهــم : بـ ٢١٠٠ وآجار بيت زوجتي مرة ١٧٠٠ ومرة ١٦٠٠ والتلفزيون .. مرة بعت تلفزيون بـ ٨٠٠ ل.س وتوفير .

تراجــع مستمر :

الرئيس : نعم تحب ان تضيف شيئا جديدا
المتهــم : بالنسبة للقضية انا كان عندي نية حسنة كان كل فكري نقل كتب مدرسية وبصراحة لعب على الاميركان يعني ..
الرئيس : نعم وبعدين
المتهــم : وبعدين ندمت حتى على الفكرة نفسها قلت لرجوب وسويد بالسيارة كل واحد يقنع براتبه
الرئيس : يقنع براتبه .. انت لم تقتنع براتبك
المتهــم : لا قنعت براتبي
الرئيس : قنعت
المتهــم : نعــم

الرئيس : متى قنعت

المتهـم : طيب واحد صار له مبلغ يعني يأخذه هكذا يترك ويمشي

الرئيس : كويس انت ضابط ماهيك وأسفاه على مثل هذا الضابط ياحرام

اربعة عشر عاما هذا الجيش يسحب من دم الشعب ويربيك علشان تتجسس عليه ياحقير

المتهـم : لم اتجسس عليه

الرئيس : تجسست ياحقير قبضت اموال

المتهـم : لم أتجسس

الرئيس : لم تتجسس

المتهـم : لا

الرئيس : كل هذه الحقائق ولم تتجسس

الرئيس : ماإسمه هذا ماذا يسمونه •• عمالة يعني

المتهـم : اللائحة لاازال اصر انه ليس فيها أي معلومات عسكرية •

الرئيس : اللائحة فيها تجسس فقط

المتهـم : ليس فيها

الرئيس : الآن نسمع كلام الشهود

المتهـم : واملي كبير انا بحضرتك وبقية الاعضاء

الرئيس : اذا كنت غير مخطىء ولست شاعرا بأخطاء

المتهـم : أخطـأت

الرئيس : اخطأت يعني تجسست

المتهـم : ليس تجسسا

الرئيس : يعني ماإسمه نقل معلومات لدولة اجنبية ماتسميه

المتهـم : لم انقل معلومات

الرئيس : ولكن ماإسم هذا

المتهـم : لعب يعني بفكري

الرئيس : لعب يعني تلعب انت

المتهـم : نعم لعب عليهم

الرئيس : رئيس عمليات لواء ومقدم طويل عريض تلعب شو على من تلعب

المتهـم : نقل كتب مدرسية

الرئيس : تأخذاموالا من الاميركان انت بحاجة الى اموال ليش ما بتكفيك المصاري

المتهـم : والله بتكفي اخطأت أنا اخطأت

الرئيس : اخطـأت

المتهـم : نعـم

الرئيس : اربعة عشر عاما يتعب عليك الجيش من اجل تلعب على الاميركـان تأخذ اموالا حقير انصرف

الشاهـد نزيه سويد

ثم نودي على الشاهد الرائد نزيه سويد

الرئيس : قل اقسم بالله العظيم

الشاهد : اقسم بالله العظيم

الرئيس : ان اقول الحق

الشاهد : ان اقول الحق

الرئيس : دون زيادة او نقصان

الشاهد : دون زيادة او نقصان

الرئيس : تكلم بالتفصيل عن كيفية الاتصال بالمقدم عبد المعين حاكمي في موضوع الحصول على المعلومات التي تمس أمن القوى البحرية وكيف ابلغت السلطات •

الشاهد : بعدما رجعت من بعثة في روسية

الرئيس : من اول كيف تم اللقاء وبعده بالتفصيل

الشاهد : نعم بعدما رجعت من روسية في بعثة كنت انزل في بعض الاوقات للنادي وكنت سابقا أعرف أنه هناك مقدم بالجيش اسمه عبد المعين حاكمي وهـذه معرفتي فيه السابقة لاحظت عليه الاهتمام باشياء واعتبرته غير طبيعي • ولكن لـم يأت بفكري اطلاقا أن يكون هناك موضوع من هذا الشكل كان يتصل بي بالتلفون مثلا : لماذا لاتنزل وتسبح تعال نلعب بالطاولة تعال على النادي • أنا ماأخـذت وعطايت فيها على أساس أنه غريب في اللاذقية ونحن ابناء بلدة واحدة • قضينـا

شهر شهرين بهذا الشكل أربع أو خمس مرات لعبنا طاولة ونزلنا سبحنا وعلى هذا خلال هذه الفترة كنت الاحظ عليه يعني ياريت يقتصر العمل في الجيش على التدريب يا أخي • نحن نتدرب وخاص • معارك بطيخ مافي شي من هذا • بس نتدرب أما معارك دخول مابعرف ايش لا •

الجاسوس يستدرج الشرفاء :

الرئيس : هذا مايريد

الشاهد : نعم حتى ولو انه يحل الجيش مافي مانع ابدا

الرئيس : هكـذا

الشاهد : نعم كان يقول ماذا يقدم الجيش لهذا البلد ماذا يقدم لاعمل له الا ان يأخذ الاموال من هذا الشعب ويستخدم هذه الاموال للاغراض غير العسكرية ولذلك فليس هناك من داع لوجوده • وفي يوم من الايام اتصل بي في القوى وقال : ان في برنامج القتال عندنا في اللواء محاضرة يلقيها أحد ضباط البحرية فما رأيك ممكن انت كضابط ان تلقي لنا محاضرة • قلت له والله انا بتمنى بريد ضباط القوى البرية يتعرفوا على الاستخدام الصحيح لاسلحة القوى البحرية وكان ذلك فعلا وذهبنا وشرحنا لهم في محاضرة عن موضوع معين وكنت الاحظ عليه خـلال المحاضرة انه يسأل اسئلة دقيقة ليست مثل باقي الاسئلة التي يسألها باقي الضباط كما انه لما باقي الضباط يهتمون بمعركة كيف يمكن ان تتم على اكمل وجه كـان ينبري ويقول : نحن واجبنا التدريب •• معركة مامعركة ماهي شغلتنا هذه • نحن واجبنا التدريب فقط • في اليوم العاشر من الشهر السابع او قبل بقليل قال لي : يارائد نزيه لي موضوع معك بريد افتحه معك• قلت له تفضل •ماتكلم في الموضوع ليوم ١٩٦٤/٧/١٠ في نادي الضباط • وكنا مدعوين نحن ضباط المنطقة على حفلة غداء تقيمها قوى الامن الداخلي في المنطقة • قبل الغداء بحوالي ساعتين كنا قاعدين انا واياه نلعب طاولة لاحظته يمهد بقوله : والله ياأخي هذه الدولة صايرة مثل الفرخة مثل الدجاجة يعني الغانم الذي يمد يده وينهش قطعة • فلان الفلاني مثلا عمر فيلا بخمسين الف ليرة راتبه حوالي خمسمائة ليرة • منين ياأخي اتى بالخمسين الف • فلان الفلانى عمر كذا • اشترى كذا راتبه معروف من أين جاء بذلك • لما كنت

اقول له ياأخي هناك ضعاف نفوس كثير وواطين ماكان يعجبه اطلاقا هذا الجواب فيرجع ثاني مرة ويقول : فلان الفلاني عمل كذا عمر كذا من اين جاب .. حتى انتهى . قال يارائد نزيه في موضوع بريد افتحه معك بس على شرط توعدني وتحلف ان هذا الموضوعماينشال من ارضه قلت له والله انا اعتقد انك اذا سألت عني أو ماسألت انا معروف بين رفاقي اني كتوم جدا فما هو وارد هذا الوعد تفضل تكلم وفعلا لن ينشال من ارضه . اطمأن الرجل وابتدأ يتكلم في الموضوع قال بالحرف الواحد : اتصل بي شخص من ثلاثة او اربعة اشهر وعرض علي ان اجلب له معلومات عن سلاح معين من عندنا لقاء حوالي ثمانين الف ليرة لي ولك . ففكر بالموضوع . قال هذا بالحرف الواحد ويمكن اني لم ازود ولم انقص ولا حرف . قلت له الموضوع الذي قلته نحن مثل مابنعرف لانسمع عنه شيئا ولا نعرف الا بالجرائد والراديو وانا انفعلت في الحقيقة وما قدرت ان اتمالك نفسي وفورا صديته وكان صدي شديدا يعني فظا . قلت له : ماعيب عليك كيف بتسمح نفسك تحكي بمثل هذه المواضيع شو ممكن تكون الخيانة غير هذا . ياأخي لو أي موضوع غيره لكان يمكن بحثه لكن هذا الموضوع وهو الخيانة التي لايختلف عليها اثنان اطلاقا . على أي حال انا بطريقة او بأخرى بدي اسم الشخص الذي اتصل بك . قال : طيب ياأخي لماذا تريد اسم الشخص . قلت له : بكل صراحة من اجل ان اخبر عنه وانا والله اوعدك ان اعمل جهدي لدى السلطة انه لايصيبك الا ضرر بسيط او يكاد الضرر لك معدم فيما لو قلت لي اسم الشخص من اجل ان نخبر عنه ونمسك هذه الشبكة التي وراءه قال : يارائد نزيه تأكد اكيد انه شبكة مافي ، والموضوع ان هذا الشخص يتعامل مع السفارة الامريكية لوحده اتصل بي وهو يريد هذا الموضوع وقلت له طيب سنرى وتركت الموضوع شهرا او شهرين وبعدين اتصلت به وقلت له سأتصل بالقوى البحرية . ولم اتصل بغيرك وانت كتوم ويمكن تكون حاليا في ضائقة مالية الى آخره .. المهم انني حاولت بكثير او قليل ان يعطيني اسم هذا الشخص فما امكن بل عرفت انه طبيب . وقلت هل هو ضابط والا تاجر وقلت : هل هو تاجر من اللاذقية فقال : لا قلت من اين . قال من الشام . قلت قريبك : قال يعني وقلت : لماذا لاتقول لنا حتى نخبر عنه ولا يصيبك أي ضرر قال : يعز علي هذا . وبنتيجة صدى له بهذا الشكل قال لي ثاني مرة اجتمعنا فيها : انت يارائد نزيه حلفت ووعدت ان هذا الموضوع ماينشال من ارضه . وحاولت كثيرا ان اعرف

اسم الشخص فما امكن • قلت له انني وعدتك وانا عند وعدي وماراح اشيل هذا الموضوع من ارضه ابدا • تغدينا وذهبنا وكان هناك حفلة اقامتها قوى الامن الداخلي بمناسبة تخريج دفعة مابعرف ايش • فكان قاعدا بالقرب مني الرائد عبده الديري قلت له ياعبده هناك موضوع يتناول وطاوة احد الناس بدنا نحكي فيه انـا واياك • صار معنا اليوم وراح نحكي فيه فقط بعد ان تخلص الحفلة • الحاصل • ذهبنا في الليل انا واياه لعنده الى البيت وقلنا له الموضوع كذا كذا • انا رأيي ان يقتصر العلم به على اقل عدد من المسؤولين على اساس ان يعرف افراد هذه الشبكة • قال والله صحيح • فما هو رأيك نسافر غدا الى دمشق • قال يالله • ذهبنا باكرا في اليوم الثاني صباحا واتصلنا برئيس شعبة المخابرات وقلنا له الموضوع كذا كذا • ورئيس شعبة المخابرات ماكان من رأيه طريقة صدى له بهذا الشكل • المهم اخذت منـه تعليمات حول ملاحقة الموضوع وكان ان قبلت بالعرض الذي قاله • وبقيت شهرا وشهرا ونصف بعد رجوعي للاذقية كل ماأراه يظهر احمرار وجهه والخجل والانفعال الى آخره • كنت انا طبعا بصعوبة اشعره بأن الموضوع فعلا مانشال من ارضه الى انه تقريبا اعتقد فعلا انه يمكن مانشال من ارضه • وبعد حوالي شهر ونصف قلت له يافلان بدنا نراك خمس دقائق قال طيب وخرجنا للردهة الخارجية في النادي • وقال تفضل • قلت له من اجل الموضوع قال : أي موضوع قلت له الموضوع الذي تكلمنا فيه • قال نعم أأمر قلت له : انطلاقا من كلامك يعني انه لااسرار في الجيش وهذا الكلام كان يردده والواحد ماذا قعد سنة في الجيش ففي السنة الاخرى غير قاعد في الجيش فاذا اخذ له كم قرش نظاف يعيش عيشة رغيدة •

موافقـة مبدئيـة :

الرئيس : هو تكلم هكـذا

الشاهد : نعم • قلت له : والله انا انطلاقا من كلامك ان اسرار الجيش لاتوجد وانا مثل ماتعرف شوي في ضائقة مادية في الحاضر • فأنا تحت تصرفك مثل ماتأمر • قال طيب غدا اراك في قهوة فينيسيا وهي قهوة على البحر قلت له طيب وثاني يوم رتبنا الموضوع نحن مع النقيب اسعد وقعدنا في القهوة الساعة السادسة وابتدأ هو الموضوع قال : والله انظر يارائد نزيه هو الموضوع مثل ماتكلمت لك فيه في المرة السابقة انا انطلاقا من انه لااسرار في الجيش والدنيا للغانم الذي ينتش قطعة•

ونحن السنة قاعدون في الجيش وفي السنة القادمة لسنا في الجيش فالواحد اذا يأخذ كام قرش يعيش فيهم • ومثل هذا الموضوع السلطة لاتنتبه له السلطة ليست ملتفتة له كثيرا • قلت وما هو المطلوب بالبط واخبرني المطلوب بالضبط ـ وعلى انه غير اخصائي ـ فان الطلب بالشكل الذي طلب فيه المواضيع يعلن ان الطالبين هم ناس يفهموا وناس اخصائيين ـ طلب ثلاثة اشياء تقلل من الامكانيات الحربية للسلاح المطلوب معلومات عنه وتعملها صفر بدلا ان تكون مائة بالمائة • المعلومات التي طلبها فيما لو الناس حصلوا عليها تصبح الامكانيات الحربية صفر المهم

الرئيس : ستذكر هذه المعلومات امام هيئة المحكمة بنهاية الجلسة كفي

الشاهد : قال المواضيع كذا وكذا طيب قديش المبلغ قال والله هم قالوا له ثمانين الف قلت له والله ثمانون الف لاتكفي الواحد يعني واضع رقبته على خطر ثمانون الف واحد لايدخل في مثل هذا الموضوع قال والله انا احاول اقول لهم من اجل زيادتهم لمائة الف على أي نحن تكلمنا معهم كلام مبدئي نحن واياهم هي قالوا ثمانون الف هكذا لنرى ماذا سيصير قلت له طيب لكن بقدر مايكون المبلغ اكبر بقدر مايكون احسن طبعا قال : طيب كيف بتريد التسليم والاستلام رأيك قلت له والله انا ماعندي أي فكرة الحقيقة مثل ماتريدون قال تريد ان تستلم بالسوري يعني بالعملة السورية والا بالدولارات قلت والله تمويها يعني والله مثل ماتريدون ولكن انا افضل ان يكون بالعملة السورية على اساس انه دولارات مسوه او مامسكوه من اين اتى • قال والله

الرئيس : هل صحيح هذا الموضوع يامعين

المتهـم : القسم الاخير الذي يحكيه الآن صح بس

الرئيس : طيب اقعد صح بالدولارات صح او بالعملة السورية

الشاهد : طيب

الرئيس : ايـه

الشاهد : اتريد ان تستلمهم في سورية او في بيروت • قلت له والله مثـل بعضها • بس ترى اذا كان في طريقة يكون استلامهم في بيروت بيكون افضل على اساس بعيد عن اعين السلطة • قال صح • لكن قلت له انا كيف ممكن تسليمهم

في بيروت ونحن صعب نروح على بيروت ــ قال ممكن الشخص يكتب شك باسمك ممكن يجيرو لشخص ثاني مابعرف طريقة بحيث لشخص الاجنبي يكتب الشيك او يجيره كالشخص الثاني • اللي هو بيغض في الشخص الثاني ليقدموا مباشرة بعني فرحان • قلت له مافي مانع • كيف بدها تكون عملية التسليم والاستلام • قلت لم هذا سابق لاوانه انا في الاول راح ارد لهم خبر قال لي انت ماهو رأيك قلت له والله ماعندي رأي مثل ماتريدون يعني انا بيهمني يكون قسط كبير من الحيطة والحذر فقط اما كيف مثل ماتريدون قال : طيب • على مااعتقد واذكر انه انتهى الاجتماع الاول بهذا الشكل وقال بعد يومين او ثلاثة انا سأتصل بهم وارد لك الخبر مر يومين ثلاثة اتصل بهم وجاء لعندي قال الموضوع الفلاني اتصلت بهم والجماعة موافقين الجماعة مازالوا موافقون على هذا الشيء وهم يريدون المعلومات فقط اليوم اذا كان ممكن نراك في موضوع ثاني يمكن في فينيسيا او في النادي او في البيت عنده على ماأذكر ذهبت لعنده في البيت قال طلب منه شخص لائحة تضم عناوين الكتب والكراسات وكل كراسة العناوين الداخلية بكل كراسة وعلى أي شيء تحتوي وعلى فكرة هذه العناوين التي طلبتها والعناوين الداخلية فيما لو ذكرت يعني تعتبر ثمانين سبعين بالمائة تسعين في المائة يكونون قد حصلوا على الشيء الذي يريدونه ماطلته قلت له والله انا لوائح مالوائح انا مابعطي يعني انـا بعطي الكراريس التي تريدها بيد وناخذ المبلغ الثاني بيد نحن لسنا اولاد صغار يلعبون علينا نعطي الكراريس بأيد ونأخذ المصاري بيد ثانية اما انه اعطيك لائحة واكتبها بخط يدي وما بعرف ماذا يصورها مايصورها لاقال هذه اللائحة ماذا فيها ياأخي ليس فيها شيئا اكتبها مثل ماتريد قلت له انا لااكتب لك لوائح انا قلت لك اعطيك المواضيع الكراريس كلهم الذين تريدهم بيد ونأخذ المصاري بيد ثانية قال طيب نرد لهم الخبر كان يمكن انه كان في صلنفة كان طبعا هو يموه علي يقول لي انهم في كسب او في صلنفة وما بعرف ماذا •

اتصل فيه كذلك قال لي ان تذهب الرجل (الذي اتصل به يعني) قـال لـه اعطيك الف ليرة لماذا هذه الالف ليرة قال واللهلا تكون انت تكون محتاج قلت له والله انا لست محتاجا في الحاضر مسألة الف ليرة لست محتاجا لها الواحد دخل في هذا الموضوع يبقى محتاج لاكثر فألف ليرةليست واردة قال خذها انت ما راح تخسر شي خذها لا آخذهانا لم أرض باخذها قال طيب نعطيك اياها احضر اللائحة

انت بعدين نقنعك انك تأخذها قلنا له طيب ثاني يوم أتيت باللائحة ووضعتها في جيبي وكتبنا له المعلومات المغلوطة أي معلومات يعني وقلنا له ان اللائحة انا فكرت ولقيت انه آخر حل ان هذه اللائحة ما راح اعطيك اياها وافهمهم اننا نحن لسنا أولاد صغار نحن نعطي الكراسات المطلوبة بايد ونأخذ الاموال بيد ثانية فقط اما لوائح عناوين لا يوجد • الحاصل • الح بشكل هائل انه يريد اللائحة على فترة اسبوعين ثلاثة يريد هذ هاللائحة بعد ذلك قال انه على ما اعتقد ومثل مافهمت يمكن ان يكون التسليم ليس كل المبلغ يمكن أن يكون التسليم حوالي عشرون بالمائة وبعد ذلك الباقي قلت له كيف ذلك يعني كيف ستكون طريقة التسليم قال والله أنا ما بعرف كيف ستكون طريقة التسليم ولكن يمكن انه نهم وجهة نظر أن نضع سيارة في شارع من شوارع دمشق بنكطة ما يضعون سيارة وهذه السيارة فيها حقيبة ملأى بالمال بالمبلغ المتفق عليه وانت تضع الكراريس في حقيبة وتتوجه للسيارة تضع الحقيبة التي تحتوي الكراريس وتخذ الحقيبة التي فيها الامـوال وتروح ماشيا بعد ذلك صاحب السيارة بينصرف واصحابها يأتون ويأخـذون السيارة بالذي فيها وثاني يوم يرجعون الحقيبة هي وكراريسها وانت ترجع لهـم الحقيبة وليس مهما ذلك والمهم انهم يرجعون لك الكراريس أربعة وعشرون ساعة فقط لريثما يصوروا هذه الكراريس جميعا صفحة فصفحة في بيت في دمشق أو في السفارة هذا كلامه أو في فندق نحن لا يهمنا هم يصوروهم قلت له طيب كيف هذه المسألة عشرون بالمائة ما هو الضامن لي ثاني يوم يعطوني الكراريس ولا يعطون المصاري خلص ضحكنا عليك بالعشرين بالمائة خلاص • قال لي يا أخي نحن نتعامل مع مخابرات دولة نحن نتعامل مع دولة •

اطمئنان في غير محله :

الرئيس — سامع هذا الكلام يا ••••••

المتهـم — ما ذكرت كلمة مخابرات قلت له ان هذا موظف لا يمكن ان يكذب•

الرئيس — انظر كيف بدأت تعترف •

الشاهد — قال بالحرف الواحد : نحن نتعامـل مع دولة تحترم نفسها عنـد كلمتها لما تقول المبلـغ كـذا يعني ليس ممكنـا غير ذلك يعني دولـة كبرى

وليست قضيــة أي مخــابرات أو أي شيء قلت له والله عنــد كلمتهــا ما هي عند كلمتها الانسان لا يطمئن قــال كيف انت تريد يمكن ان تكون سجلت لهـم كتب جغرافيا وتاريخ كيف يعطوك المبلغ جميعه قلت له كيف سأطمئن لهم أن يرجعوا ثاني يوم ويعطوني ثمانين بالمائة قال المهم انا هذه دولة اطمئن لها هذه دولة عند كلمتها

الرئيس — عميل من زمان يصرفوه •

الشاهد — نرجع الى موضوع اللائحة رفضت بكل اصرار ان لا أعطيه اياها وهو أصر انه يريــد اللائحة وقــال ان هذه المعلــومات المطلوبة عفوا سيــدي لا لزوم لسردها •

الرئيس — هل فيها شيء •

الشاهد — بعد ذلك اذا امرتم سيدي • اللائحة أنا رفضت اعطيها له وبعد في النادي عند الحلاق قلت له بعض كلام يمكن اتكلم به معك عن الموضوع التالي : تفهمه وهو الشخص يفهم الذي بعده انا لوائح ما بعطي انا بعطي كراريس بيــد وآخذ الاموال دفعة واحدة بيد لوائح لا اعطي اذا كانوا يريدون هكذا كان بهــا واذا لم يريدوا اترك وتعتبر الموضوع الذي حصل من يوم ما اتصلت بي لحد الآن انتهى وما في أي كلام آخر حول هذا الموضوع • قال مثل ما تريد ولكن انت مخطىء انت مخطىء انت ستضيع الشغلة كلها يعني قرشين الواحد يستفيد منهم انت ستضيعهم قلت له والله مثل ما أقول لك وانا مصر على هذا الرأي قال طيــب غاب اسبوع واسبوعين ليتصل بهم وهم يريدون اللائحة ويعود ويريد اللائحة في أحد الاجتماعات •

الرئيس — كيف عملية التسليم والاستلام •

الشاهد — قال لا اعرف بعد ناحية التسليم والاستلام يجوز انه يتمكن الشخص الاجنبي ان يأتي للاذقية ويقوم بعملية تصويرها قلت له طيب اين سينزل قال لي لا اعرف يمكن في فندق صعب وكيف ما كان دمشق أكبر وأوسع اللاذقية صغيرة وممكن يعني يخاف على ذلك قلت له نعم قال ممكن ان تصورهم انت قلت له والله أنا لا أصورهم هــذه المواضيع لا اعرفها انــا اعطي الكراريس فقط اما تصوير لا أصور على أي حال اذا لقيتم صعوبة في الموضوع انا عائلتي حاليا ليست في

اللاذقية والبيت فاضي يمكن ولكن شرط ان تكون أنت موجود معي قال موجود معك، شو يعني قال ليش يعني موجود معك قلت يا اخي واحد طرق الباب واحد يعني .. قال يعني واذا دق الباب شو يعني قاعدين انا واياك ما نعمل يعني فعلا نغلق الباب وخلاص هي كلها موضوع ولكن بدنا نعرف ان اللائحة هو يقول ذلك هم يريدون كم صفحة هي وكم تستغرق عملية التصوير لانهم سيرجعوها لنا ثاني يوم في ٢٤ ساعة لو فرضنا انهم لا يلحقون في مدة ٢٤ ساعة افرض انت اتيت بالعناوين غير المطلوبة هم يريدون عناوين مطلوبة وهم لا يريدون تضييع وقتهم يريدون الاشياء الدقيقة المطلوبة فقط قلت له يا أخي طيب نأتي بهم جميعا الذي يعجبهم يأخذوه والذي لا يعجبهم يتركوه ولا يصوروه قال والله هكذا يريدون الجماعة وبالنسبة للتصوير هؤ انا أقول لهم انه يعني مستعد انا قلت له صعب حكاية التصوير صعب ان اقوم بعملية التصوير هذه اتصل بهم . مرات يقول لي الشخص الاجنبي مسافر في اليونان مرات يقول لي الشخص الاجنبي مسافر على لبنان ، مرات انه والله غير موجود هنا وهم لم يتصلوا به حتى يوم يقول ان الشخص الآن موجود في دمشق واذا كنا نستطيع نلحق به وهو في دمشق يكون ذلك جدا طيب تستطيع أن تنزل الى دمشق قلت نعم انا أستطيع ان انزل وانزل اذا اردت بشكل مهمة وبسيارتي العسكرية قال والله فكرة قلنا له طبعا بسيارتي العسكرية والا يعني ممكن تصير عرضة للتفتيش قال ايه السياره ما هي ؟ قليا له سيارة مرسيدس عسكرية توضع الحقيبة في الداخل طبعا ما وارد أي انسان قال لي والله مضبوط قلت له بس بدك تروح معي قال ايه انا بروح معك بس كل واحد يروح لوحده ، انرا بروح بشكل اجازة قلت له طيب آخذ اجازة من قائد لوائه ، ثلاثة أو أربعة أيام يمكن وأنا نزلت بمهمة اتيب بالحقيبة وهي ملأى بالكراريس المطلوبة على اساس انه هنا في دمشق يذهب ويتصل به ويقول اتينا بالموضوع وطيب اجلبوهم بالطريقة التي قلتها لكم بالسيارة والى آخره . اتينا لهنا اعطيته رقم تلفون أخي للاتصال بي عندما نلتقي في دمشق لاننا لم نأت معا اتصل بي قلت طيب سآتيك للنادي واتينا الى نادي الضباط قال لي والله لنتصل به على أي حال الساعة السادسة نراك هنا قلت طيب الساعة السادسة مساء أتينا قال والله الشخص يقصد فرحان ليس موجودا يقولون انه في بلودان سننتظره حتى يأتي قلت له يا أخي انظر هذه المواضيع يجب أن تقدر الخطر الذي انا واقع به هذه الكراريس موجودة معي

أنا أكثر من يوم ويومين بالكثير هنا لا استطيع ان ابقى بهم • يجب ان ترجع وانت يجب ان تعمل جهدك وهذه فرصة قال طبعا انا راكض على هذا الموضوع مثلك مائة مرة يا اخي انا اريد هذين القرشين ونخلص طيب • قال ننتظر لثاني يوم حتى الساعة العاشرة وانتظرنا اليوم الثاني للساعة العاشرة ثاني يوم وجلسنا في قهوة قرب البرلمان قلت له ماذا حدث قال اتصل به ولم يأت من بلودان قلت طيب لاذهب واسأل عليه عند ابن عمه قلت له طيب أأذهب معك انا قـال طيب وتردد • طيب تفضل معي ذهبت واياه الى بنك العالم العربي ، الوحدة العربية ، الشرق العربي لا اذكر بالضبط واحد منهم تحت بناء المحافظة •

الرئيس — العالم العربي •

الشاهد — العالم العربي مديره على ما اعتقد اسمه مظفر اتاسي •

الرئيس — مصعب •

الشاهد — مصعب عفوا صحيح دخلنا وسلمنا على الاخ هناك قال له شو اقرباءك اخوانك الحاصل هكذا ما زالوا في بلودان وقال له والله فرحان لا يزال في بلودان • انا لاول مرة اسمع هذا الاسم اسم فرحان تلك الساعة فطبعا كنت عارف مـ الاول قال انه والله فرحان سيـأتي الآن ويكون قد خرج مـن بلودان وسيصل بعد نصف ساعة أكيد قال له طيب • سلمنا عليه ورجعنا قعدنا بالقهـوة وجلسنا مكان قعودنا الاول على اساس بعد نصف ساعة قال له سيأتي قال سيأتي لعندي أكيد قال فاذا سيأتي وألاقيه عندك طيب •

مفاجآت غير متوقعة :

جلسنا في القهوة وانتظرنا صار بعـد ساعة قلت له يا الله نروح قال لا اذهب لوحدي قلت له يا أخي نروح سوا قال لا لا خليك يعني كان هو يتحاشى جدا ان يصير لي أي علم بالشخص الآخر أو أنه أراه أنا واياه لا يريد لي أن اراد قلت له طيب روح وانا انتظرك هنا وانتظرت ذهب وغاب قرابة ربع الساعة ورجع قال والله لم يأت وهو ما زال في بلودان قله والله تعتبر الموضوع انه منتهي لا حكيت معي ولا حكيت معك في هذا الموضوع خلاص نحن لسنا صغارا تلعبون علينا نحـن واضعون رقبتنا على الموت وما بعرف ماذا قال : يا اخي طيب شو بتريد انت لماذا

بصلتك محروقة نحن راكضون وراء الاموال فقط انتظر علينا قلت له الآن نذهب لبلودان قال لماذا يا اخي قلت له الآن نطلع لبلودان ونرى الشخص طيب تريد ان نراه انا واياك او تراه لوحدك تقول لـه كيت وكيت لوائـح ما في والكراريس موجودة هنا يريد فليأتي بالمصاري ويأخذهم يا الله قال والله مثل ما تريد أخذنـا سيارة وذهبنا لبلودان ورحنا اخذني على قهوة بعيدة جلسنا انا واياه وهناك قـام واتصل معه قام اول مرة واتصل معه رجع وقال ان زوجته قالت انه الآن نزل الى دمشق وقالت لا تعرف متى سيرجع قلت له طيب بتعرف متى سيرجع قال ما بتعرف متى سيعود قلت ماذا ستفعل الآن قال ننتظر • انتظرنا ساعة ساعتين تغذينا اربع ساعات خمس ساعات وقلت له مرتين ثلاث قم واتصل اتصل مرتين قال ان زوجته لا تعرف متى سيعود في آخر مرة قلت لـه لآخر مرة اقول لك بهذا الموضـوع لا سأكلمك ولا ستكلمني اطلاقا عن هذا الموضوع يا انك تقوم الآن وتراه واين نازل اين قال في فندق بلودان الكبير قم أخذنا سيارة وذهبنا للفندق انتظرت انـا خارج الفندق وهو دخل للداخل غاب خمس دقائق عشر دقائق يمكن وخرج قلت له هل رأيته قال اصعد في السيارة وأقول لك قال للشام قال للسائق قلت ياأخي الشام قال والله الشخص الاجنبي مسافر باليونان وهو لا يرجع الا في سبع أو عشرة أيام قال ما بعرف كيف تريد يعني قلت والله انا بريد تعتبر الموضوع منتهي كيف بتضحكوا علينا مفكرين نحن اولاد صغار خلاص انتهى الموضوع انت واضع الف ليرة انا حاليا ليس معي مصاري وحتى نصل اللاذقية ادبر لك المصاري واعطيك اياهم قال : لا تلك صارت حظك هذه صارت يعني نصيبك خلاص قلت له ما في نصيب انا ما دخلت بهذا الموضوع مطلقا وانا سأرجع لك الالف ليرة قال هـذه الالف ليرة على أي حال اذا اخذتها لن ارجعها له يعني الالف ليرة سآخذها انا وانا لن ارجعها له قلت له خذها قال لا يصير يا أخي هذه قسمتك هذا نصيبك •

الرئيس – قال لك هكذا صحيح •

المتهم عبد المعين – نعم مضبوط •

الرئيس – كيف قلت لي قبل قليل ان الالف ليرة من كيسك الخاص •

المتهم عبد المعين — من كيسي وله خبر انها من كيسي •

الرئيس — من أين من كيسك ؟ تقول له ان هذه حصتك •

المتهـم – قلت له نصيبك يعني • حظ يعني حظ • أخذها مني •

الرئيس — انت تقول انك بدك ترجعها للزلمة •

المتهـم — اذا بتريد يعيد الجملة نفسها •

الشاهد – الالف ليرة هذه انا اذا برجعها سأرجعها لصاحبها هذه أنت نصيبك•

الرئيس — شو معناها •

المتهم عبد المعين — قلت له بيعطيني اياها • انا بدي آخذها منه •

الرئيس – تأخذها من أين •

المتهم — آخذها من فرحان بالمستقبل يعني •

الرئيس — بدك تأخذها من فرحان بالمستقبل يعني ـ اخذتها كذاب حقير •

الشاهد — قال على أي حال انت هذا الكلام الذي تحكيه • انت تضر نفسك بيدك • مبلغ لا يستهان به منيح انت بدك تضيعه انت بصلتك محروقة • انتظر هيك مواضيع ما بتصير بالعجلة لازم تنتظر وبعدين في شغله بريد اقولها لكم • وهي : انه كان يقول لي عادة الجماعة هيك بيعملوا • يعني عادة الجماعة ما يعطوا غير ٢٠ ٪ كلمة عادة تعني الاستمرار •

الرئيس — معلوم صار له زمان بالقضية هذه •

الشاهد — الحاصل • سافرت أنا أخذت الكراريس وقلت له خلص • لا رجعة بعد الآن • الكراريس بترجع لمطرحها واتهينا • ورجعنا الكراريس ورحنا • بعد بيطلع عشرة أيام يمكن سافرت أنا مع الوفد الى الاتحاد السوفياتي قلت له ترى أنا مسافر واذا كان بدهم الجماعة قبل ما سافر انا مسافر بعد جمعة • خلينا نخلص قبل السفر • قال لي اذا كان بسفرك ممكن شي واحد نقدر نعتمد عليه في هـذا الموضوع • قلت والله في واحد أنا أثق فيه تماما كثقتي بنفسي • يعني شخص ممتاز كويس • وكمان من عندنا من حمص • قال طيب • اذا كان احتجنا بتعطيني اسمه انا ساعتها اتصل فيه • هو بيتصل فيه ما بريد أنا فهمه لذلك الشخص • وقبـل السفر بحوالي يوم أو يومين • اتفقنا نحن أن نأتي بالشخص ونفهمه نحن الامر الواقع • انه لازم يعرف الشخص الثاني • وهو لم يكن يريد هكذا • الحاصـل اتصلت به بالتلفون انه سوف آتي انـا والشخص ونشوفك امام مقهى فينيسيـا

باللاذقية قال طيب : اعتقادا منه انه سوف لا يصير شيء سوف لا يصير أي كلام — اجينا قلت له والله بدنا نتغدى فاذا كان انت . قال والله انا اتغديت . قلت لـه مشان الموضوع الفلاني . صار هو يغمزني اكثر من مرة بالعين والرجل وكذا ان يعني لا تفتح السيرة لا تجيب السيرة لا تحكي .

اثـــارة الاطماع :

الرئيس للمتهم عبد المعين — صح هذا الكلام .

المتهـــم — صح جرى هذا الحديث .

الشاهد — انا لم أرد على الكلام هذا . احببت أن يعرف الشخص الثاني امامه. الموضوع الفلاني انت طلبت معلومات عن الموضوع الفلاني . انت طلبت معلومات عن السلاح الفلاني . كذا ... لقاء كذا اموال مسافر سأضع اسم هذا الشخص وهو موثوق وهو كذا .... ممكن نعتمد عليه الحاصل هو تضايق من هذا الكلام لكن تحت الامر الواقع رضخ لهذا الكلام قلت له طيب قال له رد اعاد له نفس الكلام والله ما مطيع نحن انطـلاقا من نفس الـكلام الاسطوانة اياها انطلاقا ان لا أسرار في الجيش وانطلاقا من كذا ... والواحد يأخذ له قرشين بينبسط فيهـم الخ . وسافرت أنا وبعد ما رجعت سألت مطيع شو صار معه قال كذا كذا — قال نحن ما دام رجعت انت الآن خلص بقى نحن بنشوفك الآن . رجع لموضوع نفس اللائحة . كان طلب من مطيع اللائحة وقال له مطيع ما بيعطيك وسوف لن اتى وقال لي بدي اللائحة . كتبنا له اللائحة مغلوطة وجبنا له اياها . قلنا له هذه هي اللائحة. قال طيب الآن هيك بيصير الشغل . يعني الآن ينتقوا منها المواضيع التي بدهم اياها . بينتقوا منها وبيشوفوا اللائحة وما بعرف بشي وبيقولوا اليوم الفلاني . قلنا له خير ان شاء الله اخذ اللائحة وراح . في مرة من المرات نسيت أن أقول لكم أتى لعنا للقاعدة فوق وقلنا له شو صار معك اتصلت فيه . قال والله يا رائد نزيه لي كلمة معك . قلت شو هي . قال أنا شاكك فيك . يعني موضوعك بالحقيقـة مشكوك بأمره قلت له يا أخي شو هذا الحكي شلون شاكك ما شاكك . طيب اذا كنت شاكك ليش أنا انتظرت شهر ونصف ما خبرت عنك ما فهمت موضوع الشك فيك — انا كنت خبرت عنك ليش انتظرت هالشهر والنصف . ثم ما وارد شوفي بيني وبينك تار .

الرئيس — صح هذا الكلام يا معين .

المتهـم — لا اذكر انه جرى هذا الحديث .

الرئيس — لا تذكر .

الشاهد — لا : تذكر عندنا في غرفتي في المينا البيضا قال لي أنا أقول لنفسي شوفي بيني وبينك ثأر . نحن ولاد بلـد ليش حتى انت تخبر عني معقـول بس الانسان لولا الظن ما بعرف كان شو . قلت له طيب مشي الحال جبنا له اللائحة وراح . قال لي انا مسافر على حمص او على الشام ما عدت اذكر على حمص بيكون فرحان بحمص . طبعا ما قال لي هذا الكلام . قال لي بدنا نشوفه ونعطيه اللائحة وسيرد لنا اللائحة في اليوم الثاني . رجع نهار نهارين ما بعرف على اللاذقية اتصل بي قال بدنا نشوفك فرحت لعنده على اللواء . قال اخي هذا الموضوع بطلوه . الجماعة بطلوا قال هذه اللائحة الله وكيلك ما تطلعوا فيها . قال لي ما حدا شاف هذه اللائحة . قلت له هات اللائحة دخيلك قبل ما حدا يشوفها . شال اللائحة واعطاني اياها . أخذنا اللائحة على اساس الشخص ما شافها ما شاف لائحة ولا شاف شيء قال لي والله الموضوع يعني بلاه لكن الزلمة خايف على رقبته فيها قطع راس . ثم انه لو كان يعني بالنسبة لك أنت الشخص وعد وعد تام بأن يفيدك كيف بدو يفيدني قال سيفيدك في المستقبل كيف يفيدك قال الشخص مهم عما حكيك بقى هذا الشخص مهم يده طويلة توصل يعني ممكن نفيدك عني بايش ممكن نفيدك قال بفيدك يا أخي بفيدك طلب من الطلبات التي تقدمها أي طلب يفيدك قلت له كيف ممكن يفيدني غير بالاموال قال يا أخي بأي طريقة اموال ايفاد بعثة يده طويلة بس حاليا يعني هو ذاك الشخص ما بحب حزب البعث تعرف كيف هذا الكلام هو يحكي . هذا الشخص ما بحب حزب البعث ايـدي حاليا قصيرة وليست طائلـة بالصراحة هذا كان هذا الكلام بس بكره تتغير الاحوال بده تطول والذي تريده بصير ، يا أخي انا ما بدي اصير ولا بدي احد يفيدني وخلاص الله يرضى عليـك هذه الالف ليرة والله لرجعلكياها قال والله هو الشخص طلب مني كمان أو ما طلب مني الشخص اعطاني الف ليرة ثانية والله من هذه الالف ليرة شو بتريد تعطيني شو بتريد تعطيني شو بتريد تأخذ قلت ايه شو هاذ اللي عم تحكي انا ما بدي آخذ شيء خذها لحالك يا أخي .

الرئيس — انت قبضت (٩٥٠٠) ليرة سورية ما هيك .

المتهم — نعم قلت له الف ليرة .

الشاهد — فقال طيب شو بتريد تأخذ قلت ما بريد آخذ شيء يا أخي خذها لحالك صحتين . بعد منها تركنا الموضوع وانتهينا .

الرئيس — لا شك شريف وليس مثله وسخ وقذر .

الشاهد — الحاصل قلت مليح لكن اذا اخذت ستماية ليرة سورية وأنا آخذ الاربعمائة ليرة ما هذا الكلام الذي تقوله يا اخي أنا اريد شيئا ان الالف ليرة سأرجعها لك وخلصنا قال لي هذا موضوع بس على اساس كمان بكرة مخابرات شغله بتصير ترى ما حكيت بالموضوع ما شفتك ولا شفتني الله يرضى عليك نحن عندنا اولاد .

قلت ما بصير شيء ان شاء الله وين نراك اليوم نأتي لعندك أمام بيتك حتى اعطيك الستمائة ليرة سورية قلنا له طيب واتصلت أنا به بالتلفون قلت له ان مطيع له معي ستماية ليرة سورية دين اذا قالوا بالتلفون كذا ؛ قال بعدين بعدين . قلت له معي ستماية ليرة نعطيها له بتعرف انت اذا اخذله قرشين بيسكت قال بعدين بعدين . قلت هيك مليح يعني سأجلبه معي قلنا سأجلبه معي الظهر الساعة الرابعة . الحاصل اتيت الساعة الرابعة . كان مطيع عندي وركبنا بسيارته وذهبنا والرجل قال ما كان رايد يجي وقال أن الجماعة والله بطلوا خايفين على رؤوسهم وقلنا طيب ما بتعرف ليش . ولم يتحدث عن الالف ليرة التي اعطاني اياها بالاول ولا عن الستماية ليرة سورية قلت فهم مطيع قل له بلسانك ان الموضوع بطل لا يفكر انه نحن بطلنا لحالنا انت جايب الآن الف ليرة هناك ستمائة ليرة ستعطينا اياها الآن انا ما راح آخذهم راح تعطيها انت تسلمها بيدك وفتح الصندوق وأخرج ستماية ليرة سورية واعطانا اياهم قلت لا أعطيها له ورفعها واعطاها اياهم بيده فقلت يامطيع هذا نصيبك هذه الستمائة ليرة سورية وكمان نسي المقدم ان يقول لك عبد المعين نسي ان يقول انه اعطاني الف ليرة فيكون يعني أنا أخذت الف ليرة وانت ستمائة ليرة حتى لا تحكي غدا . الله يرضى عليك قال خلاص يا سيدي واتهينا اجاء عبد المعين لكن بكرة اذا مخابرات ما مخابرات كذا يعتبر موضوعنا لا زال شروع في تجسس . اوعا . يعني لو انكمشت ترى ما فيها شي .

الحاكمي — لم اذكر كلمة تجسس قلت له محاولة فقط •
الرئيس — هذا هو مشروع محاولة للتجسس •
الشاهد — بالحرف الواحد (مشروع أو محاولة على العموم) ما في من وراه اكثر من ستة اشهر او سنة •

الرئيس — انت اصدق منه ، صرمايتك اصدق منــه •
الشاهد — يعني على أي حال يوجد تسجيل •
الرئيس — سمعت التسجيل جميعه •
الشاهد — في ستة أشهر من وراء الستة اشهر وخلاص انتهينا لا رأيتكم ولا رأيتوني ولا حكينا في أي موضوع • بس انتهى سيدي كل شيء •

الرئيس — طيب منشان تهريب السلاح نفسه •
الشاهد — ايوه سيدي صحيح • قال والله ان الجماعة جس نبض ، قالهـا بالاول عاطين مليون دولار لقاء وصول قطع من السلاح •• قطعة صغيرة من السلاح لقبرص • قلت له أعوذ بالله هذه ممكن تكون ؟ ممكن هذا ؟ ليس ممكن صعب هذا من يجرؤ عليها ؟ صعبة كثير قال والله مضبوط معك حق صعبة لكن يعني فكر فيها • قلت له طيب اقول لك شغله انا بكرة بفكر فيها وبحكيلك • حكينا فيها ثاني مرة قلت له هذه القطعة في منتهى السهولة ان نوصلها قال كيف قلت كذا وكذا ، قال والله مضبوط • مليون دولار لك وستكفل امريكا حياتك وحياة عائلتك وأطفالك في أي بلد من بلاد العالم تعيش فيه حتى نهاية عمرك في عيششة رغيدة مثـل الملك فاروق •

الرئيس — ياســلام •
المتهـم — هذا ما جرى •
الرئيس — اقعد ، هذا اصدق منك انت حقير هذا ضابط لا يكذب وبالتسجيل كله وارد وسمعنا كل التسجيل •
الشاهد — قال لي والله على أي حال هذا موضوع كبير كثير ويحتاج الى تفكير كثير • والموضوع الفلاني المؤلف من كذا وكذا كذلك مطلوب ويعني شغلة مستمرة ولا تكون بصلتك محروقة • هذه الشغلة لا تصير بالعجلة هذه تصير شوي شوي وقلت له خير الحقيقة انا مثل ما تريد مستعد •

فقال الموضوع عبارة عن قضية تجسس على القوى البحرية . وبالذات على الاسلحة الجديدة التي وجدت عندنا وهي عبارة عن مخابرات دولة اجنبية تريد أن تعرف معلومات عنا ، استدعاني هذا الشيء لانه مسافر لخارج سورية لذلك انا بحل محله للقيام بالدور ولا يعرف متى عودته . وغاب مدة كبيرة كنت أنا اتابع الدور باستمرار أو أبدأ بالدور واستمر به حتى يأتي فأبديت له الاستعداد التام فعلا والقضية عبارة عن قضية شخص هو المقدم عبد المعين حاكمي اتصل به وطلب منه معلومات عن السلاح الخاص الذي وجد عندنا وهذه المعلومات تأخذها المخابرات الاميركية مقابل مبلغ من المال سيدفع لنا مقابل ذلك ، وهو قبض من المبلغ قسما بسيطا كعربون والمبلغ ما أخذ كله فنحن راح نستر حتى نقبض بقية المبلغ ونرى بقية الشبكة .

وراح يقوم بتعريفي بالمقدم . هو مقدم وليس لي كلام معه فقط أراه بالنادي بصفته مقدما في المنطقة . قال لي راح أقوم بالتعريف المباشر بينك وبينه وبعد ذلك تتابع الدور . وبالفعل في شهر تشرين نزلت معه على فينيسيا ولقينا المقدم موجودا ينتظرنا على الباب جلسنا في المقهى ودخلنا قام بالتعارف الرائد نزيه بيني وبين عبد المعين حاكمي فأعطاه مبلغ وقال له انه يثق بي كما يثق به هو نفسه . ويمكن أن يبيح له بكل شيء كان المقدم فعلا يحاول أن لا نفتح الموضوع . لكن فتح الرائد نزيه الموضوع . وعلى هذا الاساس فقلت له بعد أن بدأ الحديث : هذه المعلومات التي ستأخذها مني . لمن هذه ؟ لتكون لصالح اسرائيل ؟ قال . لا ابدا . ما لنا أي علاقة مع اسرائيل . ان هذه القضية عبارة عن استخبارات امريكية . قلت له استخبارات امريكية فقط لا يمكن ان تؤدي الى شيء ثاني ؟ قال أبدا قضية بين دول كبرى وانت بتعرف اسرار بجيشنا ما في . الوضع ان هذه الاموال احسن من أن يأخذها غيرنا فنحن اولى بها . فنأخذهم نحن لنا . أحسن من أن يستفيد غيرنا منهم .

الرئيس — عبد المعين حاكمي يتكلم هكذا ؟

الشاهد — نعم ... قال : لنترك هذه الفائدة لنا .

قلت له : كم يبلغ المبلغ ؟ قال : والله عبارة عن (١٠٠ الف ليرة) كانوا مناصفة ولكن عندما دخلت انت الآن يصبح مثالثة . على أساس الثلث . في هذه الاثناء جرى بحث كيفية أخذ الاموال . قال له الرائد نزيه انه يفوض الملازم مطيع بأن

يأخذ حصتي • لاني لي ثقة به • قال لي : النية يامطيع ان لا تضعهم ببنك • قلت له : لماذا : حتى لا ينتبهوا على ان المبلغ كبير • فعند أخذك لهم حاول ان تخفيهم ، أو تشتغل بهم شغلة لا تظهر حتى لاتكتشف السلطات الموضوع • والموضـوع لا يعتبر تجسس • لا يوجد فيه شيء عبارة عن معلومات تأخذها والقضية عبارة عن دولة كبرى تأخذها • قلت له : او بالاحرى كنت أقول لنفسي ان السلاح الذي انا نفسم أقاتل فيه تعطيه لدولة كبرى لتقتلني به والقضية لا يوجد بها شيء وانها قضية بسيطة ؟

الرئيس — هو لا يحس بهذا الشيء لانه جاسوس •

الشاهد — فشرح لي الموضوع •• انه يريد قائمة والكراسات الموجودة عن هذا السلاح الخاص الموجود عندنا • وهذه القائمة تحتوي على محتويات الكراسات والعناوين الرئيسية بها وبعد ذلك الفهرست ورسمه • قلت : هذه فيها اشياء سرية فقال : لا ما في أشياء سرية : وفعلا لو اعطيناه الاشياء الموجودة في القائمة ففيها أشياء سرية جدا • ومجرد ان تقول له النوع الفلاني من هذا السلاح يعني ذلـك ان هذا السلاح موجود فيه يكون هذا هو بالاضافة لمعلومات فنية تفصيلية كـان بتكلم عنها • اعتقد ان ضابطا في الجيش لم يعمل ورة على السلاح لا يمكـن أن يعرفها الآن حتى ضباط البحرية الذين لم يعملوا دورة لا يمكن ان يعرفوا هـذه الاشياء التي يقولونها •

الرئيس — يطلبها بشكل مثل هذا يعني هناك اشخاص قد دربوه عليها وهنـاك من درسه على المعلومات التي يجب الحصول عليها •

الشاهد — قلت له طيب : ان اجيب لك القائمة وقال : سوف اراك في النادي أو في مكان تتفق عليه • أو أخبرك على القاعدة فقلت له : لا تحاول ان تتصل بي على القاعدة • قال : سوف نرى بعد ذلك • تركته وتظاهرت اني اتجاهل بالنسبة له لمدة عشرة أو خمسة عشر يوما • مرة في النادي كان يلبس اللباس العسكري الساعة السادسة مساء • قال لي : تعال الى هنا • ؟ قلت له : القائمة بدأنا فيها ولكن لم انته نها • الكتب موجودة في المكتبة ولا استطيع الا استلم الا كتاب كتاب • ثم ارجعه • ومن ثم آخذ الثاني • طبعا كنت انوي امهاله حتى اتصل مع السلطات لارى ما الترتيب الثاني • قال لي : انامسافر غدا • (عفوا او ما بدىء بالحديث قال

ان القضية فرطت وانا كل ما في الامر سأذهب ثانية وأحاول أن يأخذوا منا هـذه المعلومات لكن هي فرطت وقال لي انا نازل لدمشق) .

الرئيس — قال لك هذا الكلام حتى لا يعطيك مصاري .

الشاهد — نعم حتى لا يعطيني مصاري . انا لم قلت له وكررت عليه .

تمويـه :

وقلت له ان القائمة فيها معلومات سرية انا لا استطيع اعطاؤك اياها وكنا اتفقنا والرائد نزيه ان يعطيني قسما من المبلغ . قال : يا أخي هذا ما بصير وهل أحـد يشتري سمك بالماء ؟ طيب معلومات فيها سرية . قال ليس فيها سرية . قلت له فيها سرية . قال : اختصر في سبيل انهم هم يختاروا منها . قلت له هؤلاء الذين حصلت عليهم بكرا اقدمهم . قال العموم غدا يوم الخميس تأتي لعندي للبيت قبل الساعة الثانية عشر لانني سأسافر . نزلت لعنده الى البيت في ثاني يوم . قلت لـه والله القائمة لا اعطيك اياها لانني أريد أخذ المبلغ أولا . ثانيا ما راح استطيع اعطاءك اللقئمة لانها بخط يدي ، واعطيك كراسات . أعطيك قسما من الكراسات نقدر نخرجهم كلهم على شكل كتاب أو كتابين وبالتناوب ختأذهم . قال يا أخي هـذه القائمة ليس فيها شيئا وذكر واحد على انها ليس فيها شيئا وفعلا فيها الشيء الكثير برأيي أنا كخبير في هذه الناحية قلت له والله اقبض المبلغ وثانيا الناس اللي بدهـم اياهم اعطيكم الكراسات فورا بناء على ذلك ، على كلام المدير . قال طيب يعنـي بدك تعتبر انها انتهت كاالشغلة . قلت لـه والله انتهت ما فرقت معي شيء . انـا بالنسبة لي انتهت . سافر يومها وبعد ذلك أي الرائد نذير فسألني : ماذا صار معك بلغته وعلت له كذا وكذا وبعد مدة الرائد نزيه سأل عني قال تعال نريد ان نعمل قائمة لنوهمهم ونعطيها لهم فالقائمة وضعت طبعا بشكل انه اذا رآها يجوز أن يفكر ان فيها معلومات ولكن ليس برأيي كخبير فيها معلومات . لذلك أخذ القائمة الرائد نزيه واعطاها لهم وبعد مدة رجعت القائمة وقالوا انهم لم يعودوا يتابعون هـذا الشيء . فانا اقتنعت بانهم ناس خبراء فعلا لانهم متطلعون وانهم اكتشفوا انها ليس فيها شيء . قال الرائد نزيه تعال لعندي الساعة الرابعة للبيت وغدا تقابله ومعـه مبلغ من المال يعطيك اياه . جئت لعنـده الى البيت وفي الوقت المحدد وجاءنـا فرحان بسيارته وصعدنا معه وتضايق لما جئت انا وقال له الرائد انا جئت به حتى

نشرح له أن القضية انتهت ونحن كنا نقوم بمحاولة ولم نقم بشغلة فيها قطع رقبة •
فصادق على كلامه وقال : نحن الحمد لله معاشنا الف ليرة ويكفينا وما نريد هذه
الشغلة ، وأخذ يتكلم في الوطنية طبعا وقال : وعلى العموم يامطيع اقسم لك بالله
وبأولادي وبكل ولد عندي لم نأخذ من المبلغ غير الف ليرة •

الرئيس — وا أسفاه يامعين لص بالاضافة الى جاسوسيتك •• لص كذلك ؟

الشاهد — يقسم بأولاده بأن المبلغ عبارة عن الف ليرة فقط وانه هو أخذ
اربعمائة وهذه ستمائة للرائد نزيه فالرائد نزيه قال له : لا اريد انا أخذت الف ليرة •
قال : لماذا حكيت له عن الالف ليرة قال : طيب مادام عرفت يامطيع والله حلف مرة
ثانية بأولاده وبأبيه ولا أدري بما اقسم كذلك انه لم يأخذ سوى الالف ليرة واعطاها
للرائد نزيه وهذه الالف الثانية اربعمائة له وستمائة نحن نتصرف بها • وقال له
اعطيه اياها أنا لا آخذها •

الرئيس — مهذب •

الشاهد — وراح وناولني الستمائة ليرة • وهنا كنا وصلنا وعكفنا في طريق
خارج البلد قليلا • قال : يامطيع انظر : مخابرات ، رأينا أحدا ، ماذا كنا تتكلم •••
الله يرضى عليك كل الشغلة وضعناها / أرضها • الشغلة فيها قص رقبة • كانت محاولة
تجسس وبطلنا فيجب أن تحاول ابدا لا تأتي بسيرتها لاحد ، ومن اليوم لا أعرفك
ولا تعرفني ولا من اين انت و من أين أنا مثل الاول • كأنه ليس لنا علاقة ببعض
واعتبرها انتهت يا أخي • كنا ماشيين وانا كما لاحظت انه لاحظ ان السلطات مطلعة:
لذلك رجع يوصينا وينفي لنا التهم عن نفسه • ونزلنا من السيارة ولم أعد أراه •

الرئيس — يعطيك العافية وشكرا • بارك الله فيك •

ورفعت الجلسة للتدقيق

الاقوال الاخيرة للمتهمين في قضية التجسس

عقدت المحكمة العسكرية الاستثنائية جلسة امس برئاسة المقدم صلاح الضللي
استمعت خلالها الى الاقوال الاخيرة للمتهمين في قضية التجسس لحساب الاستعمار
والصهيونية •

وقد نادى سيادة رئيس المحكمة في بداية الجلسة على المتهم عبد المعين حاكمي قائـــلا :

الرئيس : هذه هي الجلسة الاخيرة فهل لديك معلومات أو أقوال جديدة تريد اطلاع المحكمة عليها •

اعترافات جديدة :

المتهـــم : نعم لدي بعض المعلومات الجديدة أريد اطلاع المحكمة الموقرة عليها • في عام ١٩٦٣ واعتقد في شهر آب أو أواخر تموز حضر الى اللاذقية فرحان اتاسي برفقة ابن خالته بهجت رفاعي ، دعيتهم في اللاذقية على طعام الغداء في النادي وبعد الغداء سافروا الى صلنفه باتوا يمكن ليلتين أو ثلاثة وفي أحد الايام دعونا لتناول طعام العشاء • ابن خالتي الثاني هو الذي دعانا طلعت أنا وزوجتي بسيارة لمحمد شاكر عجيل ووصلنا لبيت محمد شـــاكر عجيل بصلنفه • بعد ذلك دخلنـــا لبيت المذكور وجلسنا بعض الوقت • قلت لمحمد شاكر أولاد خالتي ينتظروننا في الفندق شو رأيك نسبق النسوان نحن نذهب قبل قليـــل قال امشي النســـوان يتأخرون بلبسهم • ذهبت أنا واياه وبعد قليل عرفتهم على بعضهم وبعد حوالي ربع ساعة حضرت زوجتي وزوجة محمد شاكر عجيل • الحديث كان لا يخص الا التعارف وجميعنا تناولنا العشاء وانصرفنا كل منا لمنزله • بعد يومين دعانا فرحان لتنـــاول طعام الغداء في الشاطىء الازرق • ذهبت أنا وزوجتي ظهرا تناولنا طعام الغـــداء وعدنا الاربعة الى البيت وبعد ذلك جاسنا في الفرندا فقال فرحان : تعال لاقول لك كلمة فخرجنا الى الشارع وقال : انا مستعجل معي كلمتين اريد أن أقولهما لك : هذا أول حديث •• في موظف امريكي يطلب بعض طلقات الرشاش المذكورة عندكم المذكور في التقرير ويدفعوا على كل طلقة الفي ليرة سورية قلت له : هذه شغلة مو مظبوطه أو موصحيحه الانسان يشتغل فيها ، يفكر فيها على كل حال أنا شاكر خاطرك • ولم أعد أراهما فقد سافرا • بعد مدة لا اذكر متى واعتقد بعد حوالي شهر جاء فرحان وزوجته على اللاذقية في زيارة • ذهبنا الى النـــادي تعشينا في النادي فقال : تلعب بالزهر قلت له نعه الظاهر كان قصده الانفراد بي وسألني : شو صار بالطلقات • قلت له : ما صار شي قال : دبرهم وهم يعرضون كمان شراء سبطانة من الرشاش نفسه ويدفع مبلغ (٥٠) الف ليرة سورية لقاء سبطانة الرشاش•

قلت له : ليش السبطانة • ليش الطلقات • قال بدهم يجربوا يعرفوا طريقته في الحرب ، قدرة الخرق تبع الرشاش • قلت له : مو معقول حدا يسرق سبطانة ويعطيها لواحد شو القصة يعني • ثم قال تعال نرجع نجلس مع عائلاتنا • وانتهى الحديث وسافروا على الشام • وبعد مدة دخل لعندي محاسب الاسلحة والذخيرة اسمه المساعد مطانيوس ضد • قلت له : يامطانيوس عندك عشر طلقات من الفائض من السلاح الفلاني • قال : والله ما عندي بس فيه الكتيبة الفلانية التي تريد أن ترمي بعد كم يوم اذا اوعزت لآمر الكتيبة يمكن يخليلي عشر طلقات • قلنا له طيب • بعد مدة شفت آمر الكتيبة قلت له اذا بزيد عندك عشر طلقات من الذخيرة ذكرني فيها خليها في محاسب لي يعز علي بدي اعطيها اياها •

الرئيس : شو اسمه •

المتهم : موسى ابراهيم ورتبته ملازم أول •

وتابع المتهم كلامه قائلا :

قال الاحسن ان يغرم فيهم هذا الشخص لان هذه الذخيرة لا تدبر وصعبة • وبعد ذلك قال أنا بعطيهم وجرى الرمي وزاد طلقات لان الاهداف ما كفت للذخير وزاد طلقات وسلم الفوارغ والطلقات لمحاسب الاسلحة والذخيرة • محاسب الاسلحة والذخيرة اتى بعشر طلقات وخلاهم بالمكتب يومين او ثلاثة وبعد ذلك ما بعرف • أما فرحان ففتح لي تلفون او أنا فتحت له تلفون قلت له تدبروا عشر طلقات فجاء الى اللاذقية وأنا وضعتهم في السيارة بعد ان تغدينا ، بعد ما فاتوا على السيارة اعطاني تسعة آلاف ليرة سورية وكان ذلك أول تعارف • سافرنا معا الى الشام وذهب ووقف بشارع بغداد وفتح تلفون لهذا الموظف الامريكي وبعد ذلك ذهب لشارع المرحوم المالكي فبحث عنه فلم يجده ثم وجده في شارع ابي رمانة وقال : والله هديك سيارته انزل • فنزلت انا ولحقه بالسيارة دخلوا الى منعطف واعطاه العشر طلقات • وأنا تابعت طريقي مشيا على الاقدام وهما ذهبا بالسيارة • وفي اليوم التالي سلمني عشرة آلاف ليرة سورية وقبلها ٩ آلاف فصاروا ١٩ الف ليرة وقال عن هذا بدو كم صفحة من كراسة أو شيء يخص هذا السلاح • بعد مدة انا لا أذكر اذا كان قد أخذ الكراسة مع الطلقات أم لا لا اذكر بالضبط اما اخذها مع الطلقات أو وجدها لا اذكر بالضبط •

الرئيس : الكراسة التي تمس نفس السلاح الذي أخذتم ذخيرته .. الرشاش يعني .. كراس الرشاش .. طيب .

المتهم : اعتقد في نفس اليوم عرض قال اذا كان يمكن ان اؤمن له أرقام المدافع قلت له هذا غير ممكن قال اذا أمنتها اؤمن لك عشرة آلاف قلت هذا أيضا غير ممكن قال اذن لنصرف النظر عنها .

الرئيس : طيب هناك موضوع آخر طلبه منك فرحان يتعلق بالارقام المتسلسلة هل هو للمدافع أم لغيرها .

المتهـم : مدافع ميدان أو أي مدافع من أجل مقابلة الارقام ومعرفة ما تنتجه المصانع على ما اعتقد .

الرئيس : طيب الذخيرة التي اعتقد كل طلقة عليها مقابل الفي ليرة التي اعطيته اياها فكم طلقة أعطيته .

المتهـم : عشرة واعتقد انني قبضت تسعة عشر الف ليرة لا عشرين .

الرئيس : هناك طلقة زايدة كانت .

المتهم : اما هناك غلط لا أعلم قد يكون هو غلطان بالعد .

الرئيس : الكراسات شو قبضت عليهم .

المتهـم : انا لا اذكر .. كراسة واحدة عبارة عن صفحتين .

الرئيس : فرحان الكراسة هذه شو اعطيته عليها مصاري .

المتهم الاتاسي : على ما اذكر عشرة آلاف أو خمسة آلاف ليرة .

الرئيس : وين اعطيته اياها .. ذكره .

المتهم الاتاسي : على ما اذكر اعطيته اياها في البيت في اللاذقية حيث ذهبت

الرئيس : ومين كان موجود .

المتهـم : ما كان في حدا اعطيته اياها بظرف أو بورقة بيني وبينه قلت لـه : خذ هدول .

المتهم عبد المعين : لا اذكر ابدا .

ثم نادى الرئيس على المتهم فرحان الاتاسي وخاطبه قائلا :

رواية المتهم الآخر :

الرئيس : يافرحان هذه الجلسة الاخيرة فهل لديك معلومات أو أقوال تريـد اطلاع المحكمة عليها .

المتهـم : نعم سيدي احب أن أعود الى البداية ، في حوالي تموز كما ذكرت سابقا اتصل بي القنصل الاميركي وكان اسمه دوغلاس وقال لي اريـد ان اراك بخصوص قضية فحضرت للقنصلية وقال ان عنده تقرير طلب منه من وزارة الخارجية للتحقيق معي بخصوص تهمة موجهة الي ..

الرئيس : هذه الامور لا داعي لذكرها اذكر الاشياء الجديدة فقط .

المتهـم : لقد ذكرت ذلك في تقاريري ثم في تلك الاثناء او بعدها بحوالي فترة شهر أو شهرين أو شهر أو أقل من ذذلك كنت متعرف على شخص اسمـه وولتر سنودن وهذا الشخص الذي كان لطيفا معي ودعاني عدة مرات الى بيته وكما ذكرت في تقريري بانه كان دعاني للعشاء عنده وتحدث عن مواضيع الشيوعيـة وغيرها وطلب مني كمواطن امريكي ان احترم امريكا واخدم البلد فقلت له على شرط ألا يضر ذلك بمصلحة هذا البلد .. قال .. لا .. بل تضر روسيا .. فقبلت معه وبالفعل كما ذكرت في تقريري ذهبت الى حلب بمناسبة دعوة تلقيتها لحضور كتاب ابنة عمي وصهري كان معزوم قلت له شو رأيك تروح من حلب وتنزل على صلنفه لتمضية بضعة أيام لانني لا اعرفها وقال لي صهري وأنـا لا اعرفها فكانت بالنسبة لي حجة فوصلنا الى اللاذقية كما ذكرت وطلبت من عبد المعين ان يحجز لنا وتغدينا عنده وقد حجز لنا في أوتيل قنطرة الوادي وقدم لي شخص اسمـه محمد شاكر العجيل وجاء النسوان معهم وعلى ما اذكر وانا في الطريق أثناء تدرجنا سألته وهو لم يجاوب في الحقيقة : هل عندكم سلاح رشاش كذا .. عيار كذا .. وله طلقات كذا .. وله أنواع كذا .. ولاحظت انه استغرب أسئلتي ثم اجتمعنا كلنا وانتهى الحديث عند هذا الحد .

وبعد أن نزلنا من صلنفه وقبل ان نسافر بالسيارة او كدنا قلت له هـدول الاميركان .. في واحد اميركي مستعد ان يدفع لك مبلغ الفي ليرة من أجل عشر طلقات التي ذكرتها أمامك امس لما كنت في صلنفه قال لي : والله لا اعرف هـذه شغلة صعبـة .

الرئيس : عن كل طلقة قديش .

المتهـم : الفي ليرة .. فقال لي هذه شغلة صعبة قلت له على كل شوف شو بيطلع بايدك تعمل . وانا رجعت للشام وخبرت سنودن بما جرى معي وحديثي مع

عبد المعين وعلى ما اذكر اني بعدما وصلت والشغلة لم تكن منهية لان عبـد المعين لم يكن يعرف ما يريد أن يعمل وعلى ما اذكر ان عبد المعين تلفن الي وقال : ما زلتم بحاجة الى هدول فقلت نعم بدنا اياهم فقال لي طيب متى دبرتهم أخبرك وبالفعـل بعد اسبوع أو عشرة أيام اتصل بي وقال انهم وصلوا وموجودين .

الرئيس : الذخيرة يعني .

المتهـم : نعم الذخيرة ... فانا ركبت وحضرت الى اللاذقية وخبرت سنودن عن هذا الموضوع .

الرئيس : ماذا قلت لسنودن ؟

المتهـم : الشخص دبرهم .

الرئيس : هل ذكرت له اسمه وانه معين حاكمي ؟

المتهـم : نعم ..

الرئيس : هل قلت له انه المقدم فلان حاكمي أمن لي الذخيرة التي طلبتها أنت ؟

المتهـم : نعم .

الرئيس : قل لي ماذا قلت له بالحرف ؟

المتهـم : قلت له الشخص الذي طلبت مني أن أفاتحه من أجل قضية الذخيرة واسمه فلان .. عبد المعين حاكمي امنهم فأعطني سلفة وعلى ما أظن أحضرت لـه سلفة معي حوالي سبعة أو ثمانية آلاف ليرة لا اذكر بالضبط .. أو ستة ..

الرئيس : يقول انك أخذ تسعة .

المتهـم : يعني سبعة ثمانية لا أذكر بالضبط ... وقد قلت له ان المبلغ سلفـة على كل .. معقول جدا تسعة .

الرئيس : يعني سنودن هل كان يعرفه قبل أن تذكره له أنت ؟ ألم يكن يعرف معين حاكمي ؟

المتهـم : ابـدا .

الرئيس : انت الذي عرفته عليه يعني

المتهـم : لم أعرفه عليه .. بل ذكرت له اسمه .

الرئيس : سنودن قال لك فاتح الشخص الذي قلت لك عليه ، فمعنى هـذا أنـه يعرفه ؟

المتهـم : لا لم يقل هذا الشيء •
الرئيس : ماذا قال لك ؟
المتهـم : انا لما فاتحني وقلت وكما جاء في تقريري السابـق ــ وموجود في تقريري انه لما فاتحني سنودن سألني هل عندي أحد قلت له فلان وذكرت له اسمه وبالواقع لا يعرفـه •
الرئيس : طيب كفى •
المتهـم : وصلت الى اللاذقية ، وهو كان مخبيهم وصارهم وواضعهم في حقيبته على ما أظن ، وقال خذ ، قلت أنا لا استلمهم وأروح فيهم الى الشام ، الاحسـن ان تحضرهم أنت ، قال لي لشوف ، وتحدث أمام زوجته ــ وبالفعل كانت والدته مريضة ــ وتلفن لآمره بطلب اجازة لرؤيتها وأخذ اجازة وجاء معي الى الشام •
الرئيس : بسيارتك أم بسيارته ؟
المتهـم : بسيارتي •
الرئيس : انت واياه ركبتم بسيارة واحدة والذخيرة معكم ؟
المتهـم : نعم •
الرئيس : وبعدين نزلتو عالشام ؟
المتهـم : نعم •• ووصلنا الى دمشق بحي المزرعة وبالقرب من شارع بغداد ، تلفنت لسنودن من عند السمان ، وقلت له اننا احضرناهم وفي أحد شوارع منطقة الروضة جاء سنودن فسلمته الشنطة •
الرئيس : لسنودن ••• يعني فتحت له تلفون وسلمته الذخيرة •
المتهـم : نعم •
الرئيس : الشنطة مع الذخيرة ؟
المتهـم : الذخيرة داخل الشنطة •
الرئيس : كم طلقـة ؟
المتهـم : ١١ طلقة •
الرئيس : طيب ••• على اساس كل طلقة بالف دولار ، أليس كذلك ؟ تقتسموها مناصفة يعني خمسمائة دولار لك وخمسمائة دولار له ؟
المتهـم : نعم ••• واستلمهم وراح وعبو المعين راح •

الرئيس : استلم المصاري وقتها ؟

المتهـم : لا ـ ثاني يوم صباحا .

الرئيس : قديش سلمته ؟

المتهـم : سلمته البـاقي .

الرئيس: وانت قديش أخذت ؟

المتهـم : أخذت ١٨ على ما اذكر .

الرئيس : ١٨ الف وهو أخذ حوالي عشرير الف .

المتهـم : نعم هو بحسب سعر الدولار يومها دفع سوري وقد حسب الدولار بسعر ٢٨٠ قرش .

الرئيس : يعني ضرب الدولار بـ ٢٨٠ طلع ٢٨ الف ليرة أليس كذلك ؟

المتهـم : نعم ...

الرئيس : والطلقة الزائـدة ؟

المتهـم : الطلقة الزائدة دفع ثمنها ١٠٠ دولار أي حوالي ٢٠٠ ليرة وقـال انه لم يطلبها ..

الرئيس : وموضوع السبطانة والكراسة ؟

مزيدا من المعلومات :

المتهـم : في الواقع حين شفت الاميركي ودفع لي الباقي قال لي قل له انه يهمنا نستلم السبطانة وندفع حقها ستة آلاف دولار أو أكثر شوي .. لا اعلم وتقول له كذلك انه يهمنا موضوع الكراس والمعلومات الخاصة بالرشاش فقلت لـه طيب وبلغت هذه الاشياء الى عبد المعين لما دفعت له المصاري .

الرئيس : ماذا قال لك حين طلبت منه السبطانة ؟

المتهـم : قال لي صعبة .. ما هو ممكن .. ما بقدر جيبها .

الرئيس : والكراسة ؟

المتهـم : بالنسبة للكراسة راحت القصة ، ومضت فترة حوالي اسبوعين أو ثلاثة تلفن لي عبد المعين قائلا : أنا وجدت لك صانعة .

الرئيس : يقصد بالصانعة الكراسة ؟

المتهـم : نعم ...

الرئيس : يعني يقصد انه أمن لك الكراسة ؟

المتهـم : نعم .. وحضرت وبالفعل خبرت سنودن وقلت له ، فدفع سنودن مبلغ كان قليل ان المبلغ الذي يدفعه عن الكراسة خمسة آلاف دولار .

الرئيس : خمسة آلاف دولار ؟

المتهم : نعم ... أي ما قيمته عشرين الف ليرة .. وهذا الذي أذكره تماما ... أخذت الكراسة .. وبالفعل كان مدبر لنا صانعة ، وركبت الصانعة عي وتوجهنـا الى الشام ويومها اتصلت بسنودن وسلمته وقلت لعبد المعين أدفع لك الباقي حـين تحضر الى الشام أو أشوفك بحمص بمناسبة ثانية .

الرئيس : قديش دفعت له على الكراسة بالاول ؟

المتهـم : خمسة آلاف ليرة على ما اذكر .

الرئيس : خمسة آلاف ليرة دفعت له ؟

المتهـم : نعم .. ودفعت له الخمسة آلاف الثانية بعدين يا في الشام يا فيحمص والارجح بالشام .

الرئيس : من كثر القبض ما عدتم تذكرون من كثرة الاموال ضاعت عليـكم الارقام .. كفى ..

المتهـم : يومها حين رأيته يا في الشام يا في حمص قلت له هذا الاميركي قرر.. وبلغني أن ابلغك انه قرر دفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة شهريا لقاء اعطاء ارقام متسلسلة لأي شيء .

الرئيس : رواتب شهرية .. راتب شهري ؟

المتهـم : يعني خصص له ١٥٠٠ ليرة شهريا اذا كان يعطينا أرقاما متسلسلة .. فقلت لعبد المعين .

الرئيس : أرقام متسلسلة عن أي شيء .. عن سلاح مثـلا أو عن ذخيرة أو شيء يعني ؟

المتهـم : هذه كما ذكرت في التقرير يلمونها من كل الدنيا ، وعن كل سـلاح روسي ، كما يقدروا انتاج المعمل الروسي .. ومن روسيا نفسها بيلموا ارقـام متسلسلة ، وبهذه الطريقة بقدروا يعرفوا المعمـل ويقدروا انتاجـه وهلم جرا ..

وساعتها بيقدروا يقدروا قوة روسيا •• فعبد المعين قال لي هذه شغلة صعبة ومـا أحلاه المقدم يفتح موتورات ومن محل الى محل ليأخذ ارقام •• واذكر ان مرة احضر رقمين •

مزيدا مـن المال :

الرئيس : بس •• واعطيته اياهما للاميركاني •••

المتهـم : نعم •••

الرئيس : وخصص لكم راتب شهري له ••

المتهـم : نعـم •

الرئيس : كم هو الراتب الشهري الذي كان يقبضه معين ؟

المتهـم : ١٥٠٠ ليرة •• وكنت ألمها له كل شهرين او ثلاثة حسب المناسبة •

الرئيس : وأنت كم كنت تأخذ ؟

المتهـم : بحسب الشغلة •

الرئيس : كم هو معدل ما تأخذه بالشهر ؟

المتهـم : ليس بالشهر بل بحسب الشغلة وقد قبضت قبضات •

الرئيس : كم شهر استمر معين في القبض شهريا •• من عام ٦١ أليس كذلك ؟ ومن أول التعارف •

المتهـم : لا •• بعد أن سلم الكراس وبعد أن حضر الى الشام وقبض المصاري وبلغته أنهم خصصوا من تاريخها وقد تبقى له على ما أظن حوالي أربعة أشهر ••

الرئيس : باقي له في ذمة الاميركان أربعة أشهر •

المتهـم : على ما أظن •

الرئيس : صحيح يامعين ؟

المتهم عبد المعين : هو يحسب الشيء الذي قبضناه ــ مثلا حق الذخيرة ١٩ الفا يحسبها على الاشهر ويقول هذه شهرية •

الرئيس : الشهرية كانت غير موضوع ••

المتهـم : نفس الموضوع •

الرئيس : لحظة •• يافرحان الرواتب الشهرية كانت غير المواضيع التي تقبضون عليها مصاري أليس كذلك انها شهرية مستقلة اذا جاب معلومات أو لا •• صح ••

كل شهر أو شهرين تجمعها وتأخذها له •• تستلمها من الاميركاني وتسلمها له ••
أليس كذلك ؟

المتهم فرحان : أظن دفعت له قبضة يوم ••

الرئيس : هل هناك أرقام سرية يعطيكم اياها •• أم كيف يسلمكم اياها •• وهل كان لكل واحد منكم رقم سري معين عند الاميركان ••

المتهم : لا •• انه يعرف اسمه ••

الرئيس : يعرف اسمه من قديم •

المتهم : لا ما عرفته عليه بل عرفته على اسمه كما ذكرت في تقريري •• وعلى ما أذكر له دفعت له يوم كنت مريضا ٤٥٠٠ ليرة عن ثلاثة أشهر في شباط أو في آذار لما حضر • أوشهرين لا اذكر •

الرئيس : صحيح هذا الكلام يا ؟

معين : والله كان نايم ما تحرك وسلامه كان نايم لم يحس بما حكا •• ما اعطاني مصاري ولا اخذت مصاري منه لو كنت قابض كنت قلت من يومها قابض •

الرئيس لفرحان : ذكره أمام من أعطيته مصاري ؟

المتهم : ليس هناك أحد •

الرئيس : يعني اعطيته ٤٥٠٠ ليرة عن ثلاثة أشهر ؟

المتهم : على ما أظن •

الرئيس : غيرها شو أعطيته كرواتب ؟

المتهم : يعني تقديري يجوز كرواتب قابض حوالي ١٠ أو هيك شيء ، أو ١١ تقديرا •

المتهم معين : عفوا هذه العشرة التي يحسبها معناها عن الكراسة تكون صحيحة يعني ما في كراسة ••

الرئيس : يعني أنت قبضت عشرة آلاف •

المتهم : لا أذكر ••

الرئيس : يعني كله قبض مصاري من الامريكان مصاري كثيرة شو فارقة ••

المتهم فرحان : بالفعل دفعت له لما حضر ٤٥٠٠ ليرة •• وهناك نقطة أحب أن أصححها ، الاميركي لما فاتحني كما ذكرت في تقريري السابق — انه قال لي في أول السنة لما جاء عبد المعين واعطيته الـ ٤٥٠٠ ليرة قال لي قل نحن يهمنا أن نعرف أنه

في باخرة روسية اسمها كذا وذكر لي اسمها لا اعرفه بالضبط في طريقها الى اللاذقية وتحمل سلاحا فخليه يرد عليك خبر •• فقلت هذا الشيء لعبد المعين وقال لي طيب ورجع الى اللاذقية وبعدها ـ على ما اذكر ـ في أواخر نيسان أو بداية أيار لا اذكر سافرت الى اللاذقية أنا وزوجتي وكنت قد شفيت من مرضي ، وقلت لها أننا نريد أن نستجم من المرض ونعمل سفرة فقالت طيب ورحنا الى اللاذقية ، والاميركي في الواقع عنده خبر انها وصلت ••

الرئيس : حكينا هذا الموضوع •

المتهـم : هناك نقطة أحب أن أذكرها لانها مهمة وهي ان اشخص الذي قـال للامريكي انها وصلت أنا في رأيي لا يازل فلتان •

الرئيس : من هو •• من تقدر ؟

المتهـم : لا أعرف •

دور السكرتيرة :

الرئيس : بتعرف انه ما يزال لهم عملاء يعني ••؟ هناك ناحية اذا بتريد تذكر لي اياها •• بالنسبة للسكرتيرة لما كنت بدك تجيب كراسات للسفارة وسنودن غايب شو اعطاك تعليمات حين يكون غائب ؟ مين يقوم محله بهذه المهمة وما هو دورها ؟ لانها ناحية مهمة •

المتهـم : بالواقع سنودن كان عنده كما ذكرت خبر انهم واصلين وقال لي فاتح عبد المعين وقل له هذ السلاح •• وبالفعل فاتحته بهذا الوقت لعبد المعين وذكرت أنا في السابق انني سألته اذ كان يعرف أحدا فهذا كذلك الواقع واحب أن أذكر انني وقتها ابتدأت اشعر انني غير مرتاح من هذه الشغلة وقلت له لا تقل نيم الشغلة الآن •

الرئيس : اذكر لنا قضية الموظفة •

المتهـم : لا استطيع أن أحكي قبل ما احكي عن السفرة فتركت ورحت وماعدت شفته وسافرت لاميركا •• وفي أميركا في الواقع قبل أن اسافر بمدة من الزمن لما قلت لسنودن انني عندي سفره وشغل لشركة الافلام وشغلة الساعات وغيرها •• قال لي يوجد شخص سأعطيك رقم هاتفه اسمـه « هاري كنت » وهـو موجود في العاصمة واشنطن فقلت له طيب •• وقبل أن أسافر بيوم أو يومين من الشـام جاء لعندي الى البيت وقال لي اذهب الى اللاذقية بطريقك •• لاني أريد أن أذهب

الى حمص لاترك عائلتي فيها مع أهلي فترة غيابي ، ومن هناك على طرابلس فمر بطريقك الى اللاذقية وقل لعبد المعين اننا نريد قائمة يحضر حاله ويحضر قائمة بالفهرست بمحتويات هذا الكراس ، وبالفعل لم أمر على اللاذقية ، ولم أواجه عبد المعين ، وسافرت لاميركا .

الرئيس : معين اتصل بك

المتهم : اتصل بي الى حمص وقال لي سمعت انك مسافر وقلت له نعم مسافر الى اميركا بشغل .. قال لي هذا الموضوع لسه بهمك .

الرئيس : يعني الفهرست .. الكراسات ..

المتهم : لا .. لم أقل له .. موضوع الكراسات لسه بهمه قلت له اتركه الآن وعلى ما أظن ذكرت له لا تقل له هذه هي الحقيقة .. فسافرت الى طرابلس رأسا ومنها الى بيروت فالولايات المتحدة وهناك ..

الرئيس : سنودن اعطاك رقم تلفون ..

المتهم : قبل أن أترك الشام جاء الى بيتي وقال لي هذا هو رقم التلفون وهذا اسمه .

الرئيس : هل تذكر رقم التلفون .

المتهم : صعب لانه مؤلف من سبعة ارقام وصعب حفظه .. ووصلت الى هناك وبعد عدة ايام تلفنت .

الرئيس : متى كانت الرحلة ؟ هل بعد جلب اللائحة أم قبل أم بعد .

المتهم : اللائحة لم أقل لعبد المعين في الاصل .. قلت بدنا لائحة .

الرئيس : الفهرست .. الآن قلت عن الفهرست .. قبل السفر لاميركا وقبل ما تسافروا على بلودان .

المتهم : نعم قبل نسافر الى بلودان .. السفرة في٢٨ أيار أنا سافرت ١٩٦٤ ..

الرئيس : وفي بلودان متى كنت .

المتهم : في آب ..

الرئيس : يعني قبل الكراسات سافرت لاميركا يعني قبل بحث موضوع الكراسات مع عبد المعين بعد الذخيرة اليس كذلك . سفرتك لاميركا .

المتهم : موضوع الكراسات كان منتهي والذخيرة كان منتهي .

الرئيس : السلاح جديد هذا صار معك بعد رجعتك من امريكا • أم قبل •

المتهـم : أنا ذكرت له قبل ان أذهب الى اللاذقية قبل أن اسافر في أوائل ايار لاني بعد ان ذهبت الى اللاذقية بحوالي ١٠ أو ١٥ يوما سافرت ، فحضرت بين نيسان وبين أيـار •

في أمريكا •••

الرئيس : في امريكا اذكر لنا بالتفصيل القصة هناك •

المتهم : هناك في امريكا قال لي انت تلفن له هـو بحب يشوفك هـادا معلمي « هاري كانت » هذا معلمي ــ معلمـه لسنود وهو اتقل منـه وموجود بواشنطن فتلفنت له بعد عدة ايام ، انا قعدت عند بيت حماي أهل مرتي •• وتلفنت له قلت له أنا فلان ، ذكرت له اسمي الحقيقي فقال لي : في شخص في نيويورك بتشوفو اسمه « ايد » لا اذكر هنـاك « ايد » و « ستيف » يعني في هـذه الفترة لاأذكر شفت « ايد » قبل او ستيف لا أذكر قال لي : واجهو وتلفن له وقـل له اسمك «فرنك» اسمي السري • وبالفعل تلفنت بالرقم الذي اعطاني اياه وجاء هـذا الشخص •• قال له بشوفك بعد ٣ أو٤ ايام أو يومين لا أذكر ، بشوفك بتكون بالشارع الفلاني، شارع الـ ١٢ ، والتقاطع تبع الشارع عينوا القرنة تبع الشارع • واخذني وقال لي امش معي وقال لي انت فلان انت فرنك قلت له نعم•• وهو عرفني قال لي أنت بتشتغل بمجلة بتحملها بيدك اليمنى من مجلة لايف أحدث عدد من مجلة لايف العدد الاخير، وتقف في القرة الفلانية من الشارع الذي ذكرته وقال لي : بتجي صباحا ، فانا على ما أذكر لما عطاني هداك تلفونه وقال لي تتصل في بعد يومين ثلاثة فصار عطـلة أو شيء من هذا ، وكان يوم اثنين فاتصلت فقال شرف معي ، فذهبت معه ، وهو أخذني الى بناية يمكن فيها الف شقة ، بناية ضخمة ، مثل البلد ، ودخلني باحدى الشقات ودخلنا ، وعمل قهوة وقال لي : انا عندي طلب مـن « هاريكانت » ان اريك بعض الافلام السرية عن التجسس ، في الواقع ما كنت أقدر شخصيا ، أنا كنت شاعر انني مخطيء منذ البداية من الاساس ، وفيه خطأ فما كنت أقدر ، يعني شعرت بحالي كتير صغير وكتير ضعيف واحتقرت نفسي جدا • بس اضطررت ان اشوف آخرتها معهم، فعرض أول فيلم ، على ماأذكر كان موضوعه عن اخفاء الاشياء بالفرش والبيـوت

واخفاء الاشياء بالشبابيك مثلا فيه مواد لا توضع في قلب البيت توضع من برا ، يعني اراني عدة افلام.

الرئيس : كم فيلم رأيت ؟

المتهم : ثلاثة افلام ، يعني العلة لو كان في معي مجال ان اتذكر ، بالضبط ، لو فيه من الوقت لو كان الوقت معي اوسع من هيك كنت تذكرت ، والشغلة الثانية على ما أظن الاخطاء التي يمكن أن يرتكبها الشخص، ان يرتكبها الجاسوس ، وكيف لازم يتحاشاها .

الرئيس : وفيلم عن كيفية تهريب البضائع ؟

المتهم : نعم .

المتهم : وبعدين فيه فيلم عن كيفية اعطاء المعلومات ، هذه الافلام عملت في أوربا وخصيصا لروسيا ، يعني هدفهم الاصلي الاساسي ، هدف امريكا الاصلي والاساسي هو روسيا ، فطبعا الامريكان دائم يهمهم روسيا ويحتاطوا وهم تاقنين الشغلة ، كما ان الروس تاقنين نفس الشيء في امريكا ، فكيفية مثلا شخصين ممكن يبقوا ٢٠ سنة يحرروا معلومات لبعضهم دون ان يعرفوا بعضهم ، يعني مدة من الزمن مثلا يعينوا في التاريخ كذا في الساعة كذا واحد يعين للاثنين أن يتجه بتاريخ كذا معين للمحل الفلاني تلاقي كذا ملزوقة تحت كرسي بالحديقة الفلانية ، اذا وضع له رقم مثلا قال له بتفتح دفتر الدليل صفحة كذا اذا وجدت شحطة حمرا معناها روح واذا لقيت شحطة زرقا معناها لا تروح وشغلات من هذا النوع ، أو محل مو مخطط عليها ، فكمان تقريبا وانتهت القصة وبعد ذلك ذهبت لاشغالي ، ثم جاء واحد جديد هما اثنان اشتركا في هذه الافلام . ومن جملة التخباية أرونا كيفية اخفاء الفيلم ، مثلا عندما يصوروا وثائق ويريدون امرارها يأتي واحد ويمررها كيف يحلها كيف يخفيها على جسمه فانا الفيلم الذي رأيته بالمرة الثانية الشخص الثاني اظن ، ياستيف فرجاني فيلم صغير كتير كتير ومحطوطة بقفا الرجل في محل يعني بمكن يطلع من الرجل دمايات فيضعوها ويضعوا فوقها دملة يلزقونها ، فطبعا أكثر هذه الاشياء تتفرج عليها بس ١٩٠ و ٩٩٪ لاتلزم في بلد صغير مثل بلدك .

الرئيس : هو بس يدربك عليها من أجل أن يطلعك عليها من أجل أخذ فكرة عليها.

المتهم : نعم .. بعد ذلك شرح لي كيف يجوز شخص واحد له عشرة اسماء

خصوصا الشخص الرئيسي الكبير مثلا مع الشبكة الفلانية اسمه كذا ، ومع الاشخاص الآخرين اسه كذا .. من أجل تعداد الاسماء وقال لي مثلا انت معروف ما هو اسمك، والبلد كلها تعرف بعضها . وبعد ذلك رجعت انا الى اعمالي .

الرئيس : لا .. قبل ذلك كيف ذهبت الى (ستيف) ؟

المتهم : ستيف اطلعني على فلمين عن تخبئة الاشياء كما ذكرت .

الرئيس : ستيف ماذا عمل لك .

المتهم : يعني هم الاثنين اشتركوا بهذه الاربعة افلام ، وقالوا لي هذه الاشياء التي ذكرتها الآن .

الرئيس : هل يعرف الاثنان بعضهما ، وهل اجتمعا سوية ؟

المتهم : لا .

الرئيس كيف اذن ؟

المتهم : الاول كما ذكرت في السابق خبرني ان اسمه (ستيف) والثاني اسمه (اد) ..

الرئيس : طيب ماذا دربك ستيف وماذا دربك (اد) ؟

المتهم : ستيف اطلعني على افلام ، عبارة عن فيلمين .. ثلاثة . والشيء الذي علق بذهني ذكرته لكم ، و (اد) اطلعني على كيفية اتصال الاشخاص يعني حوالي اربعة افلام كل واحد اثنين ..

الرئيس : يعني كل واحد فيلمين .. طيب وبعد ذلك ؟

المتهم : انتهت .. ثم آخر واحد رأيته قال لي تلفن الى هاري سانت يريد رؤيتك اذ لم أكن قد رأيته . وتلفنت له على واشنطن وقال لي انه سيحضر الى نيويورك بعد عدة أيام ، وذكر لي انه يود أن يتناول الغداء معي . وذهبت في الموعد المعين وتغدينا سوية ، وذهبت معه الى الفندق ، وقال لي كيف العمليات ، كيف شغلك ، وسألني كيف انشاء الله كل شيء ما شي حاله ، وهل عجبتك الافلام ، وهل لك ملاحظة أو طلبات ؟ فأجبته بأن كل شيء على ما يرام ، وعاد بعد ذلك .

الرئيس : هل أعطاك مالا ؟

المتهم : كلا ..

المتهم : كلا ..

الرئيس : لماذا لم يعطك مالا ؟ وما هو السبب ، وهل من المعقول وقد بقيت هناك خمسة اسابيع ولايعطيك دراهم ؟

المتهم : قعدت عند بيت حماي •

الرئيس : كم خذت معك اموالا الى هناك ؟

المتهم : أنا ليس عندي أموال بالاصل •

الرئيس : عندما ذهبت من هنا ألم تأخذ معك دراهم ؟

المتهم : نعم أخذت معي مصاري •

الرئيس : كم اعطاك •

المتهم : أنا الدراهم ذكرتها المرات السابقة •

الرئيس : أقصد انك لما ذهبت الى اميركا كم أخذت معك من المال ؟

المتهم : أنا من دفعات سابقة لي حساب في بيروت •

الرئيس : كم في السابق كان في بيروت •

المتهم : وكان قبل ان اشترى الارض حوالي ستة سبعة آلاف ليرة •

الرئيس : طيب ماهي التوصيات التي ذكرها لك هانري لما شاهدته آخر مرة وكيف شاهدته ؟

المتهم : كيف التوصيات سيدي ؟•

الرئيس : ل اوصاك بشيء من الشام •

المتهم : لا •• نه ليس بحاجة لكي يوصيني عنده بريد دبلوماسي •

الرئيس : ماهيك أقصد كتوجيهات وتعليمات أو كشيء من هذا •

المتهم : لم يوصيني بشيء ، وانما سألني فيما اذا كان لي طلبات أو اشياء من هذا فقلت له كلا •• فقال لي أحببت أن اتعرف عليك •

الرئيس : كيف تعرفت عليه •

المتهم : هو تعرف علي •

الرئيس : كيف تعرف عليك ، وكيف التقيت معه •

المتهم : لقد حدد لي الشارع بواسطة الهاتف ، بنفس اطريقة التي تعرفت فيها على الآخر ، قال لي تقف على الشارع ٥٦ وتحمل مجلة بيدك اليمنى •• احدث مجلة ، نفس الطريقة ، هو الذي عرفني ، وبعد ذلك رجعت انا •

الرئيس : هل أخذوا لك صورة أو فتحوا لك سجلا أو تعليمات •
المتهـم : كلا ياسيدي •
الرئيس : جوز انهم أخذوا لك صورا وتعليمات دون أن تدري أنت •
المتهـم : ليس عندي علم بذلك •
الرئيس : عيب •
المتهـم : ورجعت انا الى دمشق حوالي ١٦ تمـوز أو ١٧ منه وكان معي أخت زوجتي وآمضينا قبل ذلك مدة اسبوع في اوروبا ، وبعدها بعشرة ايام، تلفن عبد المعين وقال لي الحمد لله على السلامة •
الرئيس : اخت زوجتك هل كانت على علم بالقضية وهل تكلمت لها عنها شيئا ؟
المتهـم : كلا سيدي اعوذ بالله •
الرئيس : يوجد موضوع يتعلق بسكرتيرة السفارة •

الحاح على الخيانة •

المتهـم : سأتكلم عنـه فيما بعـد ياسيدي •• رجعت انا لدمشق ، فتلفن لي عبد المعين ، الحمد لله على السلامة ، وسألني هل لاتزال مهتم بالموضوع •• قلت له : لشوف أنا سأحضر الى صلنفة ، وعلى ما أظن في ٦ ــ ٧ آب جاء لعندي الاميركي سنودن وسلم علي ، وقال لي انشاء الله عجبك هانري كنت وعجبتـه • ثم رجعت وسافرت الى صلنفة ومعي زوجتي واختهـا ، وقلت لعبد المعين انشاء الله ما بلغتـه قال لي : والله قلت للرائد نزيه في غيابك • فقلت له : ياريت لم تقل له شيئا، لانني لست راغبا وأريد أن أترك هذه القضية لانه فعلا شعرت بالحقارة بنفسي جدا •

الرئيس : قل لي موضوع السكرتيرة مباشرة •

المتهـم : رجعنا الى الشام بعد قضاء عدة ايام في صلنفة • وفي اليـوم نفسه كان الاميركي يقضي اجازته وكان قال لي انه في حالة عدم وجوده في دمشق فاذا الجماعة اتو بشيء ••

الرئيس : يعني جلبوا الكراسات •

المتهم : نعم الكراسات قبل ما يرجع ، في حالة غيابه اتصـل بمكتبه بالسفارة

واسأل عن السكرتيرة واسمها (مارثا) قلت له طيب • وقال لي سلم الكراسات لها وهي تتولى الامر ، وهي مسؤولة عني •

الرئيس : هي تعرف القصة •

المتهم : حتما •• حتما •• انها تطلع على كل شيء •• ولما حضر عبد المعين الى صلنفة بـ ١٥ـ١٦ آب اعني الى بلودان ، قال لي : نحن جئنا وأخذنا الكراسات قلت له ان الاميركي سافر •

الرئيس : يوجد موضوع آخر ، انت عندما تحضر الى عند سنودن كان يعرض عليك رسائل من شخص ،اذكر لنا هذا الموضوع بالذات •

جاسوس جديد :

المتهم : نعم •• لما كنت أحضر لعنده كان يطلعني على رسائل باللغة العربية مكتوبة من اشخاص من شخص أقصد يذيل الرسالة بتوقيع (ا ـ س) قال لي • الاميركي هذا كان سائقا ، وهو شيوعي ودخل مرة لعندنا على السفارة وقال انه يريد ان يدوبل على الحزب الشيوعي ، والظاهر انهم خفضوا له مرتبته أو شيء من هذا المهم انه أراد ان ينتقم منهم ، هذه الرسائل كانت تبحث عن نشاط الحزب •• وفهمت انه رئيس خلية بحي الأكراد ، واذكر اسم « وانلي »عبد الحفيظ عبد الحليم من اعضاء الخلية في اسم ظاظا ، اذكر هذين الاسمين ، بعدين كان يعطيه آراء الحزب الشيوعي واللجنة المركزية بالنسبة للسياسة الحالية ، مثلا شو موقفنا من حزب البعث وشو لازم نعمل ••أين يجب أن نوجه نشاطنا ، يعني تعليمات الحزب التي كان يعطوه اياها كان هو ينقلها في رسائله وتركيزهم في نقابات العمال وغير ذلك • وبعدين اشتغل بشركة « ايرفلوت » •

الرئيس : انت لاتعرف اسمه •

المتهم : اعرف الف شحطة سين (ا ـ س)تستطيعون معرفته ـ شتغل في شركة ايرفلوت واذا تذكرت معلومات أكثر سأقولها لكم ، أو أسماء أشخاص ، وكان يشتغل في ايرفلوت •

الرئيس : يشتغل آذن .

المتهـم : نعم آذن ، وقد احتقره الروس على ما أظن ذكر ذلك وجاء عبد الباقي الجمالي تقاتل هو وواحد ، وجاء وصالحهم ، وعبد الباقي هو عضو اللجنةالمنطقية.

الرئيس : طيب .. الكراسات أين أخذتهم .. كراسات الرشاشات ..

المتهـم : الى الاميركي ..

الرئيس : رأسا أعطاك اياها عبد المعين .

المتهـم : استلمتهم منه في اللاذقية .

الرئيس : وحملتها الى الشام لوحدك ؟

المتهـم : نعم .

المتهـم : نعم .

الرئيس : وبقيت عند الاميركي ؟

المتهـم : نعم .

الرئيس : يعني لم يصورها ؟

المتهـم : يعني أي كراسات سيدي .

الرئيس : كراسات الرشاش .. يعني ذهبت بكليتها ولم ترجع ..

المتهـم : كلا لم ترجع سيدي .

الرئيس : يعني أخذها الاميركاني هي والذخيرة ولم يرجعوا الاثنين يعني :

المتهـم : نعم سيدي لم يرجعوا ابدا .. وبالنسبة لموضوع الذخيرة لا أعرف يعني كيف أتى بهم عبد المعين وفهمت انه قال لاحد الرقباء انه يريدهم .

الرئيس : غيره .. هل تريد اضافة شيء .

المتهـم : سيدي انا بالواقع أنا بالواقع أذوب خجلا والارجـح انني تأخرت لحين ضميري استفاق ، تأخرت جدا ، لاسيما بعدما كانت أيدي طامسة بالموضوع ، ولكن في الواقع لما كنتفي اميركا ولما أخذنا الاميركاني واطلعنا على الافلام ، بدأت اشعر بتفتيح عيوني ، واتندأت احاول التفتيش عن طريقة من أجل الانسحاب مـن هذه القضية ..

الرئيس : طيب لماذا استمريت ؟

المتهـم : لما رجعت سيدي الى دمشق لم أنفذ شيئا مطلقا •

الرئيس : كيف ما نفذت شيء •

المتهـم : كنت أريد الانسحاب شيئا فشيئا بانتظام •

الرئيس : كنت تعرف تأخذ رواتب شهرية •

المتهـم : سيدي ما كنت استطيع ان أقطعها رأسا •• هذا الواقع •• وأنا أذوب خجلا ، لاسيما بالنسبة لشخص مثلي لايستحق الرحمة •

الرئيس : ترفع الجلسة •

* * *

الاعدام للمتهمين في التجسس

لحساب الاستعمار والصهيونية

اجتمعت المحكمة العسكرية الاستثنائية صباح اليوم المصادف ٢٠ شوال عام ١٣٨٤ والموافق ٢٠ شباط ١٩٦٥ برئاسة المقدم صلاح الدين الضلي .

وبعد ان استمعت الى أقوال المتهمين الاخيرة اعلنت ختام المحاكمة واصدرت القرار التالي :

باسم الشعب العربي في سورية

ان المحكمة العسكرية الاستئنافية المؤلفة من المقدم صلاح الدين الضللي رئيسا وعضوية كل من الرائدين محمد رباح الطويل وسليم حاطوم والنقيبين خالدارسلان ومحمود حمرا وبمؤازرة كاتب الضبط الموظف المدني مروان صباغ .

بعد اطلاعها على كتاب رئيس شعبة المخابرات رقم ١٠١ المؤرخ ١٩٦٥/٢/١٥ وعلى المذكرة رقم ٢٨ المؤرخة ١٩٦٥/١/١٢ المتضمن اقدام المتهمين :

١ ــ المقدم عبد المعين بن عبد الوهاب الحاكمي .

٢ ــ المدني فرحان بن عبد الهادي الاتاسي .

على ارتكاب :

جناية افشاء معلومات عسكرية والتجسس المنصوص عنه بأحكام المادتين (٢٧١ و ٢٧٢) من قانون العقوبات .

وعلى سائر التحقيقات الجارية

وبنتيجة المحاكمة الجارية وجاهيا تبين ما يلي :

(في الوقـائع)

لم يعد خافيا على الصهيونية العالمية واسرائيل بصورة خاصة مدى الوعي القومي

الذي وصل اليه الجيل العربي الصاعد ، لان هذا الجيل الذي عرك الحياة واحاطت به المحن من كل جانب وصل الى مرتبة عالية من الشعور بالمسؤولية بحيث أصبح كل فرد يدرك مدى الاخطار المحيقة بالوطن العربي كما أدرك ان الدولة المزعومة هي الركيزة الاساسية للاستعمار بمختلف اشكاله وبديهي أن تعمد الدولة المعادية الى تعديل الكثير من خططها ومشاريعها العدوانية على ضوء الواقع العربي الجديد الذي خلقته الطلائع الثورية في المجتمع العربي . لقد تأكد العدو ان ايجاد عملاء له في هذا الوطن اصبح أمرا من المستحيل تحقيقه ولكنه لم يعدم الوسيلة ليصل الى بعض مراميه وغاياته عن طريق الدول المعادية للقومية العربية وقضاياها الحقة هذه الدول التي مكنت للصهيونية في جزء من الوطن العربي وتركت شعبه مشردا لازال ينتظ المعركة القادمة بحرارة وشوق •

وليست هذه القضية الا واحدة من المحاولات التي بذلتها الولايات المتحدة الامريكية في الماضي لاضعاف الجيش العربي السوري عن طريق التجسس على هذا الجيش وكشف الاسرار الحربية والطاقات العسكرية التي يملكها للعدو لئلا يباغت بقوى وامكانيات لم تكن في حسبانه أو ليجعل منها ذريعة للمطالبة بالسلاح والمعدات بحجة توازن القوى طبقا للسياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية وتتخذ منها طريقا الى دعم اسرائيل والضغط على الدول العربية لحل مشكلة فلسطين لصالح الصهيونية والاستعمار •

وكما يحدث في كل بلد شاءت الصدف أن يخرج من هذه الامة قلة قليلة من ضعاف النفوس لم يتمكنوا من مقاومة اغراءات العروبة فباعوا حق الوطن عليهم بدراهم معدودات وكأنهم لايمتون اليه بصلة ولم يرتعوا في جنباته أو كأن اجدادهم لم ينتسبوا الى هذه الامة العظيمة ولم يرتعوا في جنباته أو كأن اجدادهم لم ينتسبوا الى هذه الامة العظيمة ولم يناضلوا في سبيل رفعتها وعزتها •

لقد أثبت هؤلاء بصورة جازمة انهم لايستحقون شرف الانتساب للامة العربية ففعلوا ما فعلوا لتكون منهم براء •

لقد بدأت وقائع هذه القضية سنة ١٩٥١ عندما سافر المتهم فرحان الاتاسي الى الولايات المتحدة لاكمال تحصيله العلمي فيها • ويبدو انه لم يكن اهلا لطلب العلم لانه انصرف عنه الى أمور اخرى ، وبعد ان تكشفت جوانب شخصية المتهم فرحان

وبالفعل باشر المتهم فرحان مهمته فاتصل بالمتهم عبد المعين وكأنه كان على قناعة مسبقة بأن الاخير سيتعامل معه ويعاونه في المهمة لما عرف عنه من ضعف حيال الاغراء المادي وتدن في القيم الروحية والمشاعر القومية ، وعلى هذا الاساس لم يكن متحفظا بما فيه الكفاية عندما فاتحه بالموضوع واخبره بأن الحكومة الاميركية راغبة في الحصول على هذه الذخائر والمعلومات مقابل ألف دولار لكل طلقة وان المطلوب هو عشر طلقات ومن مختلف الانواع فوعده الاخير باجابة طلبه بعد ان قبض منه سلفة قدرها عشرة آلاف ليرة سورية وبالفعل تمكن من تأمين المطلوب فاتصل بالمتهم فرحان وطلب منه الحضور الى اللاذقية وعندما حضر سلمه احدى عشر طلقة كما سلمه بعض الكراسات العائدة للاسلحة المضادة للطيران وبعد فترة من الزمن طلب (سنودن) من فرحان أن يجمع له بعض الارقام المتسلسلة للاسلحة الثقيلة والآليات الحربية وافهمه انه خصص راتبا شهريا لعميله المتهم عبد المعين مقابل قيامه بهذه المهمات التجسسية وقدره الف وخمسماية ليرة سورية هذا بالاضافة للمبالغ التي كانت تدفع له مقابل تنفيذه بعض المهمات الخاصة ونقل المتهم فرحان النبأ للمتهم الثاني الذي لبى الطلب وقدم بعض الارقام المطلوبة حيث بدأ يتقاضى راتبه بصورة منظمة من السفارة الامريكية وعن طريق المتهم فرحان .

وفي هذه الاثناء استدعي المتهم فرحان الى الولايات المتحدة لتلقي دورة تدريبية على بعض اساليب الجاسوسية المتعلقة بنقل الرسائل واخفاء الافلام وطرق المراسلة بين العملاء وذلك بعد ان تلقى التعليمات من (سنودن) الذي كلفه بأن يتصل بأحد المسؤولين في المخابرات الاميركية المدعو هاري كنت وبالفعل تم الاتصال وفقا للخطة المرسومة معه ومع شخصين احدهما يدعى (اد) والثاني يدعى (ستيف) ، حيث قدما له بعض النصائح والتعليمات كما عرضا عليه افلاما تدريبية لاطلاعه على بعض الاعمال الدقيقة التي قد يضطر الجاسوس الى القيام بها وعاد بعد ذلك الى دمشق فاتصل بصديقه (سنودن) الذي سأله عما اذا كان قد ادى المهمة التي سافر من أجلها بنجاح .

وفي يوم من ايام تشرين الثاني عام ١٩٦٣ استدعى سنودن المتهم فرحان الى السفارة واخبره ان لديه معلومات تفيد ان قوى البحرية السورية تمتلك سلاحا جديدا من الاهمية بمكان وأفهمه ان حكومته جادة في معرفة اسرار هذا السلاح

بصورة مفصلة وان عليه بحكم علاقته الوثيقة باميركا ان ينفذ هذه المهمة ووعده بدفع مبلغ خمسين الف دولار مقابل الكشف عن هذه الاسرار وايصالها الى السفارة وكان بديهيا ان يوافق المتهم على طلب سنودن ويمضي في سبيله الى تنفيذ المهمة عن طريق المقدم عبد المعين وكان سنودن قد دفع مبلغ عشرة آلاف ليرة سوررية مبدئيا للمتهم فرحان الذي اعطى منها ستة آلاف ليرة سورية الى المتهم عبد المعين على ان يتم دفع باقي المبلغ بعد انجاز المهمة .

وبالنظر لكون الامريكي سنودن من السلك الدبلوماسي ولاحتمال مغادرته دمشق للقيام ببعض المهام الدبلوماسية اوصى المتهم فرحان ان يتصل اثناء غيابه مع احدى موظفات السفارة وتدعى (مارثا) وأفهمه انها مطلعة على كل شيء وهي تهتم بتدبير الامور اثناء غيابه .

وعلى اعتبار ان المتهم عبد المعين لم يكن من سلاح البحرية كان مفروضا ان يستغل رتبته العسكرية في الحصول على هذه المعلومات من أحد عناصر القوى البحرية فاتصل بأحد قادة المسؤولين في القاعدة الذي تربطه به معرفة سابقة بحكم الزمالة وشرع يمتن صلات الصداقة معه سعيا وراء الغاية الدنيئة التي ارادها وبعد احاديث طويلة عن السياسة والاسرار العسكرية وبعد ان اطمأن الى ان روابط الصداقة غدت مكينة بينه وبين الضابط البحار سأله عن السلاح الجديد بعض الاسئلة التي تتناول مميزاته الفنية والتعبوية متسترا وراء بذته العسكريه والمنصب الذي يشغله في الجيش وتظاهر برغبة جامحة للاطلاع على هذا السلاح عن كثب بحجة ان مثل هذه الاسلحة يجب ان يتعرف عليها ضباط المشاة لتقوية معنوياتهم وتوسيع ثقافتهم العسكرية واقترح على الضابط البحار ان يلقي محاضرة عن السلاح الجديد بحضرها بعض الضباط ليتسنى له معرفة المزيد من الاسرار المطلوبة .

وأكثر من ذلك لقد اتصل المتهم عبد المعين هاتفيا بصديقه البحار وأخبره أن برنامج تدريب القتال في اللواء الذي ينتمي اليه يتضمن القاء محاضرة عن كيفية اجراء تنفيذ عملية ضد انزال بحري معـاد بالتعاون بين وحدات القوى البحريـة والوحدات البرية الاخرى وأضاف انه من المستحسن ان يلقي المحـاضرة ضابط مختص فأجابه بتلبية طلبه وأفهمه أنه هو الذي سيلقي المحاضرة المطلوبه ولدى القاء المحاضرة أخذ المتهم عبد المعين يكثر من الاسئلة مركزا على الامكانيات الحربية

للاسلحة الجديدة واقترح اجراء زيارة لوحدات القوى البحرية للتعرف عن كثب على مختلف الاسلحة وكما في المرة الاولى ركز أثناء الزيارة على معرفة أسرار وامكانيات السلاح الجديد .

ويبدو ان الضابط الذي حاول المتهم استغلال صداقته كان عسكريا بفهم معنى الجندية بعمق كأي جندي في الجيش العربي السوري فقد داخله الشك والريبة في سلوك المتهم عبد المعين على الرغم من رتبته العسكرية والاعتبارات التي تحول دون الارتياب من تصرفاته ولم يطل الوقت حتى انجلت الحقيقة الرهيبة عندما اتصل عبد المعين بصديقه هاتفيا وأخبره بأنه يريد التحدث معه في موضوع هام ، وبالفعل اجتمع به بتاريخ ١٠/٧/١٩٦٤ في نادي الضباط فبدأ حديثه معه بشكل يتضمن التلويح بالغنى وكسب المال بصورة عاجلة وكان الضابط يظهر بعض الارتياح لاحاديث المتهم فاطمأن اليه وبعد أن استوثق منه أخبره بأن شخصا طلب منه الحصول على ملومات تتعلق بسلاح تملكه القوى البحرية لقاء مبلغ يتراوح بين ثمانين ومئة الف ليرة سورية وكانت الصدمة عنيفة قاسية لم يتمالك معها الضابط اعصابه فافهم المتهم بصراحة ان هذا العمل ان هو الا الخيانة بعينها ولكنه عاود السيطرة على نفسه رغبة في كشف عملاء المتهم فطلب اليه التريث وتظاهر بالقبول على ان يلتقيا ثانية فيعطيه المعلومات التي طلبها وبعد ان افترقا اتصل الضابط بالجهات المسؤولة فكلفته بالمتابعة لكشف شبكة الجاسوسية وبعد ان تلقى التوجيهات اللازمة من الجهات المختصة اتصل بالمتهم عبد المعين وأعطاه معلومات عن السلاح المطلوب معرفة اسراره طبقا للتعليمات التي تلقاها وفي هذه الاثناء ذهب المتهم فرحان الى اللاذقية واجتمع بالمتهم عبد المعين فأخبره الاخير أنه أدى له مهمته فأعطاه مبلغ ستة آلاف ليرة سورية وأوعز اليه بدفع الف ليرة سورية منها للضابط الذي ساعده في الحصول على هذه المعلومات كدفعة اولى لان السفارة تريد معلومات اخرى اوضحها له وبعد عودة المتهم المذكور الى دمشق اجتمع عبد المعين بصديقه وسلمه مبلغ الالف ليرة سورية ووعده بمبالغ اخرى عندما يسلمه المعلومات التي طلبت مؤخرا واتفق الاثنان ان يصحبا الكراسات المطلوبة الى دمشق ليجري تسليمها الى الوسيط الذي كان قد عرف الضابط انه المتهم فرحان بالفعل سافر الضابط وبحوزته الكراسات الفنية للسلاح ولحق به المتهم عبد المعين ولكن فرحان لم يستلم الكراسات بحجة ان سنودن الامريكي يقضي اجازة خارج سورية وبعد

وفرحان الاتاسي وسلماها لسفارة دولة اجنبية هي من المعلومات التي تتعلق بأمن الدولة وسلامة القوات المسلحة .

وحيث ان مثل هذه المعلومات يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة .

ولما كان العدو هو الذي يستفيد بالدرجة الاولى من المعلومات المعطاة للسفارة الاجنبية فان عمل المتهمين يشكل جريمة التجسس المنصوص عنها في المادتين (٢٧٣ و ٢٧٤) من قانون العقوبات العام .

وحيث ان الادلة المتوفرة تشير الى ان المتهم فرحان تمكن من الحصول على المعلومات والاسرار العسكرية عن طريق تحريض المتهم الثاني عبد المعين واغرائه بالمال والمنافع الاخرى .

وحيث ان المتهم عبد المعين من العسكريين وقد ثبت أنه دخل موقعا عسكريا بقصد الحصول على معلومات تفيد العدو واستحصل عليها مما يجعل الفعل الذي اقترفه معاقبا بمقتضى المادة ١٥٨ من قانون العقوبات العسكري .

وحيث ان المتهم فرحان اقدم على تحريض واغراء المتهم عبد المعين مما يوجب معاقبته بمقتضى احكام المادة ١٥٨ من قانون العقوبات العسكري بدلالة المادتين (٢١٦ و ٢١٧) من قانون العقوبات العام .

وحيث ان الادلة المتوفرة بالغة حد القناعة وكافية للحكم .

لــذلك :

وعملا بالمواد (١٧٥ و ٣٠٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية و٢٧٣ و٢٧٤ من قانون العقوبات العام و١٥٨ من قانون العقوبات العسكري والمرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ المعدل بالمرسوم التشريعي رقم ٣٣ لعام ١٩٦٥ ، قررت المحكمة العسكرية الاستثنائية بالاجماع :

١ ــ تجريم المتهم المقدم عبد المعين بن عبد الوهاب حاكمي والدته كوثر عمره ٤٣ سنة من اهالي حمص سوري الجنسية متزوج وله اربعة اولاد موقوف في سجن المزة بجناية التجسس المنصوص عنها بالمادة ١٥٨ من قانون العقوبات العسكري والحكم عليه بالاعدام .

٢ ــ تجريم المتهم فرحان بن عبد الهادي الاتاسي والدته شهدية عمره ٣٧ سنة

مدة اجتمع المتهم عبد المعين بصديقه وألح عليه بوجوب اعطائه الكراسات والمعلومات المطلوبة فأعطاه اياها حيث عاد الى دمشق فاجتمع بالمتهم فرحان الذي أوصل المعلومات الى الجاسوس الاميركي وقبض لقاء ذلك مبلغ ست عشرة الف ليرة سورية على حد قوله اعطى منها عبد المعين مبلغ تسعة آلاف وخمسمائة ليرة سورية وعاد عبد المعين بعد استلام المبلغ الى اللاذقية حيث اجتمع بصديقه الضابط وأعطاه مبلغ ستمائة ليرة سورية زاعما ان الوسيط لم يقبل المعلومات المعطاة وانه يتبرع بهذا المبلغ من جيبه الخاص •

وخلال هذه الاثناء كانت سلطات الامـن تراقب نشاط المتهمين حتى اتمام اقتراف الجريمة الشائنة بحق الامة التي كانا ينتميان اليها ، وعندما القي القبض عليهما لم يحاولا الانكار حيث اعترفا بكافة الوقائع التي سبق بيانها •

ــ في الادلـة ــ

لقد تأيدت هذه الوقائع بما يلي :

١ ــ بالتقارير الخطية المدونة بيد المتهمين المحفوظة في الاضبارة •

٢ ــ باعترافات المتهمين الصريحة اثناء التحقيق الفوري •

٣ ــ باعترافات المتهمين الصريحة اثناء المحاكمة الجارية والتي جاءت مؤيدة لاعترافهما اثناء التحقيق الفوري •

٤ ــ بالاحاديث الجارية بين المتهم عبد المعين وصديقه الضابط البحار المسجلة على أشرطة تسجيل •

٥ ــ بالمبالغ المصادرة بحوزة المتهم عبد المعين •

٦ ــ بافادة الشاهدين الرائد نزيه سويد والملازم الاول مطيع رجوب اثناء التحقيق الفوري •

٧ ــ بافادة الشاهدين الرائد نزيه سويد والملازم الاول مطيع رجوب امام هذه المحكمة والتي جاءت مؤيدة لاقوالهما اثناء التحقيق الفوري •

في التطبيق القانوني

لما كانت المعلومات والاسرار التي استحصل عليها المتهمان عبد المعين الحاكمي

من اهالي حمص ومقيم في دمشق ـ ابو رمانة ـ جادة شكيب ارسلان ، مهنته ممثل شركة افلام اليوناتيدارتيست متزوج وله ولدان، سوري الجنسية، موقوف في سجن المزة بجناية تحريض عسكري على التجسس المنصوص عنها بالمادة ١٥٨ من قانون العقوبات العسكري بدلالة المادتين (٢١٦ و ٢١٧) من قانون العقوبات العام والحكم عليه بالاعدام .

٣ ـ مصادرة الاموال النقدية المضبوطة بحوزة المحكوم عليهما وقيدها ايرادا لخزينة الدولة وكذلك السيارة نوع بيجو رقم ٦٩٢٣٤ من المحكوم عليه عبد المعين الحاكمي لثبوت دفع ثمنها من الاموال التي قبضها من السفارة الاميركية .

قرارا وجاهيا مبرما قابلا للتصديق من قبل رئيس مجلس الرئاسة وافهم علنا حسب الاصول .

دمشق في ٢٠ شوال ١٣٨٤ الموافق ٢٠ شباط ١٩٦٥

عضو	عضو	عضو	عضو	الرئيس
النقيب	النقيب	الرائد	الرائد	المقدم
محمود حمرا	خالد ارسلان	سليم حاطوم	محمد رباح الطويل	صلاح الدين الضللي

وزارة الاعلام المطبعة والجريدة الرسمية